

الإنيك كما
يرويه رونالدو

مع العدد



الخبّار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

«التيار» يطالب بـ«الداخلية»... وحزب الله سيتمثل بحزبيين حرب الحقائق تنطلق [2]

تُفتح الفرز لخص الجامعات الخاصة على أسس طائفي ومناطقية، ما يحوّل بعضها إلى «كليات» لا تضم أكثر من 27 طالباً في الكلية الواحدة (مروان طحطح)



جامعات بأقل
من 30 طالباً!

[9.8]

الاعتماد اللبناني
CREDIT LIBANAIS

إعلان إلى مساهمي الاعتماد اللبناني ش.م.ل حول توزيع أنصبة
أرباح عن السنة المالية ٢٠١٧

يسر مجلس إدارة الاعتماد اللبناني ش.م.ل إعلام حضرات المساهمين في رأسمال الاعتماد
اللبناني ش.م.ل بأن الجمعية العمومية العادية المنعقدة بتاريخ ١٠/٥/٢٠١٨ قررت:

١- توزيع على أصحاب الأسهم التفضيلية فئة ٢٠١٣ المصدرة من قبل المصرف العوائد التي
تعود لهم عن السنة المالية ٢٠١٧ بعد إقتطاع الضرائب المترتبة على هذه العوائد وفقاً
لشروط الإصدار.

٢- توزيع على أصحاب الأسهم العادية أرباح بمعدل /١٥٠٠/ ل.ل.ل للسهم الواحد على أن
تقتطع من هذه الأرباح ضريبة التوزيع.

مجلس الإدارة

معرض

سكة الحجاز:
حلم
ال«شغف»
العثماني



10

انتخابات العراق

إقفال
«البورصة»:
الصدر أولاً
والحشد ثانياً



15

المشهد السياسي

«التيار» يطالب بـ«الداخلية»... وحزب الله سيتمثل بحزبيين

حرب الحقائق تنطلق

ترزح البلاد تحتّ ضغط استحقاقات ما بعد الانتخابات النيابية، في سياق رغبة سعودية بعودة قوية إلى البلاد، متسلّحة بالعقوبات الأميركية على قيادات حزب الله. كل المؤشرات تفيد بصعوبة ولادة الحكومة العتيدة في القريب العاجل، وخلف جوة من التوتر لسحب الانتصار الذي حققه فريق المقاومة في الانتخابات

ما إن صدرت نتيجة الانتخابات النيابية، حتى دهمت المملكة العربية السعودية المشهد اللبناني. تجلّى ذلك من خلال استبعاد عدد من الوجوه المناهضة لها من تيار المستقبل، ومن ثمّ الهبوط بمظلة دبلوماسية، ظهرتها خلال زيارات التهيئة التي قام بها سفيرها وليد البخاري إلى عدد من الشخصيات. وفي توقّعت يتّسم بالحساسية لجهة بدء التحضير لتأليف الحكومة، ترافق مع قرار أميركي-خليجي يفرض عقوبات جديدة على حزب الله وإدراجه على قوائم الإرهاب، توسّع المملكة نشاطها. مشهد ينبي بأيام صعبة، عسيرة

اوله المتضربين من التراجع عن فكرة فصل النيابة عن الوزارة سيكون الحريري

تسلّم البرلمان الجديد مقاليد الحياة التشريعية. وبدأت بعض القوى والشخصيات تسعى إلى «تقريش» قرارات العقوبات المتتالية من خلال التسويق لفكرة عدم مشاركة حزب الله في الحكومة المقبلة بشخصيات حزبية، ولجوءه إلى اختيار مقرّبين منه، كما عدم توليهم وزارات أساسية. لكن هذا المعنى يبقى في إطار «التعميمات»، إذ علمت «الأخبار» أن الحزب سيشارك بشخصيات حزبية لا لبس في هويتها السياسية، وأنه سيسعى للحصول على حقيبة أساسية. وفي الإطار عينه، لفتت مصادر سياسية رفيعة المستوى إلى

باسمك للتقدم بشكوك إسلامية ضد الولايات المتحدة

إسطنبول... الأخبار

أكد وزير الخارجية جبران باسيل أن المقاومة بالوحدة هي السبيل الوحيد لتحرير أرضنا واستعادة حقوقنا وكرامتنا، وقال في كلمة باسم لبنان في القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي التي عقدت، أمس، في إسطنبول، بدعوة من الرئيس التركي ليحث التطورات الأخيرة في قطاع غزة ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس، إنه سبق للمشاركين في القمة أن اجتمعوا هنا في كانون الأول من أجل فلسطين، ولكن بعد أشهر من اجتماعنا مانا فعلنا وابن أصبحنا! القدس أصبحت أكثر بعداً والأميركي نفذ وعده بنقل السفارة... ورأى أن ما قامت به إسرائيل جريمة حرب ترتقي إلى جريمة ضد الإنسانية يقتلها الجماعي مئتين مسالمين.

وأضاف أن لبنان تقدم «باسم فلسطين والعرب والمسلمين والمسيحيين والعالم الحر، بشكوى بمثابة إخبار إلى الحكمة الجنائية الدولية بعدما أصبحت فلسطين عضواً فيها، بما يسمحه نظام المحكمة بملاحقة مجرمي الحرب ومرتكبي الجرائم ضد الإنسانية، فهل سيرجو أحد هذه المرة على مساندة فلسطين بإجراء فعلي وليس كلامياً».

أكد باسيل أنه يمكن إنقاذ القدس «إذا معنا بما باتنفاضة سياسية أقله»، وقال: «لنعمد إلى الانتقال من وضع القدس العلق أو المدول أو المعترف به من البعض عاصمة لدولة إسرائيل إلى اعتبارها عاصمة لدولة فلسطين»، واقترح على المجتمع إصدار التوجيهات الآتية:

- إقامة دولة فلسطين على أرض فلسطين وعاصمتها القدس وإقامة بعثات لدولنا في فلسطين على هذا الأساس.

- مطالبة الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبار دولة فلسطين مستقلة ومعترفاً بها دولياً حتى حدود 67أ وإعلان القدس عاصمتها إضافة إلى قرار وقف بناء جدار الفصل العنصري.

- إنعقد بشكوى لدى محكمة العدل الدولية ضد الولايات المتحدة، وهي عضو فيها، لاعترافها بالقدس عاصمةً أبدية لإسرائيل وإعلان بطلان هذا القرار الأحادي لخالفته القانون الدولي.

- تأكيد مبادرة السلام العربية في قمة بيروت، ولا سيما لجهة القدس عاصمةً فلسطين وحق العودة كجزء لا يتجزأ منها.

أن الرئيس سعد الحريري سيباشر تحركاً سياسياً باتجاه الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بهدف تخفيف الضغط الأميركي عنه في مرحلة تأليف الحكومة، وخصوصاً لجهة مشاركة حزب الله فيها.

الحراك السعودي الداخلي يبدأ من خلال الإفطار الذي تقيمه السفارة السعودية اليوم برعاية الحريري. وفيما كان الهدف جمع كل الأطراف السنية إلى مائدة واحدة، اقتضت الدعوات على رؤساء الحكومات السابقين، الذين لن يتلّوا جميعهم الدعوة، فقد علمت «الأخبار» أن الرئيس نجيب ميقاتي سبق واعتذر عن عدم الحضور، حين وجّهت إليه الدعوة، لسبب وحيد، وهو أن «الإفطار سيكون برعاية الحريري وعلى شرفه»، إذ لا يمكن لمقاتي الحيء والجلوس في حضرة من هاجموه طيلة فترة الانتخابات، وأن أي تلاقي بين الحريري وميقاتي لن يحصل إلا وفق أسس واضحة ونقاط محددة، وكان ميقاتي قد استقبل أمس البخاري الذي أتى لتهنئته بالفوز «لا نتحدث بعنوانين عامة»، فجدداً دعوته إلى حفل الإفطار. لكن المعلومات تؤكّد أن رئيس تيار العزم مصّر على موقفه، وعلمت «الأخبار» أن المستنير في الديوان الملكي نزار



ميقاتي اعتر عن عدم تلبية دعوة إفطار السفارة السعودية (دالاتي ونهار)

العلولا سيحضر اليوم إلى لبنان ليشترك في إفطار السفارة. وفي تقدير أوساط مراقبة لحركة السفراء الخليجين، من المرجح أن يكون مرحولاً تأليف الحكومة، وخصوصاً في اجتماع مشترك مع الرئيس نزار العزم.

إلى أن يكون الفائز الأول في دارئته، في كل الأحوال يبدو أن ميقاتي لا يسارع إلى الانضمام إلى أي كتلّ. فهو بحسب أوساطه «سينتظر ليتبيّن مسار تشكيل التكتلات، والمرحلة المقبلة، سياسياً وتنظيماً، ويبنى على الشيء مقتضاه». وقبل أيام من موعد جلسة انتخاب مجلس النواب ونائبه وهيئة مكتب المجلس، تستمر المعركة على منصب نائب رئيس المجلس بين التكتلات الانتخابية. الوطني الحر والقوات اللبنانية. وإشاعة أن عضو التكتل النائب إيلي الفرزلي هو الأوفر حظاً، تُصرّ القوات على طرح النائب أنيس نصار كمرشّح لهذا المقعد. ويسعى كل من الطرفين إلى استمالة رئيس تيار المستقبل سعد الحريري بملصحة مرشّحه، وفيما اشيعت بعض المعلومات عن دعم يخفي به نصار من تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي والمستقلين، فمن المؤكّد أن ترشيح الفرزلي سيفطع الطريق على نصار الذي لن يستطيع نيل أكثر من 48 صوتاً. وفي سياق متصل، سحب خيار ميّداً فصل النيابة عن الوزارة من

في الواجهة

من السامة الصفر منتصف ليك غد الأحد تبدأاولية مجلس النواب الجديد. الأربعاء الضحك يشبه هيئة مكتبه بانتخاب رئيس له ونائب لالرئيس. إلى خمسة أعضاء آخرين هم أميناء للسر وثلاثة مفوضين. من ثم تباشر مرحلة تغيير سطحها من دون القمر

تقولاً ناصيف

عندما سئل الرئيس نبيه بري هل بذّكره البرلمان المنتخب بذاك الذي ترأسه، للمرة الأولى عام 1992، أجاب: «كان مجلس الأول في العالم من حيث النشاط الذي قام به خلال ولايته سواء في عدد جلسات التشريع أو جلسات المناقشة العامة والاستجوابات والأسئلة والأجوبة. خرجنا من انتخابات 1992 وسط مقاطعة مسيحية كبيرة، حتمّت على المجلس الجديد الحركة والإداء بإفراط من أجل تأكيد شرعيته التي طعن البعض فيها، وطرحت المقاطعة علامات استفهام من حولها».

بضيف: «أمامنا الآن ورشة جديدة مع كمّ من مشاريع القوانين في أدرج المجلس. لكن الأساس استعجال تأليف حكومة جديدة. لا نريد أن نصبر كما في المرات السابقة سبعة أو ثمانية أشهر حتى تبصر النور. تأخير تأليف الحكومة أكثر من الوقت الذي تحتاج إليه يطعن كل المؤتمرات الدولية التي ذهبنا إليها أخيراً وعدنا بنتائج إيجابية، خصوصاً مؤتمر سيدر».

على من انتخابات العديدين ونصف العقد المنصرمة، بدأ من أولها عام 1992، لم يسبق أن شهدت انتخابات هيئة مكتب المجلس اشتباكاً سياسياً بين الكتل. بعض أسباب المرحلة تلك حتى عام 2005 دور سوريا، إذ لقي بثقله على الاستحقاق، بعدما تيقّن من إمساكه بغالبية ثلثي المجلس المنتخب. طوال 13 عاما ترأس بري البرلمان، ويلي فرزلي نيابة الرئاسة، مع تقاسم الكتل الرئيسية حصص هيئة المكتب. في انتخابات 2005، أمكن الانقلاب السياسي الذي أحدثته قوى 14 آذار، وقلب موازين القوى الداخلية على أثر اغتيال الرئيس

تقرير

«صلاة البرلمان» لصقاً على أبواب برلمان 2018

إن برلماني ولاية ويسكونسن في الولايات المتحدة يتلون هذه الصلاة. على أن «الفاسك» وصل إلى فندق كوين إليزابيث في باريس يوم أسلم العميد الروح.

نصت «صلاة البرلماني» على الآتي: «يا أيها الإله القدير، يا إله كل الحكومات، ساعدنا في ساعة افتتاح هذه الدورة التشريعية على إدراك قدسية الأعمال السياسية».

مشكلة مسيحية وشيكة تبدأ بنيابة رئاسة الحكومة ولا تنتهي بحفاؤها إلى مطلع عهد اتفاق الطائف ثانياً، ووضعت باكراً مصير التحالف أمام

مشكلة مسيحية وشيكة تبدأ بنيابة رئاسة الحكومة ولا تنتهي بحفاؤها إلى مطلع عهد اتفاق الطائف ثانياً، ووضعت باكراً مصير التحالف أمام

مشكلة مسيحية وشيكة تبدأ بنيابة رئاسة الحكومة ولا تنتهي بحفاؤها إلى مطلع عهد اتفاق الطائف ثانياً، ووضعت باكراً مصير التحالف أمام

مشكلة مسيحية وشيكة تبدأ بنيابة رئاسة الحكومة ولا تنتهي بحفاؤها إلى مطلع عهد اتفاق الطائف ثانياً، ووضعت باكراً مصير التحالف أمام

مشكلة مسيحية وشيكة تبدأ بنيابة رئاسة الحكومة ولا تنتهي بحفاؤها إلى مطلع عهد اتفاق الطائف ثانياً، ووضعت باكراً مصير التحالف أمام

مشكلة مسيحية وشيكة تبدأ بنيابة رئاسة الحكومة ولا تنتهي بحفاؤها إلى مطلع عهد اتفاق الطائف ثانياً، ووضعت باكراً مصير التحالف أمام

مشكلة مسيحية وشيكة تبدأ بنيابة رئاسة الحكومة ولا تنتهي بحفاؤها إلى مطلع عهد اتفاق الطائف ثانياً، ووضعت باكراً مصير التحالف أمام

مشكلة مسيحية وشيكة تبدأ بنيابة رئاسة الحكومة ولا تنتهي بحفاؤها إلى مطلع عهد اتفاق الطائف ثانياً، ووضعت باكراً مصير التحالف أمام

مشكلة مسيحية وشيكة تبدأ بنيابة رئاسة الحكومة ولا تنتهي بحفاؤها إلى مطلع عهد اتفاق الطائف ثانياً، ووضعت باكراً مصير التحالف أمام

مشكلة مسيحية وشيكة تبدأ بنيابة رئاسة الحكومة ولا تنتهي بحفاؤها إلى مطلع عهد اتفاق الطائف ثانياً، ووضعت باكراً مصير التحالف أمام

مشكلة مسيحية وشيكة تبدأ بنيابة رئاسة الحكومة ولا تنتهي بحفاؤها إلى مطلع عهد اتفاق الطائف ثانياً، ووضعت باكراً مصير التحالف أمام

نيابة رئاسة المجلس راس جبه الجليل (هيلم الموسوي)

مشكلة مسيحية وشيكة تبدأ بنيابة رئاسة الحكومة ولا تنتهي بحفاؤها إلى مطلع عهد اتفاق الطائف ثانياً، ووضعت باكراً مصير التحالف أمام

هذه العصابات وأفرادها.

لذلك، اتخذ المجلس، في جلسته برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، سلسلة قرارات استثنائية، أبرزها «عودة الدولة بكل مؤسساتها أمنياً وإمناًياً إلى الوضع على أوالها». من قبل قادة الأجهزة العسكرية والأمنية أن تتحول هذه العصابات إلى مصدر تهديد دائم لن يسعي إلى كبح جماحها ووضعها عند حدها، بحيث لا تتوقف رسائل التهديد بالخطف والقتل التي تصل إلى ضباط وعسكريين في حال تنفيذهم قرار ملاحقتهم رؤوس

رفيق الحريري، تفويض التقليد: وضعت يدها على نيابة الرئاسة بفريد مكاري مع خسارة فرزلي مقعده، وأمست بالغالبية، وتقلّلت تقاسم هيئة المكتب، ووقفت عاجزة عند أبواب الرئاسة. تكرّر الأمر في انتخابات 2009، بذلك أمست تسمية مكاري مرتين على التوالي قرار تكتل المستقبل وحده، بذريعة مبزرة أنه أكبر الكتل النيابية.

بعد انتخابات 2018، تحاول نيابة الرئاسة اختزال مجمل الاشتباك السياسي في أول الطريق في سلسلة استحقاقات متتالية، وحصرها - للمرة الأولى منذ عام 1992 - بين يدي فريقين مسيحيين يتسابقان في الصراع على مناصب السلطة،

هما التيار الوطني الحر وحزب القوات اللبنانية. قدّم بري لرئيس الجمهورية ميشال عون، بعيد إعلان نتائج الانتخابات، الحجة المعقولة انسجاماً مع سابقني 1992 و 2005: لتكتل لبحان القوي تسمية مرشحه للمنصب بأحد اثنين من أرثوذكسيته المغلّنين، فرزلي، الأكثر ترجيحاً. أو الياس بوصعب، ربّت القوات اللبنانية بترشيح أحد نوابها أنيس نصار. لا يعدو الترشيح والترشيح المضاد إلا رأس جبل الجليل الذي ينتظر لاحقاً تأليف الحكومة بين الفرقتين المسيحيين القويين، وقد خرجا من الانتخابات بحصص وازنة وضعت سلفاً التمثيل المسيحي بين ابيديهما. كلاهما كتر كتلته على نحو يعزّز ما اتاحه تأليف أولى حكومات العهد طبقاً لمضمون تسوية 2016، وهو



مشكلة مسيحية وشيكة تبدأ بنيابة رئاسة الحكومة ولا تنتهي بحفاؤها إلى مطلع عهد اتفاق الطائف ثانياً، ووضعت باكراً مصير التحالف أمام

منطقة بعليك «مخطوفة»... وقرار بعودة الدولة

العدالة، وهناك التزام من كل القوى

السياسية بأنّها لن تحمي أحداً».

وفي المعلومات الرسمية، أن المجلس الأعلى «قرّر اتخاذ التدابير الأمنية اللازمة لتعزيز الأمن في منطقة بعليك، كما أوصى مجلس الوزراء بتنفيذ المشاريع الإنمائية الخاصة بالمنطقة البقاع عمومًا وبعليك خصوصاً موضع التنفيذ، وإقرار مشاريع جديدة ملخّصة بما يعالج نسبياً نسبة البطالة المرتفعة ويؤمن فرص عمل إضافية، على ألا يكون التعاطي مع هذه المنطقة موسميًا».

متابعة

هل يمثلك النائب المنتخب ميشال ضاهر أمام القضاء؟



هل سيترك جرمائوس للتخفيف، في إخبار نعامك ضاهر، نجاريا، هم إسرائيليين؟ (الوكالة الوطنية للإعلام)

رسائل
إلى المحرر

«الداخلية»:

لا نتحفظ مسؤوليّة
أخطاء لجان القيد

نشرت جريدة «الخبار» بتاريخ 17 أيار 2018 مقالاً للسيد كمال فغالي بعنوان «في وزارة الداخلية 500 ألف ناخب الداخلية والبلديات أضافت 500 ألف ناخب خلال الانتخابات النيابية، في حين أن الحقيقة هو ورود خطأ مطبعي في عدد من محاضر لجان القيد التي وردت، كما وردت، بحسب نص القانون، وهي أخطاء لا علاقة لها بعملية جمع وحساب النتائج، بل تتصل بأعداد الناخبين وليس من أقرع منهم.

لذا فهم غرفة العمليات المركزية الخاصة بالانتخابات النيابية، في وزارة الداخلية، توضيح الآتي:

1- إن وزارة الداخلية، والزماء منها باعتماد الشفافية منهاجاً لها في هذه الانتخابات، نشرت محاضر لجان القيد بالأرقام كما وردتها، موقعة من رؤساء وأعضاء هذه اللجان، بحضور مندوبي المرشحين، حرصاً منها على حق الناخب والمرشح في معرفة مصير الأصوات التي أدلى بها الناخبون، وذلك من دون أن تتدخل الوزارة في أي عملية تصحيح، في حال ورود أخطاء في هذه المحاضر، وإن كانت مطبعية.

2- يجب التمييز في الجداول التي نشرتتها الوزارة بين الخانتين المتعلقةتين الأولى بعدد الناخبين والثانية بعدد المقترعين، في أقلام ومراكز الاقتراع. إذ إن عدد الناخبين في كل مركز لا يدخل إطلاقاً في عملية جمع وحساب نتائج المرشحين الفائزين والخاسرين، إن لجهة الحاصل الانتخابي أو لجهة الأصوات التفضيلية، بل ما ينصل بالنتيجة هو حضور عدد المقترعين في كل قلم اقتراع.

3- تبين ورود بعض الأخطاء سيحضرها مالك شركة «ماستر شيبس» أم سينتخب للمرة الثانية، المخصصة لعدد الناخبين في بعض أقلام الاقتراع. مثال على ذلك أنه ورد في أحد الأرقام أن عدد الناخبين هو 315,617، في حين أن عدد المقترعين كان 387. وفي قلم آخر سجل أن عدد الناخبين هو 62,581، في حين أن العدد الحقيقي هو 625.

4- إن تصحيح هذا الخطأ ليس من صلاحية وزارة الداخلية، ولا غيره من الأخطاء الواردة في محاضر لجان القيد، بل يعود لاحقاً للمجلس الدستوري حصراً البت بهذا الموضوع، على رغم أنه لن يترتب على تصحيحها أي تغيير في نتائج الانتخابات.

5- إن وزارة الداخلية والبلديات تؤكد أنها لا تتحفظ مسؤولية الأخطاء المطبعية الواردة في محاضر لجان القيد.

من المحرر

تقرير

الأرقام الجنوبية: المقاومة بخير... أهل بخير!

الحضور الخدماتي، ولا إرادة ممثل الناس للتواصل معهم. تظهر نسب الاقتراع لكل من حزب الله وحركة أمل على حدة، إن الحزب حصص في النبطية نسبة 52 في المئة من الأصوات، مقابل 33,5 في المئة لصلحة أمل. ونال في بنت جبيل نسبة 53 في المئة من الأصوات مقابل 22 في المئة لحركة أمل. وفي مرجعيون حاصبياً، حصص 40 في المئة من الأصوات مقابل 24 في المئة للحركة. فتكون النسبة الإجمالية نيلهما معاً ما نسبته 83,2 في المئة من الأصوات، لا يلغي ذلك ضرورة قراءة الأرقام لما تمهله من دلالات سياسية وإعلامية متصلة بدور النائب وحضوره في دائرته. هذه الأرقام التي يثبت أن أصوات حزب الله، باستثناء الرئيس نبيه بري

تستقبل «الخبار» رسائل القراء، على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akbar.com. على أن تتناول الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الخبار» ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، أحالها إليه النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود جراء إخبارنا تقدمت به حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان، بناءً على ما نُشر في «الخبار»، يوم 13 نيسان 2018. النيابة العامة العسكرية لم تحرك ساكناً للاستماع إلى ضاهر أو سؤاله أو حتى التدقيق في ما نُشر وعرض على وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة، فهل يجوز الإتياب هنا من

مفوض الحكومة بيتر جرمانوس معتناً من الفريق السياسي نفسه الذي ترشح ضاهر على لائحته؟ لماذا لم يكلف القاضي نفسه عناء السؤال عن الوثائق والمستندات التي لدى شركة ضاهر، كان قد سبقه تحقيق لوحدة التحقيق التابعة لهيئة الأسواق المالية وتلاها ادعاء النيابة العامة المالية على ميشال ضاهر وإبائه مارك وشركتهما بجرائم احتيال وإساءة الأمانة ومخالفة قانون النقد والتسليف وقانون

مفوض الحكومة بيتر جرمانوس معتناً من الفريق السياسي نفسه الذي ترشح ضاهر على لائحته؟ لماذا لم يكلف القاضي نفسه عناء السؤال عن الوثائق والمستندات التي لدى شركة ضاهر، كان قد سبقه تحقيق لوحدة التحقيق التابعة لهيئة الأسواق المالية وتلاها ادعاء النيابة العامة المالية على ميشال ضاهر وإبائه مارك وشركتهما بجرائم احتيال وإساءة الأمانة ومخالفة قانون النقد والتسليف وقانون

تنظيم مهنة الوساطة المالية مع علمهم بالأمر. قضية التعامل التجاري مع إسرائيليين، خرج النائب المنتخب قبل يومين من الانتخابات النيابية عبر قناة «أم تي في» ليُبرِّز شراكته مع إسرائيلي، مدعياً أنها شبيهة بشراكة أي كان في شركة عملاقة مثل «ماكدونالدز». أوحى ضاهر بوجود آلاف المساهمين في شركة كان يملك حصة فيها، فكيف سيعلم أن أحدهم إسرائيلي؟ أراد تسخيف القضية فأجاب بما حريفته: «أنا شريك باربعين شركة باميركا. ما في أعرف كل واحد من وين جاي وشو أصولو. إذا بدى اشترى أسهم بماكدونالدز ممكن يكون فيها إسرائيلي». المثل الذي ضربه ضاهر أراد من خلاله الإيحاء للرأي العام بأنه كمن ينسري سهماً في بورصة لا يعلم من فيها، لكنه لم يذكر أنه كان عضو مجلس إدارة وثالث أكبر مساهم في شركة يرأس مجلس إدارتها الإسرائيلي درو نيف، الذي جاوزه لخمس سنوات في مجلس الإدارة، ودرو نف كان قد خدم في سلاح المدرعات في الجيش الإسرائيلي، وتباهى في إحدى مقابلاته بأن في شركته «مستعمرًا لبنانياً ميمها» (راجع «الخبار»، يوم 13 نيسان 2018).

وفي سياق آخر، ردّ ضاهر عبر قناة المُرّ زاعماً أن سامر الجميل الذي ادعى عليه بالاحتيال وإساءة الأمانة، تقدم بدعوى ضده بعد سنة ونصف من خسارته 21 مليون دولار، فقال إن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أخطأ بحقه ثم صحّح خطأه، مبرراً مستنداً أمام الكاميرا. وادعى أن الخطأ المادي يبرئنه من الاحتيال وإساءة الأمانة ومن مخالفة قانون النقد والتسليف ومهنة تنظيم الأسواق المالية ادعى عليه فيها.

بعد القاضي فرنيي والقاضية حرزو، ماذا سيفعل القاضي نقولا منصور عدداً؟ وهل يُفرج القاضي بيتر جرمانوس عن الإخبار ويتحرّك لتحقيق وإجراء المتحضي أم أن القضاء سيثبت مرة جديدة أنه يعمل بامر السياسة؟

على حساب صالح الذي يمثل رمزاً من رموز الرعب الأول لحركة المحرومين الذين واكبوا مؤسسها الإمام السيد موسى الصدر وحافظ في حالات معينة، تحجير أصواتها «حركة المحرومين» -علماً بأن العديد من الأصوات تصاعدت داخل الحركة تطالب بعدم التجديد في وقت سابق بأن يجري تعديلات بنسبة 50 في المئة من التمثيل النيابي، لكن التغيير لم يطل سوى نائب صور السابق عبد المجيد صالح الذي استبدل بالوزيرة عنابة عز الدين «مهدي» إدخال التمثيل النسائي». وهذا التغيير الوحيد لم يخل من الجدل. برغم مباركة كثر لتمثيل المرأة بحسب ما وعد بري في وقت سابق، إلا أن البعض انتقد أن يكون الإنصاف النسائي تحديداً

مقاله

المستقبل، بين الأوهام والواقع

محمد الذهبي

طرابلس)، أكثر من حاجته للسماح له بتشكيل أغصان السنديان لاستخراج الفحم (المعروفة بالمشحرة) دون توقيفه من قبل الأجهزة الأمنية! ما الذي يحتاجه ابن جبرون (القرية الواقعة بعد عميل على ارتفاع 1100 متر) غير السماح لابنائها بانثاء، الكشارات والمرامل لاستخراج البحص والرمال دون التنسيق مع نائب القضاء! في إحدى قرى الضنية (بيت حاويك) مدرسة تكميلية رسمية موجودة في قبو المسجد، لم تتلق أي دعم من الدولة باستثناء، ما قدمته لها منظمة اليونسيف لوجود تلاميذ من اللاجئين السوريين في المدرسة.

تثار المستقبل يعلم جيداً أنه لا يستطيع تأمين (الحماية) التي يبحث عنها جمهوره. هذا الجمهور الذي صوّت بنحو 2000 صوت لمرشحة مثل ديماء جمالي (استاذة القيادة في كلية إدارة الأعمال في الجامعة الأميركية وخريجة الجامعة العريقة «كينت» والمقيمة الدائمة في بيروت) وأعطى نحو عشرة آلاف صوت لمرشح مثل عثمان علم الدين في المنية و24 ألفاً لمرشح مثل وليد البعريي في عكار. ديماء جمالي لديها القدرة على توفير «الحماية» لشريحة الألفين ناخب، ولكن في بيروت وليس في طرابلس والشمال، على عكس ما يمكن أن يقدمه نواب علم الدين والبعريي.

إنّ من يعتقد أنّ تيار المستقبل قادر على خلق فرص عمل لجمهوره وهم، حتى إن مشروع بناء جسر أو نفق أو جامعة أو مدرسة يستفيد منه وظيفياً عدد قليل جداً من أهالي المنطقة. بالدرجة الأولى، تستفيد منه الشركة المشغلة التابعة للحريي التي ينقسم طاقم موظفيها إلى 3 أقسام:

- 1- إداريون ورؤساء أقسام نوو رواتب خيالية مقيمون في بيروت، 2- مهندسون تنفيذيون أجورهم متوسطة، وهم من مناطق مختلفة وظفوا استرضاءً لفعاليات مستقبلية من عدة مناطق (قد يشغل إحداهما مهندس أو رئيس عمال واحد من المنطقة) 3- عمال مياومون دون أية ضمانات، وفي معظم الأحيان يكونون من العمالة الأجنبية السورية بأجور ورواتب زهيدة.
- لا يملك تيار المستقبل القدرة على خلق أي وظائف منتجة بمعنى مفهوم الاقتصاد السياسي للإنتاج المستقر، وأنا هنا لا أريد أن أكون متشائماً، ولكن الإنماء يكون من خلال تفعيل أدوار البلديات القادرة وحدها على تبني سياسات مشجعة للاستثمار وتنفيذها، يستطيع من خلالها أبناء المناطق الثانية في المنية والضنية وعكار تأسيس مشاريع ريادية لها صفة الاستثمارية. ولكن حتى في بلديات هذه المناطق تيار المستقبل كان فاشلاً في تشكيلها.

(*) **استاذ جامعي**

توزيع الأصوات بالطريقة التي تحدث عنها قبيسي، جعل الفارق في الأصوات التفضيلية، بينه وبين زميله في قضاء النبطية محمد رعد أكثر من 13 ألف صوت. هل الحركة تبرعت بأصواتها، أم أن بعض الحركيين وغير المنتسبين فضّلوا الحزب على أمل؟ يجيب قبيسي: «لم تكن قاعدتنا النافس على التفضيلي، بل التحال على مستوى الجنوب من أجل رفع الحاصل، وبالتالي، أصبحنا كما قال بري أمام معادلة قانون اكثري اتاحت لنا الفوز في المقاعد كلها». ويشهد قبيسي على أن «بعض الشباب الحركيين فضّلوا المقاومة. لا تحالفات واعتراضات داخلية، بل لأن الناس انقادوا واعاضوا للمقاومة المهدة إقليمياً وعالمياً وأرادوا

قبيسي، لم تكن ناصح على التفضيلي، بل عملاً راعى الحاصل (هينم الموسوي)



المساهمة في الدفاع عنها». ليست الفوارق التفضيلية كبيرة بين نواب الحزب وأصل فقط في الجنوب الثانية، برز فارق لافت بين بري وزميليه في قضاء الزهراني، ثال بري 42137 صوتاً تفضيلياً، أما النائب علي عسيران فنال 2203 مقابل 43746 عام 2009 وميشال موسى 4162 مقابل 43648 عام 2009، علماً بأن ماكينه حركة أمل أوعزت إلى المنتسبين والمناصرين بتوزيع الصوت التفضيلي بين الثلاثة. هنا يبرر قبيسي بالقول: «الناس فضّلوا تلقائياً بري من دون الالتفات إلى حسابات أخرى، والأهم أنه لم يكن من حاجة لتوزيع التفضيلي بعدما اتبنت مؤشرات ما قبل الانتخابات أن اللائحة المنافسة الوحيدة لن تؤمن الحاصل».

تقرير

إصدار اليوروبوندز: التمويه يتأهّن والمخاطر تتسع

استبدلت وزارة المال سندات يورو بوندز بقيمة 5,5 مليارات دولار بسندات بالليرة يحملها مصرف لبنان لتتحقق وفراً بقيمة 1,4 مليار دولار من خدمة الدين، إلا أنه في موازاة ذلك بدأت نسبة الدين بالدولار تزداد وتتسع حلقة المخاطر الناجمة عن هذه العمليات غير التقليدية

محمد وهبة

انتهت وزارة المال عملية استبدال سندات خزينة بالليرة اللبنانية بحملها مصرف لبنان بسندات خزينة بالدولار (Eurobonds) أصدرتها خلال الأيام الماضية بقيمة أصول 5,5 مليارات دولار. هذه العملية تؤمن للخزينة كل حاجاتها المالية لخدمة الدين بالعملة الأجنبية خلال السنة الجارية (تبلغ قيمتها 4,3 مليارات دولار)، إلا أنها تنطوي على مخاطر نظرا لكونها عمليات غير تقليدية يتوسّع مصرف لبنان في تنفيذها وهي تنطوي على أهداف نقدية ولها أثر واضح على الدين العام بالعملة الأجنبية، ومن نتائجها أنها تصبح مرتبطة جزئياً بالأسواق الدولية. جرت العملية على مرحلتين: في الأولى، أصدرت وزارة المال سندات

المستثمرون وتجار السندات الدوليون يتخلون عن السندات اللبنانية، لأن السندات الأميركية باتت أكثر جدوى

يوروبوندز بقيمة 5,5 مليارات دولار موزعة على أربع شرائح اشترها كلها مصرف لبنان وسند منها من خلال إطفاء سندات خزينة بالليرة اللبنانية بقيمة مماثلة، أي 8250 مليار ليرة. وهذه الشرائح جاءت على النحو

الآتي:
- شريحة بقيمة مليار دولار تستحق في آذار 2028 ويبلغ العائد السنوي عليها 8%.

- شريحة بقيمة 1,5 مليار دولار تستحق في تشرين الثاني 2031 ويبلغ العائد السنوي عليها 8,10%.

- شريحة بقيمة 1,5 مليار دولار تستحق في أيار 2034 يعائد سنوي في المرحلة الثانية من العملية، يقوم مصرف لبنان بالاقتتاب بسندات

المصارف اللبنانية قد تسحب من العراق

تدرس المصارف اللبنانية

العامة في السوق

العراقية إغلاق فروعها

والانسحاب من هناك

بسبب «مستجدات سلبية

ضاغطة»، أبرزها المماثلة

في تسديد ودائع مستحقة

لها على فرع البنك المركزي

في اربيل، وإزالتها من

المصرف المركزي العراقي

باستثمارات غير محروسة،

وتعريض رساميلها للتك

والذخايات

محمد وهبة

كانت المصارف اللبنانية تتنافس للدخول إلى السوق العراقية إلى أن بلغ عددها عشرة. لم يطل الأمر قبل أن يتّجنّب أن الاستثمارات هناك غير مضمونة. مسار التهاافت على العراق انقلب رحلة عودة مخيبة للأمل وتلاشي المطامع المصرفية في الغرف من ربوع النفط العراقي. هذه النتيجة أبرزها اللقاء الشهري الذي عقد الخميس الماضي بين حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ووفد جمعية المصارف. أدرج بند انسحاب المصارف اللبنانية من العراق على جدول أعمال اللقاء، بناء على طلب جمعية المصارف «بغية مناقشة المستجدات السلبية التي تصطب على جو العمل المصرفي والتي تصبح إلزام العامة في العراق، ومنها المصارف اللبنانية العشرة».

والتي

تؤذي

العملة الأجنبية».

الطويل قد يتحوّل إلى امر ضاغط مع

ارتفاع خدمة الدين بالدولار. فهذه العملية ستزيد نسبة الدين بالدولار الصادر عن خبزهائه إثر زيارتهم لبنان في إطار البعثة الرابعة. كذلك، تعني هذه العملية غير التقليدية أن قدرة مصرف لبنان والأدوات التقليدية التي كان يستعملها لاستقطاب الدولارات، لم تعد قادرة أو كافية لتأمين الحاجات المالية، وقد لا تصبّ نهاية هذه السنة. كلفة هذا الدين وخدمته باهتلت الخمن على مدى السنوات المقبلة وتنتظان المزيد من الدولارات التي يحصل عليها مصرف

وقبل يومين أيضاً وقبل أسبوع ..

بالحديد، انخفضت الأسعار،

وبعد مرور نحو

ثلاثة أشهر، على هذه الزيارة

وموافقة المسؤولين العراقيين على

التي

كسائر في خاتمة الديون المشكوك

بنتجصيلها.

يجري إزام المصارف اللبنانية في

العراق، بالدخول في استثمارات قد



العملية ستوفّر على الخزينة 1,4 مليار دولار كانت مضطرة إلى دفعها على مدى السنوات المقبلة لخدمة الدين (مروان طحّم)

بعد انسحاب أميركا من الاتفاق

سندات اليوروبوندز المدرجة في الأسواق الدولية، أي أن تسهيل أو بيع هذه السندات يواجه مشاكل

ويدفع الأسعار إلى الانخفاض كل بضعة أيام إلى مستويات قياسية، لكن سهولة تسهيلها على السابق كانت تشكل ميزة لدى التجار والمستثمرين، فهم كانوا يعلمون

سلامة: لا قابلية على اليوروبوندز

في اللقاء الشهري الأخير بين حاكم مصرف لبنان وجمعية المصارف، عمد رياض سلامة إلى تبرير التدثني في أسعار سندات اليوروبوندز المتداوله في الأسواق الدولية، فهو أشار إلى أكثر من عامل يساعد على حصول تقلبات في الأسعار، أبرزها انسحاب صناديق الاستثمار للدول الناشئة نحو الأسواق الأقل مخاطر، وارتفاع المردود على السندات الأميركية من فئة 10 سنوات إلى 3%، والتطورات في المنطقة التي أثّرت في «القابلية لاقتناء» سندات اليوروبوندز».

من

المصارف اللبنانية كانت تتخطق

لحظات انخفاض الأسعار والضغط

الأمينة والعسكرية باعتبارها فرصة

لشراء السندات. كانت المصارف

تبني هذا القرار على أساس أن

لديها سهولة توفر لها مرونة

التحرك الاستثماري، وأن لديها

قدرة على فهم التطورات في المنطقة

بنحو أعقق واسهل من المستثمرين

البنحان بالاحتفاظ بسندات في

عشرات الحسابات التي تشتهه المصارف في

لبنان بالاحتفاظ بسندات في

مخفظته بقيمة كبيرة، يخلق عامل

تردد لدى المستثمرين الأجانب وتجار

السندات السيادية، ما يعني أن كل

خطوة يقوم بها مصرف لبنان وكل

مؤشر يصدر عن أو بطمره، سيكون

تحت رقابة المستثمرين في السوق

الدولية.

حسنية طراف*

اعتاد حزب الله والرأي العام اللبناني صدور قرارات بوضع أشخاص ومؤسسات تابعة لحزب الله على لوائح العقوبات الأميركية، لكنها المرة الأولى التي يصدر فيها قرار كهذا عمّا يضم بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأميركية كلاً من المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والامارات العربية المتحدة، في خطوة تصعيدية تحمل العديد من الدلالات السياسية وتؤشر على مدى التزام المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي بالسير ضمن المشروع الاميركي لحاصرة حزب الله وضربه.

فقد أصدر «مركز استهداف تمويل الإرهاب» قراراً في 16 أيار 2018 يطال أعضاء مجلس الشورى وصنّاع القرار في حزب الله، وشمل القرار الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله، نائب الأمين العام الشيخ نعيم قاسم، الشيخ محمد يزبك، السيد إبراهيم أمين السيد، السيد هاشم صفي الدين، المعاون السياسي للأمين العام حسين الخليل، بالإضافة إلى طلال حمية، وعلي شرارة وشركته «سبيكتروم للاتصالات»، ادهم طباجة وشركته «الإنماء للهندسة والمقاولات»، وحسن إبراهيمي وشركته «ماهر ترايدنغ». في الوقت نفسه، عمدت الخزنة الأميركية إلى إدراج كل من

والشيخ محمد يزبك، وحسين الخليل على لوائح

العقوبات الأميركية «الأوفاك» في حين كان

قد وضعوا سابقاً على لوائح الخزنة الأميركية.

يترك هذا القرار تأثيرات مالية وسياسية على

الوضع اللبناني، فعلى الصعيد المصرفي، ستمد

المصارف اللبنانية، كما في السابق، إلى إقبال

اسمائهم ضمن القرار، بالإضافة إلى إقبال

عشرات الحسابات التي تشتهه المصارف في

لبنان بالاحتفاظ بسندات في

مخفظته بقيمة كبيرة، يخلق عامل

تردد لدى المستثمرين الأجانب وتجار

السندات السيادية، ما يعني أن كل

خطوة يقوم بها مصرف لبنان وكل

مؤشر يصدر عن أو بطمره، سيكون

تحت رقابة المستثمرين في السوق

الدولية.

مقالة

ما الجديد في العقوبات الأميركية على حزب الله

بعض تلك الدول بأربعة، هي بنك بيلوس وبنك البحر المتوسط وبنك بيروت وبنك لبنان والمهجر، معظمها يوجد على شكل مكاتب تمثيلية. وعليه يبقى السؤال الأهم: إلى متى ستبقى المصارف اللبنانية خاضعة للإملاءات والضغط الخارجية بحجة أن النظام المصرفي اللبناني يشكل العمود الفقري للاقتصاد في لبنان، وبالتالي لا بد من حمايته، ولو اقتضى الأمر التنازل عن السيادة المالية للدولة؟

على الصعيد السياسي، يأتي هذا القرار بعد أسبوع على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني، وإعادة فرض عقوبات اقتصادية على إيران،

وبعد يوم واحد من اتهام الخزنة الأميركية لحاكم البنك المركزي الإيراني وبنك البلاد

الإسلامي في العراق بتسهيل نقل ملايين

الدولارات لصالح الحرس الثوري الإيراني الذي

يقوم بدوره بدعم حزب الله، وقد صرّح مسؤول

الخزنة الأميركية ستيفن منوشن بأن قرار

«مركز استهداف تمويل الإرهاب» يأتي في

سياق الجهود لمواجهة أفعال إيران وحزب الله

المرمعة للاستقرار في المنطقة. واتهم القرار

مجلس شورى حزب الله بالعمل على إطالة

معاناة الشعب السوري وتأجيج الصراع في

العراق واليمن وتعريض الدولة اللبنانية والشعب

اللبناني للخطر بتوجيهات من الحرس الثوري

الإيراني.

من المتوقع أن يترك هذا القرار تأثيره على الوضع

السياسي اللبناني، لا سيما على موضوع

تشكيل الحكومة، إذ سنتدرج به بعض الأطراف

اللبنانية للوقوف حائلاً أمام حصول حزب الله

على حثابب أساسية في الدولة، وبالتالي عدم

تعريض الحكومة اللبنانية للحصار والمقاطعة

من قبل بعض الدول.

في المحصّل، يُعتَبر قرار دول مجلس التعاون

الخليجي سابقة خطيرة وتدخلأ فاضحاً

في شؤون لبنان الداخلية يستوجب رداً على

استدعاء سفراء تلك الدول لإبلاغهم رفض لبنان

لقرارهم وللتدخل في شؤون طرف لبناني يمثل

شريحة واسعة من اللبنانيين. حتى يأتي ذلك

اليوم، سيبقى اللبنانيون بانتظار صدور لوائح

جديدة.

*رئيس جمعية خبراء كشف الاحتيال

المالي المجازين - فرع لبنان

نصير

إطلاق مناقصة غاز المسال

أطلق وزير الطاقة سيزار أبي خليل دفتر الشروط لاستخدام بواخر الغاز المسال LNG. وفي مؤتمر صحفي عقده أمس، عرض أبي خليل دفتر الشروط الفني لمشروع استخدام بواخر الغاز، مشيراً إلى أن «المشروع تأخر منذ عام 2010 بسبب أجدتات البعض، والدولة تكبّدت 27 مليار دولار منذ التسعينيات بسبب الخيارات والقرارات الخاطئة سابقاً»، وأشار إلى أنّ 96 شركة سحبت دفاتر الشروط، فيما تأهل 13 انتلاقاً دولياً لخوض المناقصة، موضحاً أن أمام الشركات 120 يوماً لإعداد ملفاتها، على أن ترفع بعدها مجلس الوزراء لتقييمها والموافقة عليها، وأشار إلى أن «دفتر الشروط يسمح بوجود فائز أو أكثر حسب الواقع».

وشدّد، في هذا السياق، على «أننا» نحمل مشروع بناء الدولة وتطبيق القانون، ولنشأت اللفظ قانونها الخاص»، ورأى أن «الدعوة من بعض الأطراف لتجاوز القانون جريمة. ونحن حراس الدولة ونبتبع القوانين ولا نسمح بتجاوزها».

من جهة ثانية، أعلن أبي خليل المصادقة على مناقصة إنشاء مجمع نفطي دولي في منشآت النفط في طرابلس «سيكون من الأكبر على شاطئ المتوسط، فازت به شركة روزنفت الروسية العملاقة» معتبراً أن ذلك «سيشكل مخزوناً دولياً استراتيجياً مهماً للدولة اللبنانية».

(الأخبار)

(الوكالة الوطنية للإعلام)



على الخلاف

«بوتيكات» التعليم العالي جامعات تضم أقل من 30 طالباً!



30 طالباً تضم جامعة... بين 25 طالباً فقط (هيثم الموسوي)

توسع الجامعات الخاصة مستمر. الترخيص الذي يجري على اساس توزيع طائفي وهنطضي لا يخفي الأهداف الربحية وفداحة اعداد الطلاب الذين قد يصل عددهم في الجامعة إلى 157 طالباً وفي الكلية أو المعهد الجامعي إلى 27 طالباً فهل هذه «المؤسسات» التي تمنح الشهادات هي جامعات فعلاً؟

قائمة الحاج

في كل مرّة «تُنبت» فيها جامعة خاصة بموجب ترخيص في مجلس الوزراء، تغفّر الأسئلة نفسها: هل يتحمّل البلد جامعات إضافية وبالاختصاصات التقليدية القائمة، أي إدارة الأعمال والطب والهندسة والصحة العامة؟ من المسؤول عن هذه التفرّخات الجامعية؟ من يحمي المستوى التعليمي ويراقب حسن سير التعليم والبحث العلمي؟ وهل هناك فعلاً سياسة وطنية للتعليم العالي الخاص؟

اليوم، تحضر أسئلة متقدمة أكثر: هل تضع الجامعة التي سيجري الترخيص لها في رسالتها ورؤيتها وأهدافها فعلاً تكوين طالب تنافسي وتسهم في تطوير كفاياته الشخصية والمهنية والإبداعية؟ وهل تسعى الجامعة المستحدثة إلى هندسة مختلفة للبرامج الجامعية؟

بعيداً عن الكلام المتجدد عن «تفريخ» الجزر الجامعية الطائفية والمناطقية و«الدكاكين» و«البوتيكات» التجارية للتعليم العالي، فإن المقاربة التي تبدو أكثر من «فاقعة» تكمن في قراءة الأرقام الأخيرة للمديرية العامة للتعليم العالي.

احصاءات العام الجامعي 2017 - 2018 تشير إلى أنّ عدد الجامعات والكليات والمعاهد الجامعية في لبنان لأمس لا، 49، إضافة إلى مئات الفروع الجغرافية المنتشرة في المناطق مع الترخيص لجامعة القديس جاورجيوس في بيروت التابعة لمطرائية الروم الأوثوثوكس بات العدد 50 جامعة بالتمام والكمال. ومن بين هذا العدد، هناك 10 مؤسسات فقط تضم أكثر من 5 آلاف طالب، فيما تراوح اعداد الطلاب في 3 جامعات بين 3 آلاف و5 آلاف طالب، وفي 6 جامعات بين 3 آلاف وألف طالب. والباقي (30 جامعة) تضم بين 900 و27 طالباً فقط! مع ملاحظة أن عدد الطلاب في كل جامعة

سجلت إحدى الجامعات 2349 طالباً في سنة واحدة فيما قدرتها الاستيعابية هي 2200 طالب على 5 سنوات

يشمل أيضاً الفروع الجغرافية في المناطق. بعض الجامعات قد يصل عدد الفروع فيها إلى ثمانية، ويبدو لافتاً أن تسجل إحدى الجامعات التابعة لشركة جامعية 2349 طالباً في سنة واحدة، في حين أنّ القدرة الاستيعابية المحددة لها لا تتجاوز الـ 2200 طالب على 5 سنوات! وفيما عملت «الأخبار» أن أصحاب الجامعة تلقوا انذاراً من المديرية العامة، فإن هذه المخالفات برسم سياسات الدولة تجاه التعليم العالي الخاص!

تحتوي الجامعات التي يزيد عمرها على خمسين عاماً 53 ألفاً و64 طالباً، فيما تضم تلك التي يراوح عمرها بين 15 و50 عاماً 65 ألفاً و54 طالباً، أي بما مجموعه 118 ألفاً و118 طالباً. وإذا كان العدد الإجمالي للطلاب يبلغ 132 ألفاً و782 طالباً، فإنّ 88.95% منهم يتركزون في جامعات عمرها 15 سنة وما فوق. أما الجامعات المنشأة حديثاً فلا تضم جميعها أكثر من 14 ألفاً و664 طالباً، أي 1.14% فقط من الطلاب.

صحيح أن الجامعات الخاصة لا تعتمد على الرسوم الدراسية للطلاب، فحسب، إنما هناك مصادر تمويل أخرى مثل الهيئات الدينية والخاصة، وقسم من التمويل الحكومي، والمنح الدولية. إضافة إلى القروض المصرفية. إلاّ أنّه كيف يمكن لجامعة، وليس كلية أو معهد جامعي (لا يشترط القانون أن يضم 3 كليات)، أن تستمر، حين يقل عدد طلابها عن 800 طالب. فلكي تسمى جامعة يجب أن تضم 3 كليات على الأقل، وكل كلية ينبغي أن يكون لديها 3 اختصاصات، ما يعني بالأجمال 9 اختصاصات، وإذا كان هناك صف في كل اختصاص (3 سنوات) فهذا يعني 27 صفّاً، مضمرة بـ 30 طالباً في كل صف بالحد الأدنى، أي 810 طلاب. لكن ثمة جامعات مرخصة لديها 732 طالباً وأخرى 513 طالباً، وثالثة 424 طالباً ورابعة 294 طالباً، الخ، وبعضها نال الترخيص من دون أن يباشر التدريس.

في الجامعة التي يقل فيها عدد الطلاب، يقل فيها عدد الأساتذة، وبالتالي يتراجع البحث العلمي وخدمة المجتمع، وتحتاج جامعة تضم 9 اختصاصات إلى 27 أستاذاً في الملاك لكون كل اختصاص يتطلب 3 أساتذة بالحد الأدنى، بحسب المعايير التعليمية المتعارف عليها. ففي جامعة تضم 400 طالب مثلاً

يكون عدد الطلاب في كل اختصاص 44 طالباً، أي أنه في الصف الواحد هناك 14 طالباً، ونسبة الطلاب إلى الأساتذة هي أستاذ واحد لكل 11 طالباً، فما بالك بجامعة تضم 157 طالباً، وهي مرخصة ومدرجة على اللوائح، فهل هذه جامعة وهل تعمل فعلاً؟

في جامعات العالم، الاتجاه هو نحو الدمج وليس التفرّيع، ففي فرنسا، جرى دمج فروع جامعة ليون 1 وليون 2 وليون 3 في جامعة واحدة، بعدما كانت إحداهما تضم 50 ألف طالب وأخرى 20 ألفاً وثالثة 30 ألفاً. السؤال: هل ساهم صدور قانون جديد للتعليم العالي الخاص الرقم 285 بتاريخ 30/ 4/ 2014 في الحد من هذا الوباء؟ قبل هذا القانون، لم تكن هناك آلية تلزم الجامعات إعادة النظر في برامجها، وكانت الفروع الجامعية تنشأ وتستمر بلا ترخيص، إلاّ أن ذلك لم يعد قائماً اليوم.

الرهان الأساسي يبقى على المديرية العامة للتعليم العالي التي تجزم أنها ستسلك طريق تجديد الاعتراف بالشهادات التي تمنحها الجامعات الخاصة، ابتداءً من عام 2019، وتؤكد أنّ الجامعة التي لا تستحصل على قرار اعتراف بشهادة اختصاص معين سيطلب منها التوقف مباشرة عن تدريس هذا الاختصاص.

بيئة

دخلت الحكومة الى جلستها، الاثنين المقبل، بنداً كان مطروحاً على جدول اعمال جلسة الاربعاء الماضي، لتأمين تمويل إضافي لسد القيسماني بقيمة نحو 1,5 مليون دولار. المعطيات تفيد بأن المبلغ المطلوب هو لمعالجة مشكلة تسرب المياه المجمّعة خلف السد، فيما يشكك خبراء في جدوى هذا المشروع، أساساً، بسبب عواكل التبخّر ولعدم وجود مصادر مائية لتغذيته غير الثلوج، ولاحقاً بسبب التسرب الذي يجعلنا نبدو كمن «يعتبي المنيّ بالسلّة»!

طلب تمويل إضافي لمعالجة مشكلة تسرب مياه البحيرة «سلّة» سد القيسماني «مفخوتة»

لإعادة تأهيل السد ومنع التسرب.

تضارب في الشحنة

السّد الذي أنشئ على اطراف بلدة فالوغا بكلفة 21 مليون دولار، كان مقرراً ان يخسع لمليون متر مكعب



لا يوجد مصدر مائي مهم لتعبئة بركة القيسماني إلا بعض المياه الناجمة عن ذوبان الثلوج



مصادر وزارة الطاقة ومجلس الإنماء والإعمار تقدر المياه المجمّعة في بحيرة السدّ حالياً بنحو 550 ألف متر مكعب، فيما يؤكّد خبراء محايديون أن الرقم لا يتجاوز الـ 200 ألف متر مكعب لأن المياه تتسرب من أرضية البحيرة، إضافة إلى عامل التبخّر (48% في فصل الحرارة والشحاح وزيادة الطلب). لذلك، في رأي هؤلاء، من شبه المستحيل ان يتمكّن السد من تجميع مليون متر مكعب، والأمر سيبدأ سوعاً مع التاكيدات العلمية بتغيير المناخ

العالمي وارتفاع حرارة الارض اكثر من درجتين مئويتين، مما يزيد من حجم التبخّر.

الخبير الهيدرولوجي سمير زعاطيطي يشكك في رقم الـ 550 الف متر مكعب متسائلاً: «من قام بالكيل؟»، وأكد أن نسبة التبخّر في مثل هذا الوقت من العام تقارب 47% سنويّ مع التسرب التي تقلّص الكمية تبعاً إلى أن تجف، لافتاً إلى أنه «لا يوجد مصدر مائي مهم لتعبئة بركة القيسماني إلا بعض المياه الناجمة عن ذوبان الثلوج، وهذا لا يمكن الإعتماد عليه». كما أن «الشرط الأساس لنجاح هكذا مشاريع إنشائية ضخمة وهو وجود قاعدة صخرية مانعة طبيعياً لتسرب المياه المراد تخزينها». وأكد أن السدود «سياسة مائية قديمة ومكلفة جداً، عفا عليها الزمن. كانت ولا تزال وسيلة للإستعراض والتفاخر الباطوني بين الزعماء والدول»، وقد إستعاضت عنها أوروبا في الثمانينات بدراسات سمحت بالاستثمار في المياه الجوفية.

ولفت زعاطيطي إلى أن بلداناً أوروبية عدة تعتمد كلياً على مياه المخازن الصخرية، خصوصاً الكربوناتية الفاسية والمشققة والدائمة بمياه الأمطار والتي تسمى «مخازن كارستية»، مشيراً إلى أن هذا النوع من المخازن «يشكل نحو 70% من مساحة لبنان ويستقبل كميات كبيرة من الأمطار والثلوج. ويخترن ثروتنا المائية الحقيقية المقدرة بنحو 3 مليارات متر مكعب من المياه الجوفية العذبة والمجددة سنويّاً».

المتر المكعب بـ50 دولاراً

يبلغ متوسط التقديرات لكلفة السد بعد انتهاء العمل فيه بأكثر من 30 مليون دولار، ومتوسط قدرته



سد القيسماني في إحدى مستوياته

ولم يحاسب احد، وسد شبروح الذي تضاعفت كلفته الى نحو مئة مليون قرص الانشاء... ستكون أمام كلفة خيالية بكل المعايير، من دون محاسبة أو من يحاسبون. سد بريصا الذي فشل كلياً في جمع المياه

مشاريع لا تجمع أكثر من الديون... اكثر منها مشاريع حقيقية لا يصلح المياه الى الناس. ولو كانت هناك نية حقيقية لذلك، لما تركت شركات كبرى ك«نسله» تضع يدها على مياه البناييع والابار الجوفية في فالوغا

بالقرب من مشروع السد) لتبيع المياه المعبأة في كل العالم، فيما تدفع الدولة تكاليف خيالية على انشاء سدود مخربة للنظّم الأيكولوجية لتروى الناس بمياه معالجة في محطات تكرير!

معرض

«سكة الحجاز» في «دار النمر»

حلم الـ «شنغن» العثماني

حدثت قبل قرن من اليوم، إن التفتك بين الدول العربية لم يكن في حاجة الي تاشيرة دخول، الاجزاء المتبقية من «الخط الحجازي» احد اكبر المشاريع العملاقة في زمنه، لا تزال شاهدة على حلم ربط الدول العربية واسياوية حركة الناس والبضائع في ما بينها.

«دار النمر» تستعيد في معرض* يستمر شهرًا ومواقع هذا الحلم وتفاصيله



محطة درما

اليسا مدور

عُدَّ إنشاء خط سكة الحجاز الركيزة الأساسية للمشروع النهضوي الحميدي المعروف بـ«الجامعة الإسلامية» الذي أطلقه السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، وهو ما أكدّه الأخير في مذكراته بالقول: «أخيراً تحقّق الخط الحجازي؛ ذلك الحلم الذي طالما راود مخيلتي، فذلك الخط الحديدي لم يكن فقط مصدراً اقتصادياً للدولة العثمانية، بل كان في الإن ذاته يمثل مصدراً بالغ الأهمية من الناحية العسكرية».

السبب المعلن لقيام الخط، أساساً، كان دينياً. إذ اعتمد في مساره طريق الحج البري من دمشق عبر مدينة درعا وصولاً إلى المدينة المنورة مما سهّل على الحجاج في كل من الشام واسبيا والأناضول قطع المسافة إلى المدينة المنورة في خمسة أيام فقط بدلاً من أربعين يوماً. وإضافة إلى اهميته الاقتصادية في تسهيل التجارة بين مناطق السلطنة، بيّنت أحداث الحرب العالمية الأولى الطبيعة السياسية

والإستراتيجية لهذا المشروع العلائق في التصديّ للمطامع الاستعمارية الفرنسية في المغرب وتونس من جهة، والبريطانية في مصر من جهة ثانية، بحسب الأستاذ في التاريخ العثماني عبد الرحيم أبو الحسين، وبالفعل، ظهرت أهمية الخط وخطوره العسكرية على بريطانيا، خلال الحرب، عندما مثّل عاملاً مهمّاً في ثبات العثمانيين نحو عامين في وجه القوات البريطانية المتفوقة في جنوب سوريا.



ادركت القوى الاستعمارية، مبكراً، الأهمية الاستراتيجية لهذا الخط

ادركت القوى الاستعمارية، مبكراً، الأهمية الإستراتيجية لهذا الخط. فشنت الصحف الفرنسية والبريطانية حملة ضد المشروع واتهمت السلطان عبد الحميد بالجنون بسبب الكلفة الباهظة لإنشاء الخط وصعوبة تنفيذه. وفي الواقع، كان خط الحجاز من أكبر المشاريع الاستثمارية في الدولة العثمانية وأول مشروع في العالم ربما يُموّل جماهيريًا. إذ قدرّت كلفته قبل بدء العمل بنحو أربعة ملايين ليرة عثمانية (تحوّلي 570 كيلوغراماً من الذهب)، وتبرّع في جنوب سوريا.

مفكرة

إرشادات «الصحّة»: الحذر من الصيام واجب

مروه بلوط

تغيب الإرشادات الصحّة التوعويّة في العالم العربي عن موضوع الصوم عند مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم، وهي إن وُجدت لا تلقى التزاماً جدياً من قبل المرضى. في حين يشكل الصوم خطراً على المصابين بأحد أو كلا هذين المرضين، نظراً إلى المتغيرات التي يتعرّض لها المريض المصاب في ما يتعلّق بالنظام الغذائي، ومواعيد الطعام ومواعيد العلاجات الطبية، وما ينتج منها من انخفاض أو ارتفاع حادّ لنسبة السكر في الدم أو ضغط الدم.

من هنا، نظمت وزارة الصحة العامة، أمس، ورشة عمل توعوية حول تجنب المرضى الصائمين مضاعفات بعض العادات التي ترافق الصيام. أمّا هدف الورشة، فهو تخفيض كلفة الفاتورة الصحيّة للمريض، التي تُشكّل عبئاً كبيراً على ميزانية وزارة الصحة، بحسب مدير البرنامج الوطني للسكري في وزارة الصحة العامة الإخصاصي أكرم شتاي، لافتاً إلى أنّ «الدولة تؤمّن خدمات للمصابين بأمراض مزمنة، من خلال أكثر من 200 مركز موزّعين على مختلف المناطق اللبنانيّة تُقدّم معالجات طبية مجانية»، بحسب أرقام وزارة الصحة العامة، نحو 12% من عدد المقيمين في لبنان مُصابون بمرض السكري، فيما بلغت رئيس قسم الغدد والسكري في مستشفى الجامعة الأميركية سامي عازار إلى أن نحو 80% من هؤلاء المُصابين «يصومون في شهر رمضان من دون التزام الحذر»، مُشيراً إلى ضرورة فحص

السكري خلال فترة الصوم بشكل متكرر. من جهتها، تلقت الطبيبة الإستشارية في مرض الغدد الصماء والسكري هاجر بلوط إلى أن هناك حالات يجب فيها على الصائم المريض الإفطار، وهي عندما «ينخفض السكر في الدم دون 60 ملغ/دل، ويرتفع مستوى السكر في الدم فوق 300 ملغ/دل»، مُشيرة إلى عدم وجوب الصوم للمرضى المصابين بالسكري من النوع الأول.



مروهان طحطح

أما أهم النصائح التي يجب على الصائم المريض بالسكري اتباعها فتمثّل في مراجعة الطبيب المختصّ قبل وخلال وبعد انتهاء فترة الصيام، وتنظيم الأدوية وتعديل الجرعة إذا تطلّب الأمر، والإكثار من شرب المياه وتجنّب المأكولات السكرية والدسمة أو التي تحتوي على الملح، وتسهيل الإفطار وتأخير السحور، وممارسة الرياضة بعد الإفطار بساعتين.

«شو هيدا؟»: دليل سمعي في متحف بيروت

زينب اسماعيل

ترامناً مع اليوم العالمي للمتاحف، افتتحت المديرية العامة للأثار في وزارة الثقافة في المتحف الوطني في بيروت، أمس، مشروع دليل سمعي يتناول 25 قطعة موجودة في المتحف ويُعرّف عنها، الدليل المُعدّ من قبل الفنانة اللبنانية أنابيل ضو و«ابناء بيروت»، والذي يحمل عنوان «شو هيدا»، يعدّ العمل الأول ل«متحف متحف»، المبادرة التي أطلقها «بيروت متحف الفن» بالتعاون مع مديرية الأثار.

الدليل هو عبارة عن نسخة خضعت لإخراج فني

ومعدّل عن أصوات أناس عابدين شاركوا في سلسلة ورشات أقامتها ضو في المتحف على مدى ثلاثة أيام، تحدثوا خلالها عن نظرتهم الخاصة والعفوية إلى هذه القطع، ليعاد تسجيلها بصوتي الممثلين جورج خبز وجوليا قضاير، في محاولة لجعلها محببة وقريبة من الناس، وسكّون الدليل متوافراً في المتحف الوطني حتى كانون الأول 2018، بالإضافة إلى إمكانية الحصول عليه مباشرة من المتحف.

تتمكّن أهمية المشروع، بحسب ضو، في كونه غير شكلي العلاقة بين المتحف والناس، لتكون مباشرة وغير تقليدية، «بعكس من خلالها متابعهم وأفكارهم الخاصة حيال بعض القطع الأثرية والأراء».



موظفو المستشفيات الحكومية يواصلون تحركاتهم

نعدّ موظّفو المُستشفيات الحكومية، أمس، اعتصاماً في ساحة رياض الصلح، وعمدوا إلى قطع الطريق باتجاه جامع الأمين، احتجاجاً على عدم إقرار حقّهم في سلسلة الرتبّ والرواتب. هذا التحرك يأتي ضمن سلسلة من التحركات الاحتجاجية التي بدأها هؤلاء، منذ أكثر من أسبوع سعياً إلى تحقيق مطلبهم، وبحسب الهيئة التأسيسية لنقابة عاملي المستشفيات، فإنّ الموظفين وعمدوا، أمس، بإقرار الراسيم التطبيقية لسلاستهم في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة يوم الاثنين، على أن تُرفق وزارة المال الجداول الخاصة بهم في ما بعد. في هذا الوقت، أعلن الموظفون استمرارهم في الإضراب إلى حين تنفيذ الوعد.



جوائز لطلاب العمارة في «اللبنانية» طرابلس

حقّق طلاب قسم الهندسة المعمارية في كلية الفنون الجميلة والعمارة في الجامعة اللبنانية - الفرع الثالث في طرابلس، إنجازاً جديداً، إذ حصلوا للمرة الثانية تواليًا، الجوائز الثلاث الأولى بالمسابقة المعمارية للأحياء الخضر. والطلاب الفائزون هم: ديمار المرعي، أسيل تليجة، هدى المراس وعمر حسن. وشاركت في هذه المسابقة مجموعة من كليات العمارة من مختلف فروع الجامعة اللبنانية. وجرّت المسابقة بتنظيم من جمعية «ecosolutions»، بالتعاون مع نقابة المهندسين ومجلس لبنان للأبنية الخضر، إضافة إلى بلدية راسمسقا في الكورة.

متابعة

الليسيه الكبرى تنكث

اتفاق جريصاتي

قائد الحاج

لم يجفّ بعد حبر الاتفاق الذي وقعه معلمو الليسيه الكبرى الفرنسية مع إدارة المدرسة. بعد أسبوع واحد، عاد المعلون إلى الإضراب بعدما أبلغهم المدير المشرف (proviseur) أنّ الاتفاق لا يلزمه بشيء، سوى أنه يتعهد بعدم حسم أيام الإضراب، مشيراً إلى أنّ المدرسة غير قادرة على تطبيق قانون سلسلة الرتبّ والرواتب، وكان محاميا الطرفين قد وقعا اتفاقاً مكتوباً بملابكة القصر الجمهوري ورعاية وزير العدل سليم جريصاتي وحضور رئيس نقابة المعلمين رودولف عبود. وقد تضمن النقاط الآتية.

- تتعهد الإدارة خطياً بدفع سلسلة الرواتب والدرجات الست الاستثنائية مع مفعول رجعي ابتداءً من تاريخ صدور القانون الرقم 46 بتاريخ 2017/8/21.

- تتعهد المدرسة بدفع بدل أيام الإضراب الذي حسمته ويعدم التفكير بالأس في وقت لاحق، باعتبار أن هذا الحق مكفول في الدستور اللبناني.

- تتعهد المدرسة بحماية الامتيازات التي سبق أن أعطتها للمعلمين، لكونها أصبحت حقوقاً مكتسبة ويجب احترامها وعدم المسّ بها.

التراجع عن الاتفاق فاجأ الأهالي الذين انتقدوا السياسة الجديدة التي تتبعها إدارة البعثة العلمانية الفرنسية التي تخوض، كما قالوا، معركة كسر عظم وتفرض علينا شروطاً قاسية. وكانت اللجنة قد قدمت في 15 الجاري، اقتراحاً بدفع رواتب المعلمين مع الدرجات الست الاستثنائية وفق القانون 46. من دون الموافقة على الموازنة المدرسية وفق تجميد الزيادة على الأقساط المدرسية.

وفي 16 الجاري، تعهد محامي المدرسة بتقديم اقتراح آخر في غضون 48 ساعة بعد جلسة استماع طويلة بين ممثلين عن لجنة الأهل وعن إدارة المدرسة. في مكتب قاضيية الأمور المستعجلة في بيروت هالة نجا، ولا تزال اللجنة تنتظر اقتراح المدرسة.

إعلان الإضراب أتى على أبواب امتحانات البكالوريا الفرنسية التي تبدأ الاثنين المقبل، ورفه، على غير عادة، إلى الأهالي المدير المشرف مباشرة. فقد ذكرت لجنة الأهل، في بيان أصدرته، أنها تلقت الخبر عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمدير، مبلغاً إياهم بأن المدرسة ستقبل أبوابها بسبب الإضراب المفتوح للمعلمين، ابتداءً من الجمعة.

وتمتد اللجنة أن تجد المدرسة والمعلمون صيغة مشتركة لإعادة أبنائهم إلى الصفوف بأسرع وقت ممكن. في المقابل، لا تزال الصفوف مفتوحة في الليسيه – نهر إبراهيم بعد إبرام اتفاق مماثل برعاية جريصاتي، يعطيهم السلسلة ودرجتين شرط تعليق الإضراب في المدرسة، فيما يأمل المعلمون ألا يلقي المصير نفسه لاتفاق معلمي الليسيه الكبرى، وكما حصل في طرابلس. وفي الليسيه – حبوش، ينتظر المعلمون الجواب على تغطية الأهل لرواتبهم من دون الست درجات.

الأخبار

■ **رئيس التحرير** -

المصدر المسعودي،

■ **إبراهيم المصبت**

■ **نائب الرئيس**التحرير،

■ **نائب الرئيس**

■ **محمد نصيب**

■ **مدير التحرير**

■ **مؤيد قاتحوق**

■ **محرر التحرير**

■ **محمد زايب**

■ **هند عليفا**

■ **ليلي حنا**

■ **اله الشربس**

■ **شهك كريم**

■ **عاطدة عرس** شركة

■ **خاير بربوط**

■ **المكانة بربوت- فرباط - شارع ديانك**

■ **سنتز كوتكورد- الطائف،الساحل**

■ **تلفاكس:**

■ **01759500**

■ **01759597**

■ **ص. ب. 08/5963 113**

■ **البرقيات**

■ **الوكيل الصحفى**

■ **ads@al-akhbar.com**

■ **01759500**

■ **01/666314 - 01**

■ **08/829381**

■ **البريد**

■ **شركة الهلال**

■ **01759597**

■ **ص. ب. 08/5963 113**

■ **الموقع الإلكتروني**

■ **www.al-akhbar.com**

■ **صفحات التواصل**

■ **Facebook**

■ **Twitter**

■ **Instagram**

■ **alalakhbarnews**

■ **alalakhbarnews-paper**

■ **www.al-akhbar.com**

خيارات السياسة الخارجية الإيرانية المحدودة

أسعد أبو خليل*

كيف تدرس عناصر تقرير السياسة الخارجية للدولة الإيرانية؟ ليس هناك اتفاق بين المختصين الأكاديميين. كان الأكاديمي الأميركي روح الله رمضانِي (دريج لعقود في جامعة فريجينا، وكان عميد الدراسات الإيرانية في أميركا) يشرح لي أن تاريخ إيران أهم لدراسة سياساتها الخارجية من حاضرها في رصد مستقبلها. وريتشارد كوثام، في كتابه المرجع عن «القومرة الإيرانية»، يرى عملاً فريداً في أن الشاه كان مستعداً إلى درجة أن عامل «العلمة الملكية» (1) كان مؤثراً رئيساً في سياساته الخارجية على رغم أنه كان أداة مطبعية (ومن دون كرامة!) في يد الدولة الأميركية. أما العامل القومي، فهو يراه مؤثراً في حركات المعارضة أكثر منه في الشاه يومها. توماس جونو وسام رزافي بريان أن عزلة الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي العامل الأكثر تأثيراً في سياساتها الخارجية في السنوات الأخيرة على رغم كثرة الحديث عن صعود وتدخل إيران بقوة إقليمية(2). لكن لا يمكن تقييم كل مراحل الجمهورية الإسلامية من دون اعتبار للحقبات المختلفة فيها (في عصر الجمهورية الإسلامية)، لقد كانت الحقبة الخمسينية ذات تأثير أيدولوجي قوي، لكن الواقعيّة في السياسة الخارجيّة أثرت هي أيضاً في السياسة الخارجيّة، وكانت هي وراء نجح «السم» - كما أسماه الخميني - بالنسبة لتقار وقف الحرب مع العراق

والاتصالات السرية مع أميركا لكن أوليفر رواد يرى في حقبة السبعينات (بتأثير من رفسنجاني «حاميم العصر الإسلامي» ونزوع المحافظين نحو الواقعيّة و«المصلحة الوطنية»(3) . وقد طبع كل رئيس إيراني مرحلةً بصمته وسياساته، ولم تكن دائماً متصلة. لقد أتى صعود ما يُسمّيه بعض الخبراء بـ«الحلفين الجدد الإيرانيين» (في إشارة إلى وصول احدني حقيقفة صنع سياسة إيران الخارجيّة أنها تفرج بين الأيديولوجيا (التي كانت سائدة في صنع الخطاب الإيراني وإن اختلفت منسوبها في عهد روحاني - طريف) وبين الواقعيّة الشديدة - أي النظر من مصلحة النظام (والمصلحة الوطنية ومصصلحة النظام قد تتطابق في أحيان، كما كان يقول حنا بطاطو عن حرب 1973 من قبل النظامين السوري المصري)، وهناك حقبات مختلفة في التاريخ المعاصر للجمهورية الإيرانيّة، فخطاب وسلوك احدني نجباد يختلف كثيراً عن روحاني الذي يجهد كي يكسب ثقة الغرب وودّه.

هناك عدد من الملفات التي تقع في صلب الأزمّة الحالية بين إيران وأميركا. يمكن تخصيص اعتراضات أميركا بجملة من المؤثّر في الحقبة عينها، بحيث يصعد تأثير الأولى أو الثانية بحسب المصلحة. أي أن عامل المصلحة يمكن أن يعلو على عامل الأيديولوجيا لكن ضمن حدود من الثوابت.

يحاول دعاة إيران في الغرب، أو دعاة التصالح بين إيران والغرب، عزو كل السياسة الخارجيّة لإيران إلى عوامل الواقعيّة السياسية والبراغماتيّة. أي أن هؤلاء يفتلون من عوامل أيديولوجيا العقيدة الإسلامية والنظام. ولم يجتز عن هذا التوجّه أكثر من كتابي تريتيا يارسي، خصوصا في كتابه الأول، «التحالف المغانر: التحالف السوري بين إيران وإسرائيل وأميركا»، والذي يحاول فيه أن يثبت للغرب - وللجمهور الأميركي بصورة خاصّة- أن إيران هي دولة براغماتيّة نزعت عن نفسها ثوب أيديولوجيّة الثورة الإسلامية. ولقد تلفّق الإعلام الخلبجي، وجهاز الدعاية المرتبط به، هذا الخطاب وسارع إلى ترجمته وتشره في حلقاف في عدد من الصحف العربيّة بغية تقيويض سمعة إيران في العالم العربي.

لكن الكتاب يميز بين الأكاديمي وبين العمل الصحافي اللبوي. فيبارسي يراس «المجلس الإيراني - الأميركي الوطني» وهو مجلس لبوي محليّ في واشنطن يسعى إلى التقريب بين دولة إيران والحكومة الأميركيّة. وقد لعب دوراً خلف الستار في تقديم المشورة لإدارة أوباما

حول الاتفاق النووي. والكتاب الذي أوّر في الكثير في العالم العربي- أو من الذين ينقادون وراء دعاية النظام السعودي- هو في جانب منه عمل سياسي مُوجّه إلى الغرب بالدرجة الأولى، خصوصا الجمهور الأميركي (نخبة السياسة الخارجية فيه تحديداً)، والكتاب يريد أن يثبت أن الأيدوبولوجيا ليست مؤثّرة في تقرير السياسة الخارجيّة لإيران بقدر ما لأنها لا تريد أي معارضة لمخططات المؤلدة. وهو يقدّم أمثلة عدة عن سلوك إيران «السوي» (من المنظور الأميركي) نحو أميركا وحتى نحو إسرائيل لكن بارسي يقغ في المحظور السياسي: تخضع موضح دراسته لغرض سياسي. هذا

إن عرض جملة الاعتراضات الأميركيّة على السياسات والبرامج الإيرانيّة يفضح مقاصد أميركا: هي تعترض على كل ما يبسي إلى دولة العدو الإسرائيلي. لا يمكن للدول العربيّة (حتى تلك المطلعة مع العدو) أن تتلقّاه من أميركا، وما لا يمكن لها أن تتلقّاه. اللبوي الإسرائيلي هو الجهة التي تحدد ما يُسمح لنظمة الخليج بأفئثاته. ومقديتات الأسلحة من الأنظمة الخلبجية هي حوّة دفعها تلك الدول في مقابل الحماية الأميركيّة: فضحهم تراسم في حقيقة العلاقة بين الطرفين. ولالاتفاق النووي هدف إلى طماننة إسرائيل بالنسبة إلى البرنامج النووي، لكنه لم يضمن مراقبة وضبط لبرامج الصواريخ الباليستيّة أو دعم حركات المقاومة أو السلوك الإيراني في المنطقة العربيّة. لكن في دولة العدو، هناك آثار غير جمجمة

حوال صوابيّة الاتفاقية: الهيئة النافذة المؤسساتيّة والأستخباراتيّة والعسكريّة كانت موافقة على الاتفاقية بشدة، فيما عارضها تخانهاو و فريقه. وترامب آزاد أن يعتر عن مزايده على أوباما وأخرى، أهمها، أن الاتفاق يضمن معاقبة فورتيّة لأي إخلال من قبل إيران بالاتفاق فيما هو لم يتخصّر أي عقاب للطرف في تفكير ترامب وفي سياساته).

تواجه الدولة الإيرانيّة خيارات صعبة في عهد ترامب. والتخاتّي روحاني - طريف يجادلون التخفيف من وطاة قرار ترامب. روحاني يتعامل مع القرار الأميركي على أنه مناسبة للتقرب مع أوروبا أكثر، أو حتى لجز أوروبا بعيدا من أميركا. وفي هذه النظرة جهل بطبيعة العلاقات الأوروبية - الأميركية، والنظامي روحاني - طريف عؤّلا كثيرا على حسن النيّة عند الغرب، وافترض أن التنازلات الإيرانية الحجة تستسب تنازلات غربيّة مقابلة. لكن المفاوضات الإيرانيّة - الغربيّة لم تفض إلى تنازلات متبادلة، كما تقتضي أصول «التبادلية» في الاتفاقات الدولية. الاتفاقية النوويّة هدفت إلى إزالة العقوبات الأميركية (والأخرى) لكن من دون نيل ما يقابل ما قدمته إيران. أي أن تنازلات إيران كانت أكبر بكثير ممّا حصلت عليه. لكن على رغم ذلك، الفريق الخفاض الإيراني تفوّق بأشواط على الفرقاء العرب التفاوضيين (من الفلسطيني إلى العراقي في عهد صدام إلى اللبني في عهد الخذّافي إلى اللبناني في عهد أمين الجميل، إلى السوري في عهد بشار الأسد بالنسبة إلى السلاح الكيماوي).

كما أن السلوك التفاوضي للفرق الإيراني انتابه لحظات آنفة تكون غائبة تماماً في المفاوضات العربيّة مع العدو أو مع الغرب (صرخ طريف بوجه كيري ذات يوم في المفاوضات الطويلة ونذّره بعزّة وكربلاء) الشعب الإيراني - مستعمل أن تصدّر هذه على تقاؤل مفرد من قبل الحكومة الإيرانيّة

بإمكانيّة حت الدول الأوروبية على الانفصال مع أميركا. لم يحدث أن تحدى زعيم اوروبي غربي الحكومة الأميركية كما تحدّاه جاك شيراك في عام 2002 و2003 عندما حدّث من عواقب الغزو الأميركي للعراق. لكن لم ينته عام 2003 إلا وكان شيراك يزحف عبر المحيط الأطلسي في محاولة لإرضاء واشنطن. ولم



إيران كأنه حكيمه في رضها تجدير مناشاتا النووية واجهرة الطرد المركزية (أ ف ب)

رفضت أن تدتره بل وعدت بتحويله إلى التصنيع السلمي بطرفة تمنع من صنع البلوتونيوم. وهي حدّت أجل محدّد للاتفاقية. مما أغضب اللبوي الصهوني هنا. لكن إيران تنازلت كثيرا في أمور تحرص ليس فقط على الرضى الأميركي (خصوصا تطوير الصواريخ الباليستية مثل روسيا في ذلك)، وفرض العقوبات الاقتصادية يخفي الشراكات الأوروبية حتى سمحت لها حكوماتها بالعمل في إيران في وضع صعب. هي تريد الضبي في عهد لادن التخفيف من وطاة قرار ترامب. بغرض عقوبات صارمة على أميركا في حال إخلالها بالاتفاقية (يمكن أن تكون على شكل غرامات مالية باهظة مثلا) فوراً لكن أميركا جعلت ذلك تدريجا مع التسامح لفرق التقفيش بالدخول إلى كل المنشات المعنيّة «في أي مكان» في إيران، وبينادار لا يتعدى 24 يوما. والإخلال الإيراني بالاتفاقية يؤدّي بصورة فورتيّة ومن دون إنذار إلى تطبيق عقوبات قوريّة هذا الالاتازم تتأخض مع الشروط التبادلية حتّى لتتحصل على مال، لكن هذا مال إيراني مسروق من قبل أميركا والغرب (من مبيعات الغاز والنظف المجددة في بنوك) بقرار أميركي جائر منذ عهد كارتر (الذي جندّ أموال تملكها الإيرانية)، ويبدو أن الاتفاقات تصخّر تفاهما سرنا مفاده بان المبيعات التي سيُفرغ عنها لمصلحة إيران سيُعاد تدويرها.. إن إيران الغيب كان في اتفاقيات لشراء طائرات (مبليارات الدولارات) مع شركة بوينغ الأميركيّة ومن شركة «إير باص» الأوروبية.

والتفاوض بين إيران والدول الأوروبية مبني على تقاؤل مفرد من قبل الحكومة الإيرانيّة بإمكانيّة حت الدول الأوروبية على الانفصال مع أميركا. لم يحدث أن تحدى زعيم اوروبي غربي الحكومة الأميركية كما تحدّاه جاك شيراك في عام 2002 و2003 عندما حدّث من عواقب الغزو الأميركي للعراق. لكن لم ينته عام 2003 إلا وكان شيراك يزحف عبر المحيط الأطلسي في محاولة لإرضاء واشنطن. ولم

تكون الاتفاقية من الجانب الأميركي بمثابة «اتفاقية» بتعريف وزارة الخارجيّة الأميركيّة القانوني (وهي ليست كذلك، إذ هي ذات مرتبة قانونيّة متدنّية) لما استطاع ترامب أن يخالفها بهذه السهولة.

إن حالة من عدم الثقة تدبر عن الحكومة الإيرانيّة. وقوّة الفريق الإصلاحي المتمثّل بروحاني وظريف دليل على ضعف الفريق الأخر المتمثّل بالحرس الثوري ورجال الشرق المحافظين. يمكن أن يكون سبب ذلك حالة التذخّر التي تسود إيران والتي انعكست في بعض أوجهها في انتقادات للحرس الثوري وحالة الفساد التي تُتّهم بها. لكن خيارات إيران صعبة لأن أيّاً منها يتطلب حسم الصراع الداخلي الذي بات جزءاً من السياسة الإيرانيّة الداخليّة. كما بدأت تميل لمصلحة الفريق الإصلاحي كما يبدو من خطاب المرشد الذي كان أكثر تصلباً في الماضي. لكن اعتماد الفريق الإصلاحي على النوايا الحسنة (أوباما من قبل ومن أوروبا حالياً) سيؤدّي إلى حالة من الإفلاس. يقول روحاني إن إيران مستعدّة أن تطبق الاتفاقية ولو خرجت منها أميركا. لكن أميركا على التي تفكّر إذا كانت العقوبات سترفع أم لا. وإذا كان المال المسروق من إيران سيُعاد أم لا.

تريد إسرائيل استدراج إيران لحرب خارج حدودها، في بلد لا تزال تخبّج الجيوش الأجنبية والدخاتنة على حد سواء. وتريد أميركا أن تفرض على إيران حالة الحصار الاقتصادي الخائق الذي سبق توقيع الاتفاقية النوويّة. وتريد أميركا أن تمنع إيران من الحصول على سلاح نووي وإيران تريد أن تحافظ على بعض ثوابتها السياسيّة لكن مع إمكانية التوصل إلى تفاهم مع أميركا. إن سلوك ترامب مع كوريا الشمالية يؤدّن إلى أسلوب «حافة الهاوية» في الخطاب الرسمي كضغط على الخصم. لكن يبدو أن الحكومة الكورية الشماليّة لمعية أخيراً وقد اضطرت ليانا نثف فيه أن تكون قد قبلت بصعقل سلاحها النووي. لولا هذا الأسلح

لكان القصف الأميركي لأهداف كورية قد بدا قبل سنوات. وإيران قبلت بتعطيل السلاح الوحيد الذي يوقئها من قصف إسرائيل أو أميركي. لكن يمكن أن يقبل ترامب بتعديل الاتفاقية على أن تشمل قضايا لم تشملها (خصوصا تطوير الصواريخ الباليستية) والمفاوضات حول بعض القضايا الإقليمية). لكن من شبه المستحيل أن تتخّى إيران عن حزب الله- لأسباب بعضها أيديولوجي وبعضها الآخر شديد الواقعيّة والبراغماتيّة. لكن يساعدة إيران أن الحاكم في البيت الأبيض يفترق إلى الخيارت العلناتة. هو يضرب خطب شتواة- كما فعل في موضوع كوريا الشماليّة. أصلًا أن يؤدّي ذلك إلى تريع التراسم مع أميركا في بردها. والأنفعال متأخراً. ولترامب تهديد بالخيار قلب النظام لكن هل إن خيار قلب النظام أوقف العمل به في أيجادات أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية له منذ عهد كارتر؟ وكيف متقلب النظام- وهو- خلافا لحالة العراق في عهد صدام- يتمتع بقواعد شعبيّة (من دون الجدل في حجمها أو اتساعها). ومادا حل بالمليارات التي انفقتها أميركا ضدّ إيران على مدى عقود؟ ومادا حل بتوفعات أميركة قديمة (تمتدّ إلى صة قدومي إلى أميركا في عام 1983) عن قرب سقوط النظام الإيراني لكن الفريق الإصلاحي الناضق في إيران سيضمّر على تطبيق الاتفاقية، وربّما يقبل بإضافة تعديلات كبيرة عليها. وهذا دليل على حدود الخيارات السياسيّة المتاحة، وعلى صعوبة الوضع الاقتصادي داخل إيران. لو أن إيران لم تتخذّ عن الخيار النووي لكان وضعها الاقتصادي صعبا جداً، لكن كانت قد ضمنت حماية البلاد والنظام) من ضربة إسرائيلية أو أميركية.

نوعي؟ وماذا لو وثقت إيران باعانات عاثة مرفونة المغاوضات المحافظ على الاتفاقية «بضمانات». لكن لماذا لم يطالب بضمانات قبل أن يوقع على الاتفاقية عندما كانت إدارة أوباما تسعى حثيئا للوصول إلى اتفاق؟ وظريف كان يعلم، كما كان روحاني يعلم، أن الاتفاق تمّ في آخر سنة من ولاية أوباما ومن البدهي أن يطالب بضمانات في ظلّ الإدارة الجديدة. ولو أن إيران أصرت على أن

الجميع يتراهنون، يتشائمون، يقصفون...

يتقاسمون جثة المواطن السوري. والمواطن السوري يقف وحيدا مذلولاً، منتظرًا نهاية الحفلة... والحفلة لا تنتهي.

كانت الحرب في سوريا بالوكالة. الآن أضحت حرباً مباشرة. لم يعد للدول الإقليمية والدولية أي خجل عندما كانوا يحمّلون وسيطاً سوريا السلاح ومعه مطامحهم ومصالحهم. اليوم، حملوا عتادهم الجهنمي وجازوا البنا بانفسهم، بدباباتهم، وجنودهم، وصواريخهم، وطائراتهم... وأيضاً بمجموعات سورية لزوم قريبة كردية وتهجير أهلها إلى سوريا وإلى الداخل التركي. من جهة ثالثة عزّزت بريطانيا فرنسا وجودهما العسكري المباشر في منطقة الجزيرة وأنشأتا لنفسيهما قواعد ومطارات جديدة، وتعملان على توسعتهما باستمرار، وزيادة عديهما.

ناضل السوريون ستة وعشرين عاماً لينهوا سلطة الاحتلال الفرنسي لبدهم، وانا بسطة المبحث وديكتاتوريهها يجلبون لنا سبعة احتلالات دفعة واحدة، من أقل من ستة أعوام! مرحي. مرحي لكم من القلب. من القلوب. من قلوب مئات الآف الأمهات الشكلى، وملايين الأطفال الأيتام!

تقدمت المجموعات المسلحة على الأرض منذ عام 2012 إلى نهاية 2015، وسيطرت على معظم الأراضي عندما دخل الطيران الروسي على خط المعرك وراح يقلى الآيّة. فأصبح التراجع متقدما والمتقدم متراجعاُ. وخلال أشهر تقدمت فصائل الجيش السوري وإيران وقوات حزب الله على الأرض، بتغطية جوية روسية كثيفة، وراحت تستعيد المناطق الواحدة تلو الأخرى، وهذا ما دفع الدول الكبرى إلى أن تدرك أن لا يمكن السيطرة على المنطقة.

وتأيد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة.

وتأيد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة. وتأييد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة. وتأييد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة. وتأييد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة. وتأييد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة. وتأييد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة.

وتأيد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة. وتأييد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة. وتأييد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة. وتأييد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة.

وتأيد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة. وتأييد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة. وتأييد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة.

غير أن التكثيف الروسي الذي أفاد منه الروس والنظام وكل الحلفاء، يبدو أنه سيرتدّ على سوريا ومستقبلها ووحدة أراضيها وبالأّ، لماذا؟ لأن الحلف المقابل بقيادة الولايات المتحدة عندما تبيّن له الفخ الروسي، وأن إمكانية استعادة الضمائل المسلحة زمام المبادرة أصبحت مستحيلة لجأ الى الورقة الأخيرة في يده، وهي تقسيم سوريا، بحيث يقطع شرق الفرات له ولحلفائه ولأولاته من القوى الكردية. (من دون أن ننسى سيطرته على مناطق في الجنوب والشرق) تاركا - ليس غير طيب خاطر بالطبع - أغلب سوريا غرب الفرات للجانب الروسي ومعه النظام وحلفاؤه الآخرون. وليست الضربة الأميركية البريطانية الفرنسية الأخيرة (2018/4/14) لمواقع سورية باستخدام قضية الأسلحة الكيميائية إلاّ تذكيراً بأن الروس لن يُسمح لهم بالضي في قضم الكعكة وحدهم، وأن حصّة الغرب عموماً يجب أن تبقى محفوظة مهما حصل.

ولم تكن تركيا الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة، والتحريك المستجد - وربما المؤكّد - العمل الشيوعي في سوريا)

الأخبار راجع

سوريا على هائدة الذئاب

لروسيا الاتحادية بعيدة عن تلك الرؤية، فدخلت بقواتها إلى شمال سوريا متذرعة بحماربة «الارهاب»، وجلّ مَها إهـام الولايات المتحدة والقوى الكردية أن إنشاء كيان كردي شرق الفرات خطّ أحمر، لأن ذلك يمس مصالحها القومية العليا. فهذا الأمر لو حصل فسيرتدّ عليها قلاقل لا تنتهي مع وجود 22 مليون كردي بين مواطنيها، وربما يسوقها الى حرب شبيهة بحربها على حزب العمال الكردستاني، في نهاية السبعينيات من القرن الفائت، والتي كانت حصيلتها هزيمة الحزب، وتدمير خمسين قرية كردية وتهجير أهلها الى سوريا والى الداخل التركي. من جهة ثالثة عزّزت بريطانيا فرنسا وجودهما العسكري المباشر في منطقة الجزيرة وأنشأتا لنفسيهما قواعد ومطارات جديدة، وتعملان على توسعتهما باستمرار، وزيادة عديهما.

تحالف جديد؟

بينما تتحول سوريا الى أرض مقسّمة فعلاً، وإلى أوضاع سياسية وعسكرية مترجحة بين قصف روسي، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف

من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة. وتأييد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة. وتأييد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة. وتأييد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة.

وتأيد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة. وتأييد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة. وتأييد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة.

وتأيد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة. وتأييد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة. وتأييد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة. وتأييد وجود إسرائيل بالقوة العارئة. يتشكل هذا الحلف من الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع روسيا، وقصف أميركي وإسرائيلي، ومصالحات الآف وحشُر لعشرات الآلاف من عناصر المجموعات المسلحة وعائلاتهم في ألب وجرابلس، وإجتياح تركي لغفرين وجارها... يحدث كل هذا في الوقت التي تظهر فيه علامات تشكّل حلف إقليمي جديد، شعاره المعن إيران ونفوذها في المنطقة، وغايته الحقيقية بسط السيطرة الأميركية على المنطقة.

هائدة الذئاب

الحقيقة أنّ استعانة المعارضة المسلحة منذ نهاية 2011 بالخارج تمويلاً وتسليحاً، وإقدام النظام على السلوك المشين نفسه، أدى إلى ما نحن عليه؛ فالسوريون اليوم - صلبة ومعارضة - لا يملكون شيئاً من رسم مصير بلادهم، فمضبرها تقرره الدول الكبرى التي تقسم سوريا، وليس أمامهم أمام هذه الخريطة من توزع النفوذ إلاّ الإذعان على مناطق في الجنوب والشرق) تاركا - ليس غير طيب خاطر بالطبع - أغلب سوريا غرب الفرات للجانب الروسي ومعه النظام وحلفاؤه الآخرون. وليست الضربة الأميركية البريطانية الفرنسية الأخيرة (2018/4/14) لمواقع سورية باستخدام قضية الأسلحة الكيميائية إلاّ تذكيراً بأن الروس لن يُسمح لهم بالضي في قضم الكعكة وحدهم، وأن حصّة الغرب عموماً يجب أن تبقى محفوظة مهما حصل.

(افتتاحية «الأبن» الناطقة بلسان حزب

العمل الشيوعي في سوريا)

^[1] * كاتب عربي (موقعه على الإنترنت:

^[2] angryarab.blogspot.com

سوريا
تبدو الأشهر أو الأسابيع السابقة لجولة محادثات جنيف المقبلة التي لم يعلن موعد هابعد. حافلة بنشاط روسي هم كل من الأمم المتحدة والدول الأوروبية الداعمة للمعارضة السورية، وذلك لدعم صيغة التسوية التي تطرحها موسكو، والتي تبدو «لجنة دستورية» وافقت دمهشقة على الانخراط ضمنها

موسكو تحشد لدعم «اللجنة الدستورية» في جنيف

مع إعلان الحكومة السورية عزمها على المشاركة في تكوين «اللجنة الدستورية» والعمل بالشراكة مع الأمم المتحدة على مناقشة تعديل الدستور الحالي للنيل، بات أمام الجانب الروسي - لكونه عزاب «مؤتمر سوتشي» ومخرجاته- مهمة التنسيق مع الأطراف المعنية بمحادثات «التسوية» السورية، ولا سيما الأمم المتحدة والدول الداعمة للمعارضة، للتوافق حول آلية إطلاق اللجنة.
تواصل موسكو مع الجانب الأممي لم يتوقف خلال الفترة الماضية، وخلال جولة محادثات استأنا الماضية، ركّز المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا جهوده على ملف «اللجنة الدستورية» بما يحقّ مسان «جنيف». ووفق التصريحات الروسية الأخيرة، فإن من المحتمل جدا الاعتقاد بجولة جديدة من المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة خلال وقت قريب. وحتى حلول الموعد المفترض لتلك الجولة، ينتظر أن يتبين موقف الدول الراعية لمصالح المعارضة المختلفة، حيال التوجه الجدي نحو تشكيل لجنة دستورية تتقاسم مقاعدها الحكومية والمعارضات، كخطوة أولى نحو «الانتقال السياسي» المختلف على تفسيره . حتى الآن، وهنا يجب التذكير بأن تلك الدول (الولايات المتحدة وحلفاءها) خرجت قبيل «مؤتمر سوتشي» بورقة (إطار) تحدد مبادئ «التسوية السياسية» في سوريا، ودفعت عبرها «هبة النقاض العليا» المعارضة إلى الغياب عن المؤتمر. وتشير الععطيات إلى أن روسيا



تسبّب حريق في انفجارات متتالية في مطار حماة العسكري



تنشط ديبلوماسياً مع عدد من الدول الغربية لإحياء مسار جنيف، وتبني طرحها حول التسوية، المتوافق مع القرار الدولي على قول مسؤوليها. ورغم التوتر الذي ساد العلاقة الأوروبية - الروسية، إثر «قضية سكريل» والاعتداء العسكري الثالثي على مواقع سورية، شكّل التفارق في الموقفين الأوروبي والأميري حول ملف «الاتفاق النووي الإيراني» فرصة لتعزيز التواصل بين الدول الأوروبية وموسكو، التي أعلنت دعمها لجهود «إنقاذ الاتفاق»، وحضرت سوريا على طاولة النقاش كواحد من أبرز الملفات التي «تحتلّ عناوين» بين الجانبين. وضمن هذا السياق، حثّت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ضيفة على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في سوتشي، لبحث عدد من القضايا، وعلى

على الدول الأوروبية. ومن جهتها، لفتت ميركل إلى أن المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة «تمثل فرصة يجب أن نستفيد منها».



تؤكد موسكو ان المشاركة في إعادة الإعمار يجب ان تتر بالتسيف مع دمهشقة (الأخبار)

المنتظر أن يزور الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، بدوره، نظيره الروسي، بعد أقل من أسبوع، في زيارة هي الأولى إلى روسيا.

خلال لقائه الأسد، عن ضرورة انسحاب «القوات الأجنبية» من سوريا، عند انطلاق «التسوية السياسية»، أثار جدلاً واسعاً حول هوية الأطراف التي لم يحددها تصريح الرئيس الروسي. ونقلت وكالة «نوفوستي» عن المبعوث الرئاسي الروسي الكسندر لافرينتيف قوله إن الحديث يدور عن جميع الأطراف الموجودة في سوريا من دون «غطاء قانوني». وبدوره، أوضح المتحدث باسم الكرملن، ديميتري بيسكوف، أن «هناك في الواقع قوات أجنبية موجودة، بقوة الأمر الواقع، ولكن بشكل غير شرعي من وجهة نظر القانون الدولي، وسيكون عليها مغادرة البلاد لعدم وجود أسس قانونية لوجودها»، لافتاً إلى أن قوات بلاده «تمت دعوتها من قبل الحكومة الشرعية، وتملك جميع الأسس القانونية».

وعلى الأراض، تابع الجيش عملياته على أطراف حي الحजर الأسود من جهة مخيم اليرموك، وتركزت الاشتباكات أمس في محيط شارع العروبة وجامع الوسيم. أما في حماة، فقد وقعت عدة انفجارات داخل مطار حماة العسكري، ظهر أمس، تسببت في حرائق كبيرة داخل حرم المطار. وأشاع مصدر عسكري إلى أن حريقاً عرضياً وقع في أحد مستودعات الذخيرة، ما تسبّب في انفجار كمية من الذخائر واحتراق المستودع، مضيفاً أن الانفجارات تسببت في وصول النيران إلى معمل إنتاج الذخائر القريب، وهو ما تسبّب في وقوع انفجارات إضافية ضمنه، وتوسع دائرة الحريق. وفي الوقت نفسه، لغت المصدر إلى أن الانفجارات لم تؤدّ إلى وقوع خسائر في صفوف حامية المطار.

(الأخبار)

العراق

إقبال «بورصة» الانتخابات: «سائرون» أولاً و«الفتح» ثانياً

بغداد - الأخبار

مع انقضاء ساعات الفجر الأولى، خرجت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، بالنتائج النهائية للانتخابات البرلمانية التي أجريت الأسبوع الماضي. تساؤلات عدة تطرح حول أسباب تأجيل غير مفهوم وغير مبرر لهذه النتائج، خصوصاً أن حديث الأروقة السياسية يشير إلى تعرّض المفوضية لضغوطات عدة، تبدأ من اختطاف ثلاثة من أعضائها في كركوك ورفض خاطفيهم إطلاق سراحهم، على رغم الموقف الحكومي بحل هذه القضية. ويشير الحديث أيضاً، إلى أن مكوثات سياسية أساسية، وجّهت «تهديدات» صريحة لـ«المفوضية»، في محاولة منها لتغيير نتيجة الاقتراع، والحفاظ على «ساء وجه» بعض سياسيي «الصف الأول» حرصاً على مقاعدهم في الدورة المقبلة، وعليه، يبرز هنا التصارب الدائم بعدد مقاعد الكتل والتحالفات، كصعود «تحالف الفتح» ثانياً، ومن ثم تراجعه ليحل مكانه «إئتلاف النصر» لتعود وتتقلب الصورة مجدداً، الأمر الذي يقود إلى سؤال الشارع اليوم حول وجود تزوير في «الاقتراع الخاص، أو العام، أو تلاعب بنتائج صناديق اقتراع الساعة للـ3,00، فجراً.

كان من المفترض أن تعلن «المفوضية» النتائج عند الساعة السادسة من عصر أمس، إلا أن التأجيل الذي وصل حدّ مرات خمس، انتهى بالإعلان عند الساعة للـ3,00، فجراً.

نتائج جاءت كالبورصة، مع ارتفاع عدد مقاعد بعض الكتل وانخفاض أخرى، بعد أن أنهت «المفوضية» فرز الصناديق الخاصة بـ«الاقتراع العام، والخارج،



إقبال «بورصة» الانتخابات: «سائرون» أولاً و«الفتح» ثانياً

المشهد في «إقليم الشمال»، مع فوز «الحزب الديمقراطي الكردستاني» (بزعامه مسعود البرزاني) بـ25 مقعداً، و«الاتحاد الوطني الكردستاني» (أبناء



حاز «إئتلاف علوي» 22 مقعداً فيما «تيار الحكيم» 19 مقعداً



جلال الطالباني) بـ17 مقعداً، في مقابل فرقوات محدودة للكتيانات المعارضة. وفي خطوة لافتة، التقى الصدر، مساء أمس، سفراء دول «الجوار العراقي»:

السعودية، وسوريا، والأردن، والكويت،

أن يكون «قرار العراق بيده» وفي سياق منفصل، نفى المتحدث باسم «النصر» حسين العادلي «الأنباء التي تتحدث عن خروج (حزب الفضيلة) من (النصر)، معتبراً أن «لا أساس لها من الصحة... والفضيلة» لا يزال مكوثاً رئيسياً من مكونات (النصر)». واضاف العادلي أن البلاد «ما زلت تعيش أجواء التنافس الانتخابي، وبت أخبار كهذه هدفها التشويش على المواطنين، خصوصاً أننا دخلنا في مرحلة التحالفات الانتخابية لتشكيل الحكومة المقبلة».

الصدر ذلك استقباله سفراء «دول الجوار العراقي، ما عدا إيران» (أخبار)

مقاله

انحطاط النخب وخيارات التصعيد

مغامرات عسكرية خارجية جديدة.

مثال آخر على كيفية توظيف السياسة الخارجية واستراتيجية التوتر لخدمة أغراض سياسية وانتخابية داخلية ورفع معدلات الشعبية أولاً

بقدمه سلوك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

منذ انتخابه للمرة الرابعة، عام 2015، كثرت التوقعات بتغيير حكومته نتيجة استقالة وزراء والخلافات السياسية بين مكوناتها. وقد زاد الوضع سوءاً توصية الشرطة الإسرائيلية للمدعي العام بتوجيه الاتهام إليه في أربع قضايا فساد مختلفة خلال العام الماضي، وكان قد سبق له أن واجه ظروفاً سياسياً حرجاً عندما نمت حركة الاحتجاج الاجتماعي وتوسعت واستمرت لبضعة أشهر عام 2011، وهي تزامنت مع تدهور علاقاته الشخصية مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، ما حدا بالعديد من المراقبين إلى ترجيح تراجعاً كبيراً في معدلات شعبيته وقرب خروجه من السلطة. إلا أن نتانياهو كذب جميع هذه التوقعات وحافظ على معدلات شعبية مرتفعة نسبياً نتيجة مواقفه وسياساته المتشددة تجاه الفلسطينيين وأطراف محور المقاومة. وقد أفضى خلافه العلني مع أوباما حول الاتفاق النووي مع إيران وقيامه بحملة واسعة ضده حتى بعد توقيعهِ، ومن ثم وصول ترامب إلى السلطة وقيامه بالتوقيع بقرارات رئيس القوة الدولية الأولى وسياساته نتيجة عناده بالانسحاب منه إلى تعزيز الانطباع في أوساط ناخبيه بأنه قادر على التأثير بقرارات رئيس القوة الدولية الأولى وسياساته نتيجة عناده في مواجهة مستجدات محتملة مرتبطة بالتحقيقات بقضايا الفساد. إخضاع السياسة الخارجية للدول للاعتبارات السياسية الداخلية لخصب تسعى إلى البقاء في السلطة بغية تجنب المحاسبة الداخلية تورطها بالفساد أو لانها ماضية في عملية استيلاء على أبرز مفاصل جهاز الدولة كما يفعل ترامب، في سياقات دولية وإقليمية عالية التوتر واستسهال عمليات الاستعراض والخطوات التصعيدية. كالكصف الغربي ومن ثم الإسرائيلي على سوريا، يزيد من احتمال خطأ في الحسابات يفغني إلى انزلاق سريع نحو صراع أوسع.



مقاله

مقاله

مقاله

مقاله

مقاله

مقاله

مقاله

مقاله

مقاله

وليد شرارة

دونالد ترامب وبنيامين نتنياهو نموذجان عن مستوى الضحالة والاندثار الأخلاقي الذي وصلت إليه قطاعات معتبرة من النخب الحاكمة أو المرشحة للحكم في الرأسماليات البرلمانية. هذا التطور وثنيق الصلة بالتحولات التي طرأت على الرأسمالية بعد دخولها في طورها النيوليبرالي والظفیان غير المسبوق لمصالح طبقة الأعمال، المتداخلة إلى حد الاندماج في بعض الأحيان، مع مصالح النخب الحاكمة. ومن النادر أن تم في زمن قريب هذا القدر من الإخضاع للسياسة الخارجية للدول لاعتبارات النخب الحاكمة الداخلية، السياسية والانتخابية، المرتبطة برغبتها البقاء، في السلطة عبر تأمين شروط إعادة انتخابها وتعيين الموالين بدلاً منهم. يشير الكاتب إيفان أوسنوس، في مقالة مهمة نشرت في مجلة «نيويورك»، إلى أن «أي رئيس جديد يحاول أن يجتذب، وأن يقنع وفي بعض الأحيان أن يجبر جهاز الدولة الفيدرالي على وضع رؤيته موضع التنفيذ. لكن ترامب وصل إلى واشنطن مع الوعد بتفكيك المنظمة السياسية الساندة فيها واستحصال مكوناتها المختلفة. ستيفن بانون أطلق عليه تسمية تفكيك الدولة الإدارية... في تغريدات البرص لرفع معدلات شعبيتهما وتحصين موقعهما في رأس الهرم السلطة.

على عكس نتنياهو، ليس للرئيس الأميركي قناعات أيديولوجية راسخة. ميوله العنصرية واليمينية، الواسعة الانتشار في أوساط وازنة على السلطة من المجتمع الأميركي، لا ترقى إلى مستوى القناعات المؤسسة للمواقف والسياسات. هدفه المركزي هو البقاء بالسلطة لمدة عهدين، إن كان الأمر ممكناً، واعتماد السياسات ونسج التحالفات والقيام بالمقايضات الضرورية لحالة بلوغه. حرصه الشديد على الظهور بمظهر الرئيس الذي يفي بجميع وعوده التي قطعها قبل الانتخابات يوضح هذا الأمر بجملا، والقرارات التي اتخذها في مجال السياسة الخارجية أتت لتلبية لهذه العود الموجهة إلى قطاعات مختلفة من ناخبيه. فقراره بنقل السفارة الأميركية إلى القدس أو بالانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران موجه أساساً إلى الكتلة الأوسع من ناخبيه. أي أنصار التيار

فلسطين

السنوار إلى القاهرة... ومرحلة اختبار للتفاهمات

مهمة على الجانبين الإنساني والاقتصادي مع الاتجاه إلى إجبار رئيس السلطة محمود عباس على تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى المهام المناط بها وفي مقدمها حل أزمة الموظفين، على أن يسبق ذلك إعلان السلطة رفع إجراءاتها العقابية عن غزة».

خلال الأسبوع الماضي، كانت محاولات التهدئة تسير عبر أربع جهات، مصرية وقطرية وأممية، إضافة إلى اتصالات مباشرة مع القاهرة يرعاها المبعوث الأمريكي لـ«عملية السلام» في المنطة جيسون غرينبلات، وكقن» وفق المصادر، هذه هي المرة الأولى التي تتقدم فيها مصر بخطوات عملية لتحسين ملفات عدة متعلقة بغزة منها معبر غزيون الأسبوعين المقبلين، من أجل أخرى فضلاً عن «تحسينات على صعيد عبور التجارة والأفراد من خلال رفح». كذلك، ستسمح القاهرة لشركات مصرية بالترحك في اتجاه التبادل التجاري، إذ أعطت الضوء الأخضر لغرف التجارة لوضع خطة لتعزيز التعاون مع غزة.

أما الحلقة الأعدق، وهي أزمة الموظفين، فيبدو أن للدوحة الحصة الكبرى في هذا، إذ تحدثت المصادر عن «تحركات قطرية من أجل تأمين رواتب موظفي غزة»بعد تذرّع محمود عباس بالجزء عن تغطيتها» ومن المقرر أن يزور السفير القطري محمد العمادي غزة قريباً لبحث هذا الملف.

تشر المصارد نفسها أن «مستوى العروض المقدمة بتخطى الجانب الإنساني هذه المرة، بل تتعلق بتحسينات جوهرية، إذ ستعمل قطر على دعم مشروعات لتحسين الكهرباء والمياه وأصور أخرى قد يعلن عنها العمادي قريباً»، فيما أشير إلى أن غرينبلات اجتمع قبل يومين مع وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن، بحضور العمادي، في الدوحة، وذلك لبحث في الشأن نفسه.



هذه المرة الاولى التي يتاح فيها مصر إلى اجراءات سريعة وواضحة (اف ب)

على صعيد آخر، أدى 120 ألف مصل صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان في مدينة القدس المحتلة بعدما استطاعوا تخطي حواجز الاحتلال الإسرائيلي والإجراءات المشددة التي فرضها على المدينة نحو 12 مواطناً. وشارك إسماعيل هنية في غزة ونائب قائد «حماس»



في القطاع، خليل الحية، في إحدى المسيرات في منطقة ملكة شرق مدينة غزة. ومن هناك قال هنية إن «ماماتنا الزكية عرقلت إعلان صفقة (الرئيس دونالد) ترامب التي كان يريدُها يوم نقل السفارة... نتألم أمام اغتصاب فلسطين ونقل السفارة

تركيا في «القمّة الإسلامية»: لا يمكن الوثوق بمستقبل مكة!

المستجد بين الجانبين، كان الرئيس رجب طيب أردوغان، يكيل الهجمات الكلامية على تل أبيب، مستغلاً تطورات الأسبوع الجاري لإظهار عدم اهلية السعودية لـ«قيادة العالم الإسلامي».

وفي كلمته التي القاها، أمس، أمام حشد من أنصاره في اسطنبول، قبل انطلاق فعاليات القمة الإسلامية، قال إن «القدس ليست مجرد مدينة، بل رمز وامتحان وقبلة، فإذا لم نستطع حماية قبلتنا الأولى فلا يمكننا النظر بثقة إلى مستقبل قبلتنا الأخيرة، مكة»، في اتهام مُضمر للسعودية بالتخلي عن

حماية للقدسات. اتهامٌ لاح أيضاً حديثه عن أن «المسلمين بقدر ما هم أشداء على بعضهم في صراعاتهم الداخلية، فإنهم لا يتخلون بالشجاعة أشهر في اسطنبول، إلا أن السعودية بدأ حضورها وأضحأ في خلفيات ذلك الخطاب، الذي تعهد أصحابه توجيه رسائل مبطنة إلى الرياض، مستفخدين من الأجواء المناهضة لخطوات المملكة «التطبيعية»، والتي عزّز الحديث عنها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بقوله مساء الخميس إن «هناك تطورات إيجابية مع العرب لا يعرفها البراي العام»، وفي وقت كان الإسرائيلليون يسندون على ضرورة استمرار العلاقات مع أنقرة معزول عن التوتر

اردوغان، إذا لم نستطع حماية قبلتنا الاولى فلا يمكننا النظر بثقة إلى مستقبل قبلتنا الاخيرة (اف ب)



شوارع وأحياء مختلفة. أما في غزة، فتوافد آلاف الفلسطينيين للمشاركة في «جمعة الوفاء للشهداء والجرحى»، عبر مسيرات حدودية، أصيب فيها نحو 12 مواطناً. وشارك إسماعيل هنية في غزة ونائب قائد «حماس»

والصمت المطبق الذي يحيط بالمنطقة والتامر الدولي». وأضاف هنية: «من إنجازات دماء الشهداء أننا نشهد خطوات جادة وبداية حقيقية لرفع الحصار... لا يمكن أن ندخل في أي صفقات تتعلق بمسيرة العودة ولن نتوقف (المسيرات) إلا برفع الحصار كلياً؛ ما عدنا نركن إلى الحلول الجزئية والوفود». كما قال إن «مصر لم تنقل لنا مطلقاً رسائل تهديد إسرائيلية؛ وأجربنا مع المسؤولين (هناك) مشاورات معمقة حول الوضع العام والحصار ومسيرات العودة والوحدة. لا يوجد أي حديث عن صفقة بين حماس وأي طرف آخر بعيداً من بقية الفصائل. مصر طلبت منا ألا نتدرج مسيرة العودة إلى مواجهة مسلحة. وهذا أيضاً موقف حماس وبقية الفصائل».

في شأن متصل، قال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، في تغريدة على «تويتر»، أمس، «أصدرت توجيهاتي للإجهزة المعنية باتخاذ ما يلزم لاستمرار فتح معبر رفح البري طوال شهر رمضان المبارك وذلك ضماناً لتخفيف الأعباء عن الأشقاء في قطاع غزة». وبالترامن، وافق «مجلس حقوق الإنسان» في الأمم المتحدة أمس، على إنشاء لجنة تحقيق دولية في مجزرة الاحتلال في غزة يوم الأثنين الماضي التي

استهدفت المتظاهرين السلميين، من أسفر عن استشهاد 62 وإصابة أكثر من 2500 آخرين بجروح مختلفة وجرى تمرير هذا القرار بموافقة 29 دولة وامتناع 14 عن التصويت (الكتلة الأوروبية بجانب بريطانيا) ورفض دولتين هما الولايات المتحدة وأستراليا.

إلى ذلك، وصلت قافلة مستلزمات طبية من الأردن إلى غزة عبر حاجز «ماتنا الزكية عرقلت إعلان صفقة (الرئيس دونالد) ترامب التي كان يريدُها يوم نقل السفارة... نتألم أمام اغتصاب فلسطين ونقل السفارة

الحدث

تراهب لن يكتفي بـ«تمزيق الاتفاق»: مشروع «تحالف دولي» ضد إيران

أكدت واشنطن ان

استهدافها للاتفاق النووي كانت فاتحة لمشروم أكبر.

عنواله، مواجهة بالث اولوية تصيم

المرحلة، حدّ إعلان إدارة دونالد

تراهب عن إنشاء تحالف دولي

ضد طهران، فيما تقف أوروبا

عاجزة عن تحديد مصالحتها

ووفقاً لرغبتها

عقوبات جديدة او قائمة حظر تطاول مؤسسات إيرانية أو جهات تُعدّ حليفة لإيران. سياسة الفريق الجديد من حول ترامب، ومحورية الملف الإيراني في اهتماماته، تشير إلى وجهة واحدة، مواجهة إيران قرأز اتخذ أميركياً ولا رجعة عنه قبل اقرار الإيرانيين بضرورة تراجعهم عن سياساتهم في المنطقة، والاكفاء عن التدخل في الملقين الفلسطيني والسوري، في الحد الأدنى.

وفي هذا الإطار، كشف مستشار وزارة الخارجية الأميركية، بريان هوك، أن وزير الخارجية سيركز في خطاب له الاثنين المقبل على إيران، مضيافاً: «نريد بشدة أن يكون لدينا نوع من الدبلوماسية المشطّلة». دبلوماسياً مركزة وصلية لتحقيق اهدافنا المتعلقة بالامن القومي». وأوضحت المتحدثه باسم الخارجية، هيزر ناورت، أن أول خطاب ليومبيو حول السياسة الخارجية سيتضمن شرحاً لفكرة إنشاء «تحالف دولي» ضد إيران و«انشطتها المزعزعة للاستقرار»، مُشبهةً التجربة بالتحالف ضد تنظيم «داعش»، من دون أن توضح ما إذا كان ثمة شق عسكري في التحالف المزمع وتشكيله، وتابعت ناورت: «سنجتمع بلداناً كثيرة من حول العالم لهدف محدد هو مراقبة النظام الإيراني من خلال منظور واقعية. ليس من

هذا المسار الأميركي التصيدي بلغ أمس ذروته مع الإعلان عن تشكيل «تحالف دولي» لمحاربة «نشاطات طهران المزعزعة للاستقرار»، في تأكيد على أن العقوبات الاقتصادية مقدمة للتحشيد ضد نظام طهران «المتمرّد».

والجدير ذكره أن طرح فكرة تشكيل التحالف تُعدّ باكورة عمل وزير الخارجية الأميركي الجديد، مايك بومبيو، وأول مبادرة له منذ تسلّمه منصبه خلف لريكس تيلرسون. تتعدّد واشنطن إشعار طهران بأن «الحرب» عليها، تأخذ منحى تصاعدياً متدرجاً، عبر الإعلان بصورة شبه يومية عن

خلال منظور الاتفاق النووي فقط، بل من خلال كل أنشطته المزعزعة للاستقرار»، التي اعتبرت أنها «لا تشكل تهديداً للمنطقة فحسب، بل للعالم أجمع». وبالترواز مع استحضار أدوات المواجهة وتفعيلها بوجه طهران، اتقرو واشطنن الباب مفتوحاً لخضوع الإيرانيين أمام مطالب البيت الأبيض. فبالعودة إلى تصريحات هوك، أكد المسؤول الأميركي أن بلاده تريد التوصل إلى «نتيجة دبلوماسية» مع إيران، وقال إن «جهودنا تستهدف ممارسة كل الضغوط اللازمة على إيران لتغيير سلوكها وللمسعي إلى إطار عمل جديد يمكن أن يبدد مخاوفنا».

التحالف «الترامبي» ضد إيران يفترض أن يستقطب كلاً من إسرائيل والسعودية كعضوين بديهيين، لكن

وعلى رغم إعلان صوفيا، وتأكيد المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، في محادثاتهما مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، الالتزام بالاتفاق النووي، فإن الأيام المقبلة ستكون أمام الاختبار أصعب لدى صمود الاتفاق النووي، خصوصاً بعدما انكشف أن

خطوة «تمزيق» ترامب للاتفاق إنما هي في سياق حملة تصاعديّة لمواجهة مع إيران تبدأ بعزلها. وهذا ما يجعل الاضرار نتجه إلى طبيعة التحالف الدولي المزمع تشكيله ضد طهران، وانخراط الدول الأوروبية الموقعة على

الاتفاق في التحالف، ومن جهة أخرى رد الفعل الإيراني المرتقب على عزز الأوروبيين عن بادرة مستقلة عن واشنطن. كل ذلك يضع الجميع أمام تحديات استثنائية في معركة بدأت معالمها بالتشكل منذ إعلان ترامب الانقلاب على الاتفاق، لتُعتل أخطاراً جمعة كان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الأشد وضوحاً في التعبير عنها بالقول: «نامل في أن يكون قرار ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي غير مرتبط بخطط لمهاجمة طهران».

حذرت روسيا هت انه يكون

الانسحاب الاميركي مرتبطا

بخطط لمهاجمة ايران

بات واضحا ان قرار ترامب هو في

سياق حملة تصيدية يحضرها فريقه (اف ب)



وقفة

وصال الشيخ خليل العائدة الأولى إلى فلسطين

كانت الضمت بسبب الارتباك نتيجة الأحداث. خلال بحثها، سمعت من بعيد أن هناك «شهيدة مجهولة في الشلاج»، تقدّمت الأم ويدا قلبها

خمسة عشر عاماً هي عمر وصال الشيخ خليل، الفتاة الفلسطينية التي غيّرت أقدامها الصغيرة منذ اللحظة الأولى لانطلاق «مسيرات العودة» إلى الحدود مع فلسطين المحتلة. بدأت زحوف الناس تتقدّم صوب «السلك الفاصل»، وبدأ الشبان إشعال الإطارات لحجب الرؤية عن قناصة الاحتلال المتمركزين على سفوح رملية قرب الحدود. علا لهيئّ المواجهات في سماء غزة، فتقدّمت وصال لترفع العلم الفلسطيني على السلك الفاصل، وكانت برفقة والدها الذي تركها لإسعاف مصاب، لكنها في هذه اللحظة أصيبت برصاصة من قناص إسرائيلي في قدمها. مع ذلك، بقيت تسير إلى فلسطين حتى باعقتها برصاصة أخرى في الرأس. هكذا، رحلت الفتاة الجميلة التي كانت تحلم بأن ترى فلسطين لكنّ مصيرها مثل عشرات الشهداء الذين سقطوا في ذلك اليوم.

سمعتُ أمها، ريم أبو عرمات، خيراً عن إصابة ابنتها، فجات إلى مستشفى «شهداء الأقصى» في مدينة دير البلح (وسط القطاع)، وبدأت تسأل بلهفٍ عن مصابة اسمها وصال لكنّ الإجابة



اول فتاة تتشهد في «مسيرات العودة» (الناضول)

المشاركات.

الحدث

فنزويلا تنتخب غداً لا بينوشيه في كراكاس!

يتوجه أكثر من عشرين مليون ناخب فنزويلي إلى صناديق الاقتراع غداً الأحد للانتخاب رئيس للبلاد وممثلين عنهم في الجمعية الوطنية (البرلمان) وفي البلديات المحلية. التوقعات الأولية تشير إلى أنّ نيكولاس مادورو، وجهته، سيحصلون مجدداً على ثقة الشعب لولاية جديدة رغم كل التحديات الاقتصادية التي سببتها الحملة الأميركية المستمرة



مادورو، هو، الرجل الأخضر، وفقاً للاسم الحركي الذي أطلقه عليه تشافيز (أف ب)



فاد بينوشيه انقلاباً دموياً ضدّ البندقي

الذات - سعيد محمد

تستمر الحملة الأميركية ضدّ فنزويلا التي انتهجت اشتراكيتها منذ 19 عاماً. تصاعدت هذه الحملة في الأسابيع القليلة الماضية، بهدف هو نفسه، مهما تذبذبت شعارات: إعادة أميركا اللاتينية إلى زمن الانقلاب الدموي الذي نفذ الجنرال التشيلي أوغيسستو بينوشيه، عام 1973 ضدّ الرئيس اليساري المنتخب سلفادور البندي.

مراقبون زاوا العاصمة الفنزويلية كراكاس هذا الأسبوع، يقولون إنّ المدينة تكاد تغرق في مवाद الدعاية الانتخابية للمرشحين الخمسة إلى «الرفاسيات» التي ستجري غداً بموازاة انتخابات بلدية وأخرى عامة لانتخاب ممثل الشعب إلى الجمعية الوطنية (البرلمان) في هذا البلد الذي يتعرض لضغوط أميركية مستمرة منذ عقدين من الزمن، أي بعد تولي الرئيس هوغو تشافيز، السلطة عام 1999 وتبني النظام هناك سياسات اشتراكية. الرئيس الحالي نيكولاس مادورو (55 عاماً) يبدو الأوفر حظاً للحصول على تفويض شعبي لاستمرار في إدارة الجمهورية لولاية جديدة من ست سنوات. فالزجل نجح في جمع كافة تيارات اليسار على مختلف تلاوينها في جبهة واحدة مع الوطنيين الفنزويليين، والاتجاهات المعادية للإمبريالية الأميركية، والمنظمات النسوية، وموظفي القطاع العام، وتجمعات الصيادين، وبعض قطاعات البورجوازية الوطنية. وهو برغم حرب اقتصادية قاسية يشنها النظام الرأسمالي العالمي (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبعض من منظمة الدول الأمريكية)، كما حملته الواسعة ضدّ الفساد في شركة البترول الفنزويلية (أهم مرفاق البلاد الاقتصادية على الإطلاق)، إضافة إلى توسيعه لقاعدة الناخبين لتصل إلى 98% ممن يحق لهم الإدلاء بأصواتهم، ولا سيما في المناطق الريفية والأقاليم الفقيرة المتخازة عادة إلى «التشافيزية» التي يُمثل مادورو رمز استمراريتها.

برنامج مادورو الانتخابي يقوم على تحقيق إصلاحات سياسية واجتماعية مطروحة على النقاش العام منذ بعض الوقت، علماً أنّ اليسار طاماً انهم مادورو بالتكلم في تنفيذها لحرصه على عدم استفزاز اليمن وأهمها على الإطلاق تجاوز اعتماد الاقتصاد المحلي على تصدير النفط وتحقيق استقرار امتي وسياسي في البلاد. مادورو، أو «الرجل الأخضر»، وهو الاسم الحركي الذي أطلقه عليه تشافيز، يواجه أربعة مرشحين أهمهم على ما يبدو المرشح اليميني هنري فالكون فيما تدعم تيارات دينية مسيحية مرشحين مستقلين اثنين، إضافة إلى مهندس كهرباء يساري يقول إنه لا يعادي العنصرية الاشتراكية في البلاد، لكنه يعتقد أنّ مادورو ليس الرجل المناسب لقيادة تلك العملية. البدين الفنزويلي إيمان «التشافيزيين» الأميركية، مقاطع لانتخابات رسمياً، وفالكون الذي سناه مادورو «هنري مع الأجهزة الأميركية»، ولا شك في أنّ الدلائل المتدفقة عن عجز «المائدة المستديرة» المعادي بنفذة لـ«التشافيزية» والمقاطع لانتخابات. لكن المزاج العام بين قواع اليمن هو التصويت الاعتراضي على مادورو من خلال تاييد رفيفهم السابق عسى

غزو فنزويلا دعماً لانقلاب عسكري تعمل المخابرات الأميركية على تنفيذه في البلاد. وأسفل تصريحات المسؤولين الأميركيين بهذا الشأن تشير إلى بحث مكثف عن جنرال من طينة أوغيسستو بينوشيه الذي كان قد تأمر مع المخابرات الأميركية عام 1973 لإسقاط تجربة الرئيس سلفادور البندي. الاشتراكية في تشيلي، عبر انقلاب دموي قتل فيه ما لا يقل عن 10 آلاف من خيرة قيادات البلاد وشبابها. هذا مع العلم أنّ آخر جولة من العقوبات الأميركية (الخامسة من بينها) صوّتت نحو قيادات عسكرية عليا في الجيش الفنزويلي، وفق توجيهات المخابرات المركزية الأميركية للرئيس دونالد ترامب (كما جاء في كلمة لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أخيراً)، وهو ما الذي يتعرض إلى استمرار ولاء المؤسسة العسكرية للنظام «التشافيزي»». أقله إلى الآن.

نظام مادورو ليست لديه خيارات كثيرة فاليسار الماركسي، بما فيه مجموعات «تاباك أمارو» والفنزويلية،

هناك بحث أميركي مكثف عن جنرال من طينة التشيلي أوغيسستو بينوشيه

غير راض عن وتيرة التحول نحو الاشتراكية في البلاد، وهو يطالب الحكومة بتصعيد المواجهة وتنفيد تطهير عام لواقع سيطرة البورجوازية، ويلمح إلى استعداده للدفاع عن الجمهورية بالسلاح إذا تطلب الأمر، مستذكراً الأثر الذي تعلمه يساريو أميركا اللاتينية من اعتماد نظام البندي في تشيلي على الأساليب الديموقراطية في الوقت الذي لم يتوّج فيه اليمن عن سفك الدماء وقصف رئاسة الجمهورية بالمتارنات، بل واغتيال الرئيس البندي نفسه. وعلى المقلب الآخر، تستمر الولايات المتحدة في تصعيد ضغوطها من دون هوادة، وقد زار مايك بومبيو في أولى جولاته الخارجية الفعالة العسكرية الأميركية العشر في كولومبيا، وتحدث قائد المنطقة في الجيش الأميركي عن عمل جماعي معارضة حزب على المستويين المركزي الوطني، والتحالف معه أو التصويت له على المستوى المحلي.

بحال الفوضى في البلاد وتضييق السلطات على قادة المعارضة، وقد تصويت ضد مادورو، رغم أنّ تلك المجموعة ليمّا، إثر اجتماعها الطارئ بشأن فنزويلا في العاصمة المكسيكية مطلع هذا الأسبوع، تحذيراً شديد لهجة للسلطات الفنزويلية، تلاه وزير الخارجية المكسيكي لويس فاديناغاري، يدعوها إلى عدم إجراء انتخابات في 20 أيار الجاري، وأشارت إلى أنّ الدول الأعضاء في المنظمة تريد «الاستعادة العملية» الديمقراطية» في فنزويلا، وأنها ستتضمن أجل ذلك لاتخاذ إجراءات عقابية ضد نظام كراكاس (لم تُسمّها)، من دون أن يستبعد أحد من المراقبين أنّ المجموعة قد تكون بصدد التمدّخ عسكرياً لإسقاط اليمينية (التي لا تخفيها المعروف أنّ «منظمة الدول الأميركية» هي نادٍ للأنظمة اليمينية الخاصة للهيمنة الأميركية وتأمّر بامر واشنطن. ولم يستبعد الرئيس البوليفي اليساري إيفو موراليس، في تصريحات له على «تويتر»، إقدام الجيش الأميركي على

في مقابلة مع «الأخبار»، يعتبر غازي الشواشي وهو الأمين العام لـ«التيار الديموقراطي» الذي حلّ كقوة حزبية ثالثة في الانتخابات البلدية الأخيرة، أنّ نتائج ذلك الاستحقاق تحفز الاطراف السياسية المنتهية إلى «العائلة الاجتماعية الديموقراطية» للترشح ومواجهة الأحزاب الليبرالية اليمينية (النهضة ونداء تونس) في الانتخابات التشريعية لسنة 2019. كذلك فإنه يؤكد أنّ حزبه لن يدعم أيّاً من مرشحي «النهضة» و«النداء» خلال انتخابات رؤساء البلديات

بدايةً. هل فاجكم أنّ حزكم مثل القوة الحزبية الثالثة في الانتخابات البلدية، كما فاجنا ذلك غالبية المتابعين في تونس؟ المتابع للثمان السياسي يعي جيداً أنّ الخطوات التي قطعها «التحيار الديموقراطي» ونتائج استطلاعات الرأي كانت مؤشراً على النتائج الحالية، وربما كان من الأفضل أن نترشّح بقائمت (لوائح) في دوائر أكثر، ولكنّ فضلنا الانتقاء ب99 لجنة، لأننا لم نرد أنّ نتقدم بلوائح تضم مرشحين غير أكفاء أو غير مستعدين للتطوع للعمل البدي.

الآن وقد اقترب الإعلان النهائي للنتائج، كيف ستعاملون مع معركة رئاسة البلديات؟ نحن في «التحيار الديموقراطي» لن نتحالف مع أي طرف في المجالس البلدية، وبالتأكيد لن نصوّت أو ندعم أي مرشح من حزبي «النداء» و«النهضة» في رئاسة المجالس البلدية. فنحن نرى أنّ الحزبين فشلنا في إدارة الشأن العام على المستوى المركزي ونعارضهما. بالتالي، لا يمكن معارضة حزب على المستويين المركزي الوطني، والتحالف معه أو التصويت له على المستوى المحلي.

نحن سنقدّم مرشحينا في الدوائر البلدية التي قرّنا فيها، ولن نعقد أي صلقات أو تحالفات، ومن يزّ فينا يتعلق بفنزويلا». يتعلق بفرز هؤلاء في ظلّ هذه الضغوط، إنّ مجرد إجراء الانتخابات في موعدها، هو إنجاز سنحسب لمادورو. وفوزه فيها مع استمرار سيطرة اليسار على الجمعية الوطنية والبلديات، سيمتحنه التفويض اللازم للمضي نحو تقدّم نوعي في اتجاه فكّفة أسس النظام البورجوازي. وتحنن التجربة الاشتراكية المصلحة القطاع الأعرض من المواطنين الفنزويليين، الذين يتحنن عليهم ساعتها الدفاع «بأيديهم وألسنتهم» عن تجربتهم المقدمة في وجه الحصار الاقتصادي ونظراً» مناصب مساعد لوزير الدفاع، فالحزب الذي لا يزال «يشغل» مناصب مساعداً لوزير الدفاع، وهو حزب الذي يتردّد عليها الغزلاء أو الزوار». علماً أنّ رتبة «فريق» منذ أسابيع عدة، ومختفٍ في شكل كامل عن الأنظار، فيما وصلت المفاوضات معه إلى مرحلة متقدمة في ظلّ عدم وعيه، لن ينجام أحد في كراكاس ليلة الغد، ولا في واشنطن.

مقابلة

الأمين العام لـ«التيار الديموقراطي» التونسي:

التوحد لمواجهة الأحزاب الليبرالية اليمينية

فسينتخبنا، بما في ذلك بلدية تونس حيث سنقدّم منافساً لمرشحي «النهضة» و«النداء». نتائج الانتخابات البلدية مثلت مُحدّداً للمشهد السياسي التونسي، بصفة شبه نهائية، ما رأيك؟ الانتخابات البلدية خطوة أولى لتحديد ملامح المشهد السياسي في تونس، أو إعادة بلورة المشهد السياسي الذي سيحدد نهائياً في 2019 خلال الانتخابات التشريعية التي ستكون فيها 4 عائلات سياسية فقط، وهي العائلة الإسلامية، والعائلة التجميعة أو الدستورية، والعائلة اليسارية، والعائلة الاجتماعية الديموقراطية التي يفوقها «التيار الديموقراطي».

لا أتفق معك لناحية أنّ الانتخابات التشريعية هي التي ستكون المحدد النهائي، فهذه البلديات» مثلت مرآة للأحزاب، سواء تلك التي لم تقدر على تشكيل قائمة واحدة، رغم حجمها الإعلامي، أو تلك التي دخلت في كل الدوائر. فما تعليقك؟ نعم هناك 11 حزباً شكّلت ائتلافاً، ولم تستطع الدخول إلا إلى 48 بلدية، وصحح أنّ الانتخابات البلدية، منذ مرحلة الترشيحات وصولاً إلى إعلان

«النهضة» و«النداء» يعلمان على «تقسيم الفئلا»، عبر تغيير الحكومات (من الوبير)



محمد غنّون، الأمين العام للتيار الديمقراطي التونسي

النتائج الأولية عززت نسبياً ضعف الأحزاب وضعف تحذرها في المجتمع التونسي، ما يدفع إلى القيام بعدة مراجعات. لكنّ يجب الوعي على أنّ التونسي لا يُراهن على الحزبيات الصغيرة، بل على الأحزاب الكبيرة، أو الأصغر التي لديها قابلية لأن تكون كبيرة، واليوم اختار التونسي «التيار الديموقراطي» كتمثيل عن العائلة الديمقراطية الاجتماعية، وهذه فرصة ودعوة لكل الأطياف والأحزاب من عائلتنا السياسية للتوحد.

بعد نجاح عملية انصهارنا مع «حزب التحالف الديموقراطي»، نحن نرى أنّ هناك ضرورة لتجميع العائلة الديمقراطية التي تنتمي إلى العائلة الديمقراطية الاجتماعية، فمثلت، وأغلبها شارك فيها «التيار الديمقراطي» لمانا؟ منذ 2014 شعرنا بأنّ هناك استقطاباً ثنائياً بين «النهضة» و«نداء تونس»، فدعوئنا الأحزاب الديموقراطية الاجتماعية إلى التجمع ومواجهة ذلك الاستقطاب، وفعلاً تقدمنا في مسار التجميع ووضعنا أرضية مشتركة. لكن للأسف، فشلنا في تشكيل جبهة موحدة، أو حتى في تشكيل لوائح مشتركة خلال الانتخابات التشريعية لعام 2014.

لماذا؟ هل في مشكل زعامات كالعادة؟ نعم! إشكالية «زعامةية» أحد أسباب الفشل، وأيضاً الأحزاب لا تعرف حجمها الحقيقي، وتعتقد أنّها أحزاب كبيرة، وبالتالي لم يكن هناك مقاييس واضحة لتقويم حجم كل حزب شارك في نقاشات تجميع العائلة الديموقراطية الاجتماعية. ولكنّ دخولنا الانتخابات التشريعية لعام 2014 فرأى، جاءت النتائج بمثابة الصعقة. فعلاً، حزب رئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر، كان يرى نفسه حزبا كبيرا، لكنّ الانتخابات التشريعية أعطته صفر مقاعد، فيما حصلنا نحن على 3 مقاعد...

بعد ذلك، عدنا إلى التفاوض للانصهار بيننا وبين «التحالف الديموقراطي» و«حزب التكتل»، لكن حين بلغنا مرحلة توزيع المناصب في الحزب الموحد، ظهرت من جديد إشكالية الزعامة، واضطررنا إلى الانسحاب لتنصهر بعد ذلك مع «حزب التحالف الديموقراطي» مع الإبقاء على تسمية «التيار الديمقراطي» كاسم للحزب الموحد. وهذا ما ندعو إليه كل أحزاب عائلتنا السياسية، بعيداً عن الزعاماتية والترجسية، بهدف مواجهة التحالف اليميني الليبرالي.

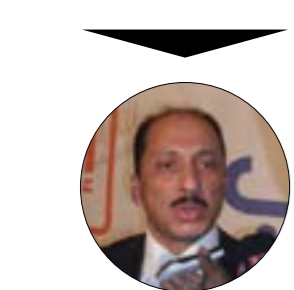
ثمة نقاشات لصياغة «وثيقة قرطاج 2»، مع إمكانية تغيير الحكومة ورئيسها، فما رأيك؟ إعلان فشلنا أمام الرأي العام التونسي وعدم التخفي وراء «وثيقة قرطاج 2».

مصر

تحقيق، مع قائد عسكري في فندق بالقاهرة

ويرجي التفاوض معه حالياً على إعادة الأموال في مقابل أنّ تتم تسوية الأمر وإغلاق الملف في شكل كامل من دون أيّ أحاديث إعلامية، وهي عملية أبدى الرجل موافقةً عليها. لكن تبقى «نسب التسوية»، مثار خلاف، خصوصاً في ظلّ تأكيد أنّ جزءاً «ليس بالقليل من الأموال» هي من أمواله الشخصية وأموال زوجته، ولا علاقة لها «بالترشح من وظيفته ككفّاند عسكري».

(الأخبار)



يتزعم «التيار الديموقراطي» محمد عبو (الصور)، وأعلن عن تأسيسه في تونس، ما دفعه إلى حزن الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي، قبل أن ينشق عنه بأكرا بسبب معارضته التحالف مع «حركة النهضة» ضمن «الترويكا» التي قادت البلاد حتى بدايات 2014. وكان عبو، وهو زوج السياسية المملوكسة، سلمية عبو، يرفض أن يكون حزبه «تابلاً للنهضة» ومجدد «ديكور» في مقابك الحصول على رئاسة البلاد. هذا هم المعلم أنه في بدايات عام 2012 كان الرجل وزيرا مكلّفاً بالصالح الداخلي في حكومة حدادو الحالي، قبل أن يستقيل منها.

تعديل حكومي قبل الانتخابات البلدية، إذ نعتقد أنّ أيّ أزمة سياسية سننتج تشويشاً لكن اليوم، وفق المعلومات التي لدينا، يبدو أنّ التعديل الوزاري قد تقرر، ما يعني أنّ حكومة يوسف الشاهد انتهت صلاحيتها، وهي اليوم لا تتجاوز كونها حكومة تصريف أعمال. لكن يبقى السؤال: هل سيبقى يوسف الشاهد، أم سيكون على رأس الحكومة «تكنوقراط».

نعتبر ضمن «التحيار الديموقراطي» أنّ المشكلة ليست في الحكومة، بل في غياب رؤية واضحة وبرنامج إصلاح، ما يعني أنّ تغيير الحكومة والحفاظ على نفس الرؤى سيؤدي بالضرورة إلى نفس النتائج، أو سيؤدي كما نسميه: «تقسيمًا للفشل» من طرف «النهضة» و«النداء» عبر تغيير الحكومات، ونحن ندعوها اليوم إلى إعلان فشلنا أمام الرأي العام التونسي وعدم التخفي وراء «وثيقة قرطاج 2».

إعلاناتكم الرسمية والمحوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

حلت الى جوار الباري عز وجل في اول ايام رمضان المبارك، السابع عشر من ايار 2018، وفي مدينتها البيرة في فلسطين، المرحومة

كوثر خلف الطويل
عن عمر ناهز الثمانية وثمانين عاماً قُضتْها في أعمال البر وفي رعاية العائلة الممتدة بين فلسطين والولايات المتحدة. ذكرها تعييش مع زوجها عبدالله وأنجالهم الستة ومع أخيها كمال خلف الطويل ومع باقي حمولة الطويل الكبيرة.

سلسلة فنادق مجموعة الشيخ في لبنان تنعى **الدكتورة كلير حنا منى** زوجة المهندس البير منى، سائلة الله أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم تنعى **الدكتورة كلير حنا منى** زوجة الرئيس السابق للجامعة المهندس البير منى، سائلة الله أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

نقابة اطباء تنعى **الدكتورة كلير حنا منى** سائلة الله أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمان الرحيم انتقلت الى رحمة الله تعالى **نعمات جميل غيث (ام مامون)** حرم السيد محمد توفيق صوفان اشقائهما يوسف ، قاسم ، عبدلطيف ، محمود ، محمد والمرحومين منيف ونعمه اولادها مامون ، معن والدكتورة كاتي

سيقام مجلس عزاء حسيني عن روح المرحومة اليوم السبت الساعة الخامسة عصراً وأعد الأحد السادسة عصراً في بلدتها شحدين (منزل شقيقتها عبدلطيف غيث) كما سيقام ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة نهار الجمعة الواقع في 25,05,2018 في حسنة الزهراء في بلدة حاتم الساعة الرابعة عصراً .

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء الاسفون ال غيث ، ال صوفان، ال هاشم وعموم اهالي حاتم

نقابة المهندسين في بيروت تنعى **الدكتورة كلير حنا منى** زوجة المهندس البير منى، سائلة الله أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

اتحاد ال ALLIANCE الفرنسية في ابو ظبي ينعى **الدكتورة كلير حنا منى** زوجة المهندس البير منى، سائلة الله أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

من أمن بي وإن مات فسبحا زوج الفقيدة: المهندس البير الياس منى ابتنتها: سمر وزوجها المهندس أنطوان كنعان وأولادها أحفادها: البير ووليام وسلوى - ماريأ. شقيقتها: الأستاذة فؤاد حنا وعائلته شقيقتها: ناديا وزوجها الأستاذ فارس أسعد وعائلتهما عائلة شقيقتها المرحومة ماري أرملة فؤاد حنيقة أسلافها: المهندس الدكتور كبريال منى وزوجته سامية فرزلي وعائلتهما - الدكتور خليل منى وزوجته ايليان كلير وعائلتهما (في المهجر)

عائلة سلفها المرحوم ميشال منى ابنة حمينا: ماري وزوجها نجيب مسك وعائلتهما وعائلات منى، حنا، كنعان، أسعد، حنيقة، فرزلي، كلير، مسك وأنساباؤهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات بحمدون والمية ومية

والجالية اللبنانية في ابو ظبي بنعون اليكم فقيدتهم الغالية المأسوف عليها **الدكتورة كلير نطلق حنا** زوجة المهندس البير الياس منى الراقدة على رجاء القيامة يوم الثلاثاء 15 ايار 2018 متحمة واجباتها الدينية لتفسيها الراحة ولكم من بعدها مدونة البقاء صلوا لأجلها تقبل التعازي اليوم السبت 19 الجاري ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا لغاية الساعة السادسة مساءً في صالون كنيسة القديس نيقولاوس للروم الأرثوذكس (مار نقولا) الإشرافية.

مشاهير 3874

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فنان تشكيلي عراقي ولد في بغداد عام 1939. من الأعضاء المؤسسين لجماعة الرقعة الجديدة. أقام معارض شخصية وجماعية من لوحاته « مدينة في الجنوب »

6+1+10+4+7+4=الإناء ■ 11+8+2+9= سهل وهين بالاجنبية ■ 6+1

ضد الهدى **حل الشبكة الحاصية: اثناكريستي**

وفيات

مجلس العمل اللبناني في ابو ظبي ينعى **الدكتورة كلير حنا منى** زوجة الرئيس المؤسس المهندس البير منى، سائلة الله أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

أمناء جامعة السوربون في ابو ظبي ينعون **الدكتورة كلير حنا منى** زوجة المهندس البير منى، سائلين الله أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

ذكرى

ذكرى إسبوع تصادف يوم السبت الواقع فيه 19 أيار 2018 ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم والمربي الفاضل **الحاج حسين محمد كريم (ابو سهيل)** وبهذه المناسبة ستعقد في روجه ابيات من الذكر الحكيم وسيقام مجلس عزاء حسيني في حسنة بلدته خربة سلم الساعة الرابعة عصراً.

إنّ الله وإنّا اليه راجعون. الاسفون ال كريم ، ال ماجد، ال حويلي، ال شري وعموم اهالي خربة سلم.

إنّ الله وإنّا اليه راجعون يصادف يوم الأحد 20 ايار 2018 ذكرى مرور اسبوع على وفاة الراحل المهندس البحري المتقاعد

حسان اديب جابر وبهذه المناسبة تطلق ابيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً للرجال في النادي الحسيني في النبطية وللنساء في منزله في حي البياض من العاشرة حتى الواحدة ظهراً الاسفون ال جابر ووهبي وصندقلي وغصن

الجالية اللبنانية في ابو ظبي تنعى **الدكتورة كلير حنا منى** زوجة المهندس البير منى، سائلة الله أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

ذكرى اسبوع فقيدتنا الغالية المرحومة **زلا ابراهيم علامة** زوجة حسن كامل حمدان ولداهما علي ويارا شقيقتها د. عسان و م. فخرى بمناسبة مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية زلا ابراهيم علامة بقيام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة يوم الأحد 20 ايار 2018 للرجال والنساء من الساعة العاشرة والنصف صباحاً حتى الثانية عشرة والنصف في حسينية روضة الشهيدين، الجبيري. ولكم الاجر والثواب الاسفون ال علامة، حمدان، فقيه، عبد الواحد وعموم اهالي ساحل المنى الجنوبي.

إعلان الى المشتركين في مشروع ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري صيدا - جزين تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الى المشتركين في مشاريع الري في المصلحة (مشروع ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري صيدا - جزين) انها وضعت قيد التحصيل جداول التحقق عن العام 2018 وتطلب من المشتركين الذين لم يسدّدوا بدل اشتراكاتهم المبادرة فوراً لدفع ما يتوجب عليهم في مهلة اقصاها 2018/6/30 في مراكز الجبائية في صيدا ومكاتب المصلحة في القاسمية ولبعاً علماً بأنه اعتباراً من 2018/7/1 تتوجب عن المبالغ المستحقة وغير المسددة غرامة تأخير مقدارها 2% عن كل شهر ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

كما تنذر الادارة المشتركين المتخلفين عن دفع اشتراكاتهم المستحقة لغاية 2017/12/31 المبادرة فوراً الى دفع ما يتوجب عليهم تحت طائلة ملاحقتهم تبعاً للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء لتحصيل المبالغ المستحقة عليهم وكذلك قطع المياه عن اشتراكاتهم، وبكل الاحوال تؤكد المصلحة على حقها في ملاحقة المشتركين المخالفين لنظام الري لا سيما المخالفات المنصوص عنها في المادة 23 من النظام خاصة لجهة عدم صحة المساحات المروية. رئيس مجلس الإدارة / المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني د. سامي علوية التكاليف 1058

إعلان بيع للمرة الثانية صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة الرئيس فيحصل مكي

يدعو مجلس ادارة الشركة العالمية للصناعات الغذائية المساهمين لحضور اجتماع جمعية عومية العادية يوم السبت في 9 حزيران 2018 الساعة الثانية بعد الظهر في مركز الشركة/ قبي الباس. جدول الأعمال:

- مناقشة الميزانية السنوية وتقرير مفوض المراقبة عن أعمال عام 2017 وسابقتها.
- إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة ومفوض المراقبة عن عام 2017 وما قبل.
- انتخاب مجلس إدارة وتعيين مفوض محاسبة وتحديد صلاحياتهم وتآجيلهم.
- الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة وفقاً للمادتين 158/ و 159/ من قانون التجارة.
- أمور مختلفة وأو طارئة.

الشركة العالمية للصناعات الغذائية ش.م.ل.

إعلانات رسمية

المعاملة التنفيذية: رقم 106656/121/2015 المنفذ: شركة أف اف اي ش.ج.ل. (مصروف متخصص) وكيلها المحامي خليل غريب. المنفذ عليه: المغلس البير خليل يوسف فارس ممثلاً بوكيل التفليسة الأستاذة ين الخوري. السنذ التنفيذي: سنذات دين بقمعة 106656/121/2015. (مأة وستة الاف وستماية وستة وخمسون دولار أميركي) ما عدا اللواحق.

دائرة تنفيذ جويأ - برئاسة القاضي ريتشار السمرأ تدعو هذه الدائرة / السيد مصطفى حسين بلحص الحضور اليه لاستلام اوراق الدعوى رقم 2018/119 المتكونه بين طالب التنفيذ بنك بيللوس ش.م.ل. بوجه المنفذ عليه مصطفى حسين بلحص / صديقين والمجهول محل الإقامة - والذته مريم تولد 1991/9/13 - سجل 22/صديقين وعليه ان يتخذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلاً بمحام يعد مكتبه مقاماً مختاراً له. والا حان ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لائحة الاعلانات وذلك خلال عشرين يوماً يلي النشر مع احتساب مدة السفر. جويأ في 2018/5/9 رئيس القلم أحمد جبجي

إعلان شطب مؤسسة تجارية صادر عن امانة السجل التجاري في جبل لبنان بتاريخ 2018/4/18، وبناء للمطلب تقر شطب قيد مؤسسة حنا انطون التجارية من السجل التجاري والكتابة في ترنتج والمسجلة برقم خاص 9236 بعيدا لصاحبها السيد حنا انطون انطون فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاتة خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر. أمين السجل التجاري في جبل لبنان ليليان منى

إعلان قضائي تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضيين رودني داكسيان وريتشار السمرأ المدعى عليه محمد سليم مازح والمجهول محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 838/2018. الإقامة من علي ماجد

إعلان قضائي تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضيين رودني داكسيان وريتشار السمرأ المدعى عليه محمد سليم مازح والمجهول محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 838/2018. الإقامة من علي ماجد

صباح بموضوع فسح عقد بيع عقاري والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات باستفناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم سلام الغوش

هبوب

مطلوب

مطلوب للعمل في مكتب حمامة في بيروت مساعدا ادارية تجيد استعمال الكمبيوتر، مايكروسوفت أوفيس وانترنت لديها خبرة في تنظيم المواعيد والمحاضر وتملك جيداً اللغتين الفرنسية والانكليزية الخبرة لا تقل عن سنتين ارسال السيرة الذاتية على العنوان الإلكتروني info@mineaes.net أو الإتصال على 70/002969

خرج ولم يعد

غادر العامل البنغلادشي Mohammad riajul islam من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال على الرقم 71100533

غادر العامل المصري عبد العزيز فتحى عبد العزيز عبد المقصود من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال على الرقم 71100533



احمد نهم مسعود

افقيا
1- رئيس الغستابو وزير الداخلية في العهد النازي في ألمانيا عمل على إبادة اليهود - 2- دولة عربية - مرض صدري - 3- إله وخالق - حنّام بخاري - مدينة إيرانية - 4- يقطع الشيء - أتركني - 5- مدينة فرنسية على السين أو ثلاثة بالاجنبية - ظهر الطائر - 6- حنّاب - جنس شجيرات قليل الشوك ثماره صغيرة سوداء ينبت في عدة بلدان من المتوسط - للحنّني - 7- مرفا في كوريا الشمالية على بحر اليابان - سكب الماء - 8- امر فظيع - أب - 9- ولد ذكر - خلاف خاسر - 10- وزيرة سورية سابقة واول امرة تنقلّت منصب نائب رئيس جمهورية في العالم العربي

عموديأ
1- رئيس اميركي راحل - 2- مدينة لبنانية - طعن بالرمح - 3- اللنداء - سهل ونهر ايطالي - وكالة ابناء عربية - 4- نحفر البئر - ارجع الشيء الى مكانه - 5- اجوبية على الاسئلة - فقد عقله - اِسْم موصول - 6- بلدة لبنانية بقضاء كسروان - 7- حرف نصب - مُنازل في الحليّة - 8- طعم الحنظل - من أسماء البحر - صفائح حجارة تُقرش بها ارض البيت - 9- طريف يُحسن التصوّف - مرتفع من الارض - مدينة تاريخية شمالي إمارة الفجيرة اشتهرت في صدر الإسلام أثناء حروب الردّة - 10- أسرة قباصرة روسيا ملكت ما بين الأعوام التالية 1613- 1917 - طليق

حلوه الشبكة السابقة
1- صابون - صخور - 2- راكون - 3- هم - اِسْم - سرداب - 4- حر - تولي - 5- تونس- دنا - 6- دار - جنّ - 7- زل - لبال - لو - 8- ايلي - جبل - 9- ندمان - ايدا - 10- يوح - كربلاء

عموديأ
1- صلاح تيزاني - 2- سرو - ليدو - 3- برم - يد - ملح - 4- وا - تساليا - 5- نكسر - ري - نك - 6- وروود - اّج - 7- صندل - جلباب - 8- ايدن - ليل - 9- وهب - دا - 10- رم - عاشوراء

لبض المدينة

حكايا الناس والأمكنته في بيروت

المدينة والبيت و... التكنولوجيا!



قرميد السراج وبراج سوليدير (اسامة كلب)

«حكايا الناس والأمكنته في بيروت» حكاية في أربعة فصول، وخاتمة: المدينة، البيت... والتكنولوجيا

1 - الفصل الاول: الهياكل الإنشائية الحديثة والمصاعد

عزت التقنيات الحديثة ومنها تقنيات البناء، مجتمعات البلدان الصناعية، باكراً، وعرفت مدنٌ عديدةٌ في اميركا واوروپا و«المباني- الأبراج»، منذ ما يزيد عن قرن كامل. فنبئت هذه المباني كالفطر في شيكاغو⁽¹⁾، وفي نيويورك⁽²⁾ وفي سان فرانسيسكو، وفي غيرها. هيكلها معدنيُّ صلبٌ مزخرف في اعلاه، غلافها زجاجيٌّ شفافٌ، خلالها أربعة عقود ونيف، ولم تقم الأبراج بمرجانٍ فقط ارتفاعاً فوق السطوح، و«برج المر» و«برج الناس» من الرصيْف إلى قِمة الأبراج، في دقائق، لا بل في ثوانٍ.

وعرف الناس هناك قبل ذلك، كيف يتسرفون على مقعد قطار، ويستسلمون لإيقاع صفاراته، ويتروكنه ينقلهم إلى المدن العتيقة والحديثة. خُبر الناس هناك، تجربة اجتياز المسافات الشاسعة وهم جالوس، ووجدوا فيه منعة كبيرة، فقاموا في القطارَات الصالات، والمطاعم، والمقصورات الفخحة.

أما أن يقفوا جماعات في علية مزروعة عند أقدام «المباني - الأبراج»، تصعدُ بهم إلى قممها، وأن سُئى العلية هذه مصعداً، أما أن يستغفوا عن الأبراج، ويستبدلوا الجهد المُضني الذي تقوم به أجسادهم لتضعوها، بالوقوف في ظل الأبراج. واستمرَّ الناس بتخاطبون غير الشوارع. واستمرَّت السلال تتدلى من الشرفَات حتى بوأيات الدكاكين.

« من فوق السطوح المعتدلة الارتفاع، يُرَى حرش بيروت المدينة بكاملها، وحافظت الساحات على

وبالأرصفة، وبالطرقَات المتعرجة، وبالناس يتنزهون أمام واجهات الدكاكين.

* انتهت المرحلة، وانتهت معها القدرة على رؤية حدود المدينة، بتلال الصنوبر ترتُها، وبالبحر يُرسَل تحسُّر أمواجه. اهتات تصل إلى داخل البيوت.

فالطوابق العليا في «المباني- الأبراج» متشابهةُ الإطلالة، وواحدة العلاقة بمحيطها. يطلُّ زجاجٌ غلافها على زجاجٍ مقابل، أو على بحرٍ ناءٍ يقتصرُ خضوره على لونٍ أزرقٍ يتوخَّد مع السماء في الأفق المعيد.

وحدها الأوتوستراداتُ الجديدة، الواسعة، والمستقيمة، حاضرةٌ بوقاحة وسط المشهد المدنيي العام، فهي تمرِّق المدينة، وتقتحمُ خرمة المنازل، وتفاجئ الناس في بيوتهم من الشبايدك، ويظهر في أحد أطرافها المطارٌ عملاقاً احتلَّ معظم الضلع الجنوبيِّ من مثلث المدينة. ويظهر في طرفها الآخر المرفأ، وقد احتلَّ معظم الضلع الشمالي للمثلث.

* من زجاج «المباني - الأبراج»، المدينة شبكاتٌ، واوتوستراتَات، وجسور. المدينة مطارٌ، ومرقا، وأنفاق عبور.

* من زجاج «المباني - الأبراج»، المدينة سطوحٌ متنابغة، متراصة، ممتدَّة بلا حدود، تستكثها الضحون اللاقطة⁽⁴⁾

3 - الفصل الثالث: المدينة، البيت... والتكنولوجيا

- حينئذُ إلى الرصيْف، وإلى النوافذِ فوقه، وإلى الباعة المتجولِّين، وإلى السلال تتدلى من الشرفَات، حينئذُ هذا، لا ينتمي إلى هذا الزمن، زمن التكنولوجيا والشبكات، قال بعدما استمع إلى أطروختي.

- أقولُ ذلك، لأنني عرفتُ زمنًا جميلاً غابراً، سار فيه الناس على الأرصفة، حين كانت تُوصِّفهم إلى الساحات، وإلى الحدائق، وإلى بوأيات بيوتهم، وإلى أماكن عملهم.

- عرفتُ زمنًا غابراً، كانت فيه الأرصفة تحدُّ مساز الشوارع، فرائثُ فيها آنذاك، مجالاً فيه يلتقي الناس ويتسامرون، ومنه إلى دور السينما يدخلون، وفي المقاهي القائمة عند أطرافه يجلسون.

- تغتني بالحيِّز العام كما تُحب أن تستمه، مُستعملاً مُصطلاً ترْبده مختصاً، والرصيْف جزءٌ منه، ولكنْ - ولكنْ لماذا الرصيْف؟ قال بصوت عالٍ.

فلا حدائقٍ يوصل إليها، ولا ساحاتٍ يربط بينها! لا مداخلٍ لعماراتٍ تطلُّ عليه، ولا بوأياتٍ لدور السينما تحاذيه!

لمأذا الرصيْف؟ لماذا الفسحة؟ لماذا الساحة؟ لماذا كل هذه الحِجَّة من المُسمَّيات العتيقة؟

* الحيِّز العام؟ مكانُ اللقاء؟ مكانُ التواصل؟

الحيِّز العام؟ في هذا الزمن، زمن التكنولوجيا والشبكات؟ هو في المطار، قال، حيث المجالاتُ الواسعة، وحيث المقاهي، ومطارخ التواعد.

* الحيِّز العام؟ مكانُ اللقاء؟ مكانُ التواصل؟ هو في المجمَّعات المنيئةُ الكبرى، وفي المولاتِ تحتلُّ كلَّ المواقع⁽⁵⁾ حيث المدى الرحيبُ المغلق، أما في العقود الثلاثة الأخيرة، وفي العقد الأوَّل من الألفية الثالثة خاصة، فقد اشتدَّ شعاعُ «الإعمار»، وانتشرَ البنجان بلا ضوابط، فتمدَّدت المدينة (بيروت) على الساحل بكامله، وتسلَّقت مُعظم التلال، فحطَّقت المثلث الجميل الذي قامت عليه، وضاعت حدودها. وقد الإعمار بذلك دوزه في المواقف (6) حيث المدى الرحيبُ المغلق، وتفتَّست المدينة.

* من فوق السطوح المعتدلة الارتفاع، رأينا الطرقات تطلُّوى داخل الأحياء ورأينا الجبال السعيدة، كما رأينا أيضاً التلال القريبة بضنوبرها وبسبندباتها، واستمرينا نرى حدود المدينة.

2 - الفصل الثاني: المدينة بلا حدود، وابتنيها البراج

في التسوقِ، تجلس في مقاهيه، تفرِّخ بالأخضر المزروع في أرجائه كلما افتقدت الطبيعة. ثم تعود بعدُما إلى مرابك، فألى مصعدك، وبه إلى منزلك في الطابق العشرين المغلق في طرف السماء بعيداً عن الأرض الصلبة. كل ذلك دون أن تمرَّ بالرصيْف.

* الحيِّز العام في هذا الزمن؟ مكانُ اللقاء؟ مكانُ التواصل؟ هو في الكونرتي كلوب»، دوة الرفاهيَّة، المزروعة في حضن الصنوبر المتخفي فوق أحد التلال القريبة، تصبله بسرعة إذا اخترت الأوتوستراتُ الملائم. يقوِّد المصعد، إلى مصعدٍ آخر في بطن التلَّة المشجَّرة. وفي طرف المسار الألي المبرمج هذا، كل الرفاهية، وكل المتعة: الشوْنا، والجاكوزي، وحمام البخار، والتدليك، والأوروبيك، والرياضاتُ المختلفة، وعباداتُ عمليات التجميل المزروعة في كلِّ الأمكنته. هل نسيت شيئاً؟ سألَ بصعد.

وبعدُ كل ذلك بالطبع، تابع قائلاً، الكافتيريا المتخصصة بكل أنواع «الريجيم»، تقومُ بدورها في صقلِ جسديك ونحتِه، والتي يسببها، كل ما هو رشيقاً، منخصباً.

* الحيِّز العام؟ مكانُ اللقاء؟ مكانُ التواصل؟ في

زمن الشبكات والتكنولوجيا؟

اجلس على مقعدك الوثير، استرخ. حرَّك أصابع يدك على أرقام هاتفك المبالغِ بتدكاينه، وقد أصبح ملوناً بلون عينيك، وتحدَّثت مع من تشاء ساعات إذا أردت. قل له، أو قل لها، أو قل لهما، إنك تفضل الذهاب بعد الظهر إلى المطار لسرعة الوصول إليه، شرط أن تستعمل اوتوسترات المطار الخاص، وإنك سوف تُعزِّج في الطريق على المخازن الكبرى BHV، لتشتري كيساً من «البوشار» لتلتهمه، وأنت تشاهدُ الفيلم الأميركي الأخير الذي يُعرض في مبنى فندق «الغولدن تولىب-غلمريا»، وقد قرأتُ ذلك على الإنترنت.

* الحيِّز العام؟ مكانُ اللقاء؟ مكانُ التواصل؟ في

زمن الشبكات والتكنولوجيا؟ قل لمخاطبك، الذي حرَّك لك رسائلَ عدة على هاتفك الذي، بعدما عجزَ عن مخاطبتك، قل له إنك ستبقى في الطابق العشرين حيث تسكن، بجانب برج الأحلام هل تُعرفه؟ قل له بانك ستعزُّل نفسك عن كلِّ من حولك، كما لو كنتُ في «فقاعة» من البلاستيك الشفاف، وستستمرُّ أمام الفضائيات تبثُّ كلها على شاشة تلفزيونك، وستتلقَّظ من فيلمٍ اميركيٍّ إلى فيلمٍ اميركيٍّ آخر، حتى اطراف الليل، ستخفي عدد القتلَى في الفيلم الأول، وستأسفُ لعدد الجرحى في الفيلم الثاني. وستخصي جلسات المحاكمة (الكورت) في الفيلم الثالث، دون أن تفهمُ ترنُّد الحُفَّلين، قبل وصولهم إلى الجواب الحاسم، منذهب؟ هو، أم غيرِ منذهب؟

* الحيِّز العام؟ في زمن الشبكات والتكنولوجيا؟ قل لمخاطبك الذي يُلحُّ ليلتقي بك، في ساحة البرج، هل نسيتهَا؟ قل له إنك ستلقاه في «موقع الأصدقاء» على الإنترنت عند الساعة العاشرة صباحاً. طمئنْه، بانك ستسرل له صورته، مع القبالات.

4 - الفصل الرابع: في زمن التكنولوجيا...

البيتُ الذكيُّ⁽⁶⁾

- في مجالات المدينة المتحوِّلة هذه، قلتُ كمثلاً خطابٍ محدثي الطويل، تكثُرُ رُحمة السيارات في الشوارع وينذرُ المشاة. إذ نادراً ما يغادرُ الناسُ الفُقاعات التي يسبحونها حولهم. وإذا شدَّ أحدهم مرة، أو أحداهم، فينك تراءُ، تراها مهرولةٌ بشباب الرياضة المُنقذة، تُزِيلُ شمعةً إضافيةً ظهرت في أجزاء حساسة من جسدها وفق المعايير الراجحة، ولم تنفع معها الجاكوزي، والسونا، ورياضة الجمال الجسماني، وكل أنواع «الريجيم». لم تنفع معها كل عمليات التجميل التي أجرتها.

- إلا أنك لا تراها تمشي كما تمشي أنت، بل تراها تُهول، تابعهُ قائلاً، وقد ارتدت «فقاعة»، عازلة من نوعٍ آخر. شماعتان فُحَّتْها على أذنيها، ووصلتها بسجّلة إلكترونية ذكية، وضعتها في جيبيها. تبثُّ المسجلةُ دون انقطاع موسيقاها المُفضلة، تخدِّرها كما تفعلُ الفقاعة، أمام المشاشات المتخوّعة، في زمننا الإلكتروني هذا.

شاشة الألعاب الإلكترونية، شاشة الحاسوب الموصول «بالوَيْب» الموصول بالإنشابة، أو شاشة التلفزيون.

سألت مرة أحد المهرولين أو إحدى المُهرولات، لم أعد أذكر بدقة، عن الموسيقى التي تبثُّها مسجِّلُنا، والتي تُدبِن على الاستماع إليها بمثل هذا النهج.

- سيلين، قالت، وقد صمَّتها جهلي... سيلين، قالت مرة أخرى بإعجاب يصل إلى حد العباداة، إنها سيلين، كُرتُ مرةً ثالثة، وهل استمعُ إلى غيرها، سيلين ديون. إلا تعرفُ أنها باعثُ ملايين النسخ من البومها الأخير؟

- كُتُرتُ، تابعت، في دوريات الغرب، الكتاباتُ المتخوّعة عن العديد من «الفُقاعات» العازلة، التي يسبحُها الناس حولهم، مستعملين كل ما تيسر من التقنيات، والتكنولوجيا، تفلتاً من المجتمع، وبحثاً عن الفرد الحرِّ، الفرد المطلق، الفرد «القريد».

ويصُرُّ المنظرون على دور التكنولوجيا المتقدِّمة في صناعة هذا الفرد، إلى درجة التأكيد أنها هي، وحدها، القادرة على تأمين فريدة الفرد الكاملة، وتأمين حريته المطلقة.

وحرية الفرد هذه، وفق المنظرين، تُفاس بمعيار واحد، هو درجة مهارته في استعمال التقنيات المعقدة، التي عليها أن تُضخَّ كل تفاصيل حياتته، وصولاً إلى غياب التقنيَّة. عثرُ دوبياتها في الإنسان الفرد، ذاته.

إذ إن هذا الإنسان الفرد، الذكي، الخارق، الذي يُثقُّ بطارط استعمال التقنيات المعقدة، يسبِّز بالضرورة، وهو في طريقه لتحقيق فريدته، وفراذته، نحو صيرورة تجعل منه كأنثاً هجيناً، نصف آلي، ونصف إنساني⁽⁷⁾ وما الألي فيه، إلا هذه القدرة النوعية التي تسمح له بتجاوز مُعيَّبات تطوره وريقه، والتي يسببها، كل ما هو إنسانيٌّ فيه.

الرقبيُّ من مخلوقهم، هو أن تُخسَّر إنسانيتك،



بيروت

بيروت

الشيفة

طوايف /

والسفصه

المزوجه

وتستبدلها بتقنئة.

- هل تعلم، قلتُ محدثي بعد ذلك؟ أن الإنسان

الراقي في المستقبل القريب، لن يسكن البيوت

العادية، التي تُفرض عليه الكثير من الأعمال التافهة، وتُجبرُه بالتالي على الخروج من فُقاعة فريدته، وأحاديته؟ هل تعلم؟ تابعته، أن بيته سيكونُ بالغ الذكاء، في المطبخ، وفي الصالون، وفي الحمام، وفي المراب، وفي كل مكان!⁽⁶⁾ لن يغادر الإنسانُ الراقي بيتهُ قلتُ متابعاً، لن يغادر «فقاعته»، ومكتبِه الذي سيبقى في بيته، سيكونُ ذكياً هو الآخر.

● ركوة القهوة التقليديَّة، استُبدلتُ بغألية كهربائية ذكيَّة، تسجِّلُ مواعيدَ عمله اليومي، وتُحضِّرُ له القهوة تلقائياً، في موعد استيقاظه. ● والبزاد الذكي، يسجِّلُ مدَّة صلاحيةُ عُلمية الحلبي، ويطلِّبُ من البائع علية جديدة عند انتهاء هذه المدَّة.

● وعشالةُ الصنوع، التي لاحظتُ أن مسحوقُ التنظيف قد تغيرُ، تُرسِلُ بالبريد الإلكتروني رسالةً إلى مُصنِّعها، تطلِّبُ منه أن يعدلُ برنامجَ عملها، ليتلاءم مع المسحوق الجديد.

● وفي الحمام،

● سوف يقرأ سائُن البيت الذكي، أخبار الصباح

مكتوبة على زُجاج المرأة أمانه.

● وسُراقِبُ المرحاضُ اليا صِحَّة افراد العائلة، بتحاليلٍ تجريها بشكل دوري.

● وستعرِّفُ عليه الخِزانة - الصيدليَّة، بتحليلِ تجربها بصورة فوريَّة، فتنفِّخُ أبوابها أمانه، وتسمح له بتناول علاجهِ اليوميِّ، في حين تبقى مُغلقةً في وجه الأطفال.

● اما في الصالون حيث الأثاث كثير، والأجهزة الإلكترونية لا تُحصى،

● سوف بعدُ النورُ البيا عند الضرورة.

● وسوف يُحدِث الصبغُ، الذي يتنقلُ بواسطة التحكم عن بعد، من الحاسوب، إلى الفيديو، إلى المطبخ.

● التلفزيون، إلى الألعاب الإلكترونية، مكان وجود كليه، الذي يحمل طوقاً ذكياً.

● أما المِكتَبُ في البيت، فهو خارقُ الذكاء، وعلى مُستعمله أن يجلسَ على مقعده فقط.

● فمساعدَةُ المُقْبِمْ في طوكيو، يطبعُ له عن بعد، كلَّ الملفات الضرورية، في الوقت الذي انصرف هو فيه، إلى تسجيلِ الصحف اليوميَّة على لوحته الرقمية، التي يجعها برباط ذكي، يوصلها بمفلات مسبَّلة على الحاسوب.

● ثم يقرأ مِكرَّتَه الإلكترونية التي سجَّلت كل ما ساعدته، وسينقلُ إليه هاتِّفه الذكيُّ كلَّ المستجدات.



بيروت

المنتمطة

بيروت

الطوايف /

المزارجة...

والاسف

المزوجه

ثقافة وناس | الاخبار

● أما الكاميرا - الفيديو، التي لاحظتُ توثره، فسوف تعرض عليه برنامجاً ترفيهياً، متقولاً عن الألعاب الإلكترونية، التي يلهو بها الصبي في الصالون⁽⁶⁾

5- الخاتمةُ

- يطعننا المنظرونُ المهتمُّونُ بصناعة الكائن الألي «الروبوت» (ROBOT) قلتُ محدثي، إن هذه الصناعة تتقدِّمُ، وأنها تخطو خطوات أكيدة نحو النجاح، بموازاة مسيرة «الإنسان البشريِّ» نحو صيروريته كأنثاً هجيناً نصفهُ آلي، كما يشرون.

وتُنتجُ الشريكاً المخصَّصَ في أميركا، وفي اليابان اليوم، «روبوتات» تستطيعُ أن تقوم ببعض الأعمال المنزلية، وتساعدُ الناس العجز، وتُرسَلُ البريدُ بواسطة الفيديو، وتخلِّقُ الأجوبة وتُسجِّلها على شاشة الحاسوب. كما أنها أصبحت قادرة على الكلام بمفرداتٍ مزيَّادة، وقد أصبح لها دورٌ أكيدٌ في الطبخ، وفي بعض الجراحات، وهي قادرة اليوم، أن تُنتجُ موسيقاها، التي لا يمكنُ لاحد، أن يميزها عن الإداء البشريِّ⁽⁸⁾

- إنها باختصارٍ تتطوُّرُ قلتُ، وستكونُ شكلاً، وقياسات، وقماشة، مثل الإنسان البشريِّ العاديِّ. ولن تكونُ، كأنثاتٍ مرافقة فقط، كما كانتُ عليه أجيالُ «الروبوتات» السابقة.

- و«روبوتات المرافقة» هذه تذكُرُني، تابعتهُ قائلاً، بالسيداتِ الإنثقاتِ في البلدان الصناعية

المتقدِّمة، يتبخَّرنُ في الشوارع، وفي المراكزِ التجاريَّة العُبرى، وفي المقاهي. ويتبادلنُ الزياراتِ ومعهنُ كلُّ أو قطِّ براقفهنَّ وللكلب أو للقط، في المنزل الخالي من الأطفال في مجتمعات الكهول هذه، عُرفه الخاصة، وسريره الذي تُسبِّه سريره سيدته، وله طعامه تخارُه سيدته أيضاً، وله حُفامة، وثيابه، والكرسی الخاَصُ الذي يجلس عليه، بإختصار له كل شيء.

وله قبل أي شيءٍ آخر، «طبيبة النفسي» يعاينه دورياً. والسيدة الإنثقة التي تردُّني أفخَّ الأزياء من تصميم أرقى الدور، تطلِّك من دور الأزياء هذه، أن تصمِّمُ لكليها معطفاً، من الفراء ذاته

الذي صنَّعتُ منه معطفها، ورداء، من قماشة فُستاتها، وعقودها وحلي، مثل عقودها وخلاها.

- توقفتُ لحظة، ثم قلتُ محدثي، ماذا لو تطوَّرت صناعة «روبوتات المرافقة» هذه، فأنحتجُ «روبوتات» كالإنسان تماماً، يُتقَّنُ الكلامُ ولكنه،

انتهت مرحلة «طابق الروف» وانتهت معها فتحة العيش عند السطوح

امبى، وطبيع، كالكلب تماماً.

تردِّي السيدة الإنثقة فستائاً للسهرة، من تصميم دار كريستيان ديور، رمادياً فاتحاً مشكوكاً بالخشبة، فتعدو السيدة الإنثقة

متلايلةً عندها تردديه، وتلبسُ «الروبوت»، بذلةً حلَّقةً داكنة من تصميم دار كريستان ديور أيضاً، وربطة عنق مُشعَّة، فمأشتها من قماشة فُستاتها، تضع في عنقها عقداً من اللؤلؤ الأسود، وتضع طوقاً من اللؤلؤ ذاته حول عنق

الروبوت تبخَّرها، براقفها في السهرة. أقل يكون «الروبوت»، في مثل هذه الحالة مرافقاً للسيدة، أفضل من كليها، وماذا لو عُزِّفَ لها مسيقاهُ للترحيب بها عند وصولها?⁽⁸⁾

- احسنتُ، قال محدثي، أرى في هذا التصوُّر مخرجاً لمزاق صناعة «الروبوت»، إذ، ماذا سيكونُ عمل «الروبوت» عندما يُصيح الإنسان البشريُّ «نصف روبوت»، وعندما تصبح كل البيوت «روبوتات» كاملة.

- هل علينا؟ في مثل هذه الحالة، قلتُ محدثي، أن نُكزِّرُ كما اعتدنا أن نفعل، أن الأفضل، وأن الأرقى، وأن الأكثرُ تقدُّماً، هو دائماً أماننا.

- أم علينا؟ أن نتساءلَ عن معاييرِ التقدُّمِ

أضاف محدثي، قبل أن ينصرف.

المراجع بالإنكليزية والفرنسية

- Nikolaus Pevsner – Pioneers of Modern Design – a Pelican Book – Penguin Books – 1964.
- Rem Koolhaas, New York Délire – un manifeste rétroactif pour Manhattan – Editions Parenthèses 2002.
- Le Courier international (plusieurs nos)
- Antoine Picon – La ville territoire des cyborgs- Les éditions de l'imprimeur 1998.

المراجع العربية

- 3 قانون البناء، ما سمي مشروع إيكرشالر.
- 4 صور جوية لبيروت الكبرى.
- 5 صور جوية لبيروت الكبرى.
- 8 جريدة «الأخبار» – الثلاثاء، 17 نيسان 2018.



رسالة كان

«كفرناحوم» عن «ملعونني الأرض» في لبنان مهرجان «كان» يصفق لنادين لبكي

أنهما أُنجبا من دون أن يكونا مؤهلين لمنحه الحب والرعاية اللتين يستحقهما، ومطالباً المحكمة بإصدار قرار بمنعهما من الإنجاب مجدداً، لتتخذ منها خيطاً أحمر تتفرّع عنه، وتتداخل من خلاله، حكايات متشعبة عن الواقع المزري للفئات المهمشة في لبنان، سواء المعدمون من أبناء البلد أنفسهم الذين يعانون التهميش والإقصاء، أو المساعدات المنزليات اللواتي يعانين من مختلف أشكال الإجحاف والعنف والاعتداء، وصولاً إلى اللاجئين السوريين الذين تُسقط عليهم كل العيوب المزمّنة للشخصية اللبنانية، من نزعات طائفية وإقطاعية وتسلطية.

هذه التيمات المتداخلة، التي اندرجت ضمن سيناريو مُحكم، جعلت من الفيلم صوت من لا صوت لهم، وهو ما يؤهله، من دون شك، لنيل واحدة من جوائز هذه الدورة من مهرجان «كان».

لكن وتيرة مفاجات العروض الأخيرة تسارعت خلال اليومين، بما من شأنه أن يقلب الطاولة على توقعات النقاد. ومن أبرز هذه المفاجآت تحفة من كاراخستان، عرضت أمس، بعنوان Ayka للمخرج سيرغاي دفورتسيفوي. تحفة تراجمية أبهرت جمهور الكروازيت من خلال بورتريه مؤثر لعاملة تنظيف كازاخية مغتربة في موسكو. والأرجح أن تضاف إلى هذه المفاجآت تحفة جديدة للتركي نوري بيلج شيلان، التي شاءت مصادفات البرمجة أن تكون آخر عرض في المسابقة الرسمية. بالتالي، لم تتسنّ لنا الفرصة لمشاهدتها قبل كتابة هذه الأسطر. لكن «سوابق» المعلم التركي تجعل من المستبعد أن يخرج خالي الوفاض من حصاد جوائز هذه الدورة.



نادين لبكي مع بطلها الطفل السوري زين الرافعي في «كان» أمس (لوبيك فينانس - اف ب)

في «كفرناحوم» ذلك النفس الحميمي الذي صنع فرادة باكورتها «سكّر بنات». بفضل الأداء المبهّر لبطلية الطفلة، السوري زين الرافعي، والإنثوي بولواتيفي تريزر بانكوله، غاص الفيلم عميقاً في عوالم المسحوقين والمهمّشين، ليكشف عن وجه آخر غير معروف وغير متوقّع للبنان. وجه قبيح يعقب عنصرية وعنفاً وطائفية. انطلقت المخرجة اللبنانية من المشاهد الفاقعة لجلسة المحكمة، التي يتقدّم خلالها الطفل «زين» بشكوى ضد والدته، معيماً عليهما

مزئراً. منافسة لم تُدخلها على مدى سبعة عقود من عمر المهرجان سوى 82 سينمائية، في مقابل 1649 سينمائياً. شكّل «كفرناحوم» واحدة من المحطات النسائية الأكثر تألقاً في هذه الدورة، بعد أن خيّبت الإيطالية أليس روهواتشر الآمال التي عُلقَت على جديدها «سعيد مثل لازارو»، فيما تباينت آراء النقاد بخصوص «بنات الشمس» للفرنسية إيفا أوسون. فبالرغم من بعض الشطط الميلودرامي الذي شاب الجزء الأخير من فيلمها، إلا أن لبكي استعادت

كان - عملات تزفارت

بعد مشاركتين متفاوتتين بـ «سكّر بنات» (نصف شهر المخرجين - 2007) و«هأأ لوين» (نظرة ما - 2011)، تكزّس اسم المخرجة اللبنانية نادين لبكي، هذه السنة، في مصافّ الكبار، لتكون بذلك أوّل مخرجة عربية تنافس على «السعفة الذهبية» بفيلمها «كفرناحوم» (تشاركت لبكي كتابته مع جهاد حجيلي، وميشال كسرواني - بالتعاون مع جورج خباز، وبمشاركة خالد

بيان صادر عن مكتب زياد الرحباني

لما كنا قد علمنا بأن مسرح «مترو المدينة» أعلن عن إقامة ثلاث حفلات متتالية للفنان سامي حواط، يغني فيها اغاني الراحل جوزف صقر، وذلك كل ثلاثاء في 15 و22 و29 أيار الجاري، وقد تبين لنا بأن الحفلة الاولى قد تمّت، وبيعت فيها البطاقات بقيمة 30.000 ليرة للبطاقة بحسب ما هو وارد في اعلان الحفلات المذكورة؛

ولما كانت كل اغاني الراحل جوزف صقر من تأليف وتلحين الملحن والمؤلف زياد الرحباني، وليس للراحل جوزف صقر أي اغنية سوى اغانيه، حتى ان لزياد الرحباني مساهمة معه في الغناء؛

ولما كانت ادارة مسرح «مترو المدينة» والسيد سامي حواط على علم بذلك، وقد تجاهلا الموضوع وأقدا على إقامة الحفلات من دون إعلام زياد الرحباني او طلب الاذن منه بحجة انهما يكرمان الراحل جوزف صقر؛

نلفت الانتباه الى أنه لو سلمنا جدلا بأنهما يكرمان الراحل جوزف صقر، فان التكريم يحصل ضمن حفلة واحدة مجانية وليس بثلاث حفلات لقاء بطاقات مباعه.

كما انه من المفترض ان يكون مؤلف وملحن الاغاني زياد الرحباني من اول المدعوين الى التكريم وليس عائلة الراحل فقط. ومجرد عدم اعلامه وتجاهل وجوده تجاهلاً كاملاً، وهو حيّ يرزق، يعتبر مقصوداً رغم انه من المعروف في الوسط الفني أن هناك أصولاً يجب اتباعها لامكانية استعمال اغانٍ للغير حقوق فيها.

لذلك، يهمننا ان نشير الى أن ما قامت به ادارة مسرح «مترو المدينة» وسامي حواط بشكل مخالف للاصول عن سوء نية، وبغاية الكسب غير المشروع، ويهدف الى الاساءة او المحاربة الفنية المتعمّدة.

فالمسرح المذكور له سوابق كثيرة في هذا المجال، ويقدم على مثل هذه التجاوزات بشكل دائم، فيسمح لأشخاص باستعمال اغانٍ لزياد الرحباني من دون سؤاله، او تقليد عروض مسرحية او نسخها وتوظيفها كما يشاء، ويتصرف كأنه حاكم بأمره، ويعيش في وكر تغيب عنه سلطة القانون.

وعليه، فإننا بهذا البيان نطالب ادارة مسرح «مترو المدينة» بالتوقف فوراً عن بث اعلان الحفلات المذكورة، والغاء الحفلات الثانية والثالثة، تحت طائلة مراجعة القضاء المختص وتحميلها التعويضات المالية والعطل والضرر، مع الاحتفاظ بحقوق زياد الرحباني كاملة لجهة الحفلة الاولى التي انجزت في 15/5/2018، من دون علمه.



شباب الإعلام في زمن الازمات

تدعو «الجامعة اللبنانية الدولية»، بعد غد الإثنين إلى المشاركة في نقاش بعنوان «دور الإعلام في زمن الازمات» في مقرها البيروني. تشارك في اللقاء مجموعة من الوجوه التلفزيونية المعروفة التي واكبت الكثير من الأحداث الحساسة، واختيرت من شاشات محلية مختلفة التوجّهات. وهم: محمد محسن (الميادين)، منار صباغ (المنار)، ماجد بو هدير (mtv)، جاد غصن (الجديد)، هدى شديد (lbc). الصورة) وشربل عبّود (المستقبل)، على أن يتولّى حسن يونس مهمّة تقديم الجلسة.

الاثنين 21 أيار (مايو) الحالي - من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر - حرم «الجامعة اللبنانية الدولية» (المصيطبة - بيروت - Ampitheater - بلوك D). للاستعلام: 01/706881



فيلمون «يسنفر» في المتره

«كشو الدجاج»، هو عنوان العرض الغنائي - الكوميدي الذي يحتضنه «مترو المدينة» (الحمرا)، في 30 أيار (مايو) الحالي، ويستعيد من خلاله سماح بو المني عدداً كبيراً من الأغنيات الساخرة التي أداها ولحنها الراحل فيلمون وهيبي (1914 - 1985/الصورة). فمن منّا لا يذكر «كلاشكوف»، و«اللي بتحبو لطيفة»، و«سنفريان»، وغيرها من أعمال ابن بلدة كفرشيما التي لا تزال تثير الدهشة عند متلقّيها. يرافق بو المني في هذا الموعد، كل من: فرح قدّور (بزق)، وخالد عمران (باص)، وجورج الشيخ (ناي)، وضياء حمزة (أكورديون، كيبورد، هرمونيك)، وأحمد الخطيب (إيقاع)، وبهاء ضو (إيقاع)

الأربعاء 30 أيار - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



«المرفا» تحتفي بلميا جريج

يوم الأربعاء المقبل، يستضيف غاليري «مرفا» البيروني إطلاق وتوقيع أوّل دراسة شاملة لأعمال الفنانة البصرية والمخرجة اللبنانية، لميا جريج (1972 - الصورة)، خلال الأعوام العشرين الماضية. يتضمّن الإصدار (Kaph Books) مقالات من كتابة الفرنسية باتريسيا فالجيري، واللبنانيّة، المسرحي ربيع مرّوة والسينمائي غسان سلهب، بالإضافة إلى حوارات مع الكاتبة والفنانة اللبنانية إينيل عدنان، والتشكيلي الجزائري قادر عطية، والمخرج الفلبيني لاف دياز، والمؤلف الموسيقي اللبناني شربل الهبر. يلي توقيع الكتاب، عرض حيّ يجمع أعمالاً بصرية لجريج بمقطوعة موسيقية للهبّر.

الأربعاء 23 أيار (مايو) الحالي - الساعة السابعة مساءً - غاليري «مرفا» (مرفا - بيروت). للاستعلام: 01/571636

الإنجيك كما يرويه رونالدو



يحمل رونالدو لقب الهدف التاريخي أيضا المنتخب البرتغالي بوصوله إلى الهدف رقم 81 (الشيف - أ ف ب)

للسياسيين في كرة القدم مذهب [6]



ليست برازيل أوروبا [4]



كرة تفوح منها رائحة الليمون [2]



البرتغال

كرة قدم تفوح منها رائحة الليمون



شارك البرتغال 6 مرات في منافسات كأس امم أوروبا

زهراء رحال

مشاركة البرتغال الأولى في كأس العالم كانت في عام 1966، ولكن على الرغم من المستوى المميز الذي قدمه اللاعبون في البطولة، إلا أن عجلة المنتخب توقفت في الدور نصف النهائي بعد خسارتهم 2 - 1 أمام منتخب إنكلترا، ليحل المنتخب في المرتبة الثالثة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم. بعد ذلك، تاهلت البرتغال 4 مرات لنهائيات كأس العالم في أعوام 1986 و2002 و2006 و2010، لكنها الغنية، أطلق عليها العرب اسم «بلاد البرتغال»، ليتحول الاسم لاحقاً إلى «البرتغال». وهذه إحدى القصص. القصة الثانية تقول، إن مدينتي، هما بورتو وغال اتحدتا. وقصص أخرى كثيرة. البرتغال تاريخ طويل، في الحضارة، وفي كرة القدم أيضاً. «جارة إسبانيا» تشتهر بجبال سينترا الهادئة وشواطئ كاسكايس الدافئة، كرة القدم هي اللعبة الأشهر والأقدم فيها، إذ أخرجت البرتغال العديد من اللاعبين الأملعين على مستوى العالم.

نعود بالتاريخ إلى عام 1914. آنذاك، اجتمعت 3 جمعيات برتغالية مستقلة. لشبونة وبورتو وبورتو لغري، لتتفق على تأسيس «الاتحاد البرتغالي لكرة القدم» كي يكون المشرف على كرة القدم البرتغالية. ولكن بسبب الحرب العالمية الأولى وتدابيراتها، لم يلعب المنتخب مباراته الأولى حتى عام 1921، التي انتهت بهزيمته أمام إسبانيا بثلاثة أهداف لواحد.

ينتظرون نتيجة إيجابية في موسكو يتجاوز 39 ألفا بكتنير. البرتغاليون ذاهبون إلى روسيا، ذهابهم إلى «الفوتحات» القديمة.

كريستيانو رونالدو، صائد البطولات

هو لاعبٌ لا تخفى تسديداته ولا تغيب مراوغاته عن ذهن أي محب لكرة القدم. إن كنت محباً له أو كارهاً، فلا يمكنك إنكار حقيقة أنه من الأفضل لمن الطاهية وبستاني المدينة، شق بموهبته واجتهاده طريقه نحو النجومية. هو كريستيانو رونالدو دوس سانتوس أفينير، أشهر لاعب أخرجته البرتغال عبر تاريخها. استهل ابن أحياء ماديرا دربه

تاهلت البرتغال 4 مرات لنهائيات كأس العالم في أعوام 1986 و2002 و2006 ولم تفز

الكروي مع نادي «أندورينها» للهواة، حيث كان والده مدرب الفريق. انتقل بعدها إلى نادي ناسيونال ماديرا المحلي، قبل أن يوقع عقده مع نادي سبورتنغ لشبونة، الذي برزت فيه قدرات الشاب كريستيانو موهارته. هناك، «لمح» السير اليكس فيرغسون، المدرب السابق لنادي مانشستر يونايتد. كان أول المهتمين بالموهبة البرتغالية، ليصبح رونالدو إثر ذلك أول لاعب برتغالي ينتقل إلى

صفوف النادي الإنكليزي. ثلاث سنوات أمضاهما «صاروخ ماديرا» مع نادي مانشستر يونايتد، أثبت فيها أنّ ثقة فيرغسون به واختياره له كانت في محلها. لعب 196 مباراة في الدوري الإنكليزي سجل خلالها 84 هدفاً وصنع 34 آخرين. وهناك حاز الكرة الذهبية لأول مرة، وحصل على جائزة بوشكاش، وفاز بالدوري الإنكليزي، كأس الاتحاد، الدرع الخيرية، كأس الرابطة الإنكليزية، كأس العالم للأندية ودوري أبطال أوروبا. بطولات لا تحصى في خزانته، عندما كان عمره في بدايته.

حقق «صائد البطولات» ما يحلم كل لاعب بتحقيقه مع ناديه. سارع رونالدو سانتوس أخيراً من تذوق طعم الانتصار الأوروبي بعدما حققوا بطولة أمم أوروبا لكرة القدم على حساب منتخب «الديوك»، والمفارقة، أنّ ذلك حدث على أرض «الديوك» تحديداً، كما خسرت البرتغال على أرضها، قبل أعوام.

فقد في النهائي بعد تسجيل هدف وحيد في مرمي البرتغال. لكن عام 2016 حمل مفاجأة سارة لـ«الملاحين»، إذ تمكن رجال المدرب فرناندو سانتوس أخيراً من تذوق طعم الانتصار الأوروبي بعدما حققوا بطولة أمم أوروبا لكرة القدم على حساب منتخب «الديوك»، والمفارقة، أنّ ذلك حدث على أرض «الديوك» تحديداً، كما خسرت البرتغال على أرضها، قبل أعوام. فحظن اللاعب الوطني في لشبونة الذي يتسع لـ39 ألف متفرج مباريات المنتخب، ويشتهر بالقميص الأحمر الداكن المزين بأرقام ذهبية. ولكن، عدد البرتغاليين الذين

رياضة

رياضة

اللاعب المفضل



(أفب)

فرناندو سانتوس



لعلّ الرغْم من مشواره الكروي الباهت كلاعب، إلا أنّ هذا لم يمنعه ابن لشبونة من فرض حضوره في عالم

التدريب في كرة القدم. ظهر كمدرّب ناجح بعد مسيرة عابدة كمدافع في الدوري البرتغالي. فرناندو سانتوس ذو الـ63 عاماً، لم اسمه بعد تولّيه تدريب عمالقة الدوري البرتغالي الثلاث بورتو وسبورتنغ لشبونة وبنفيكا، وحصد لقب كأس أمم أوروبا مع منتخبين مختلفين. سانتوس الذي تخصص في دراسة هندسة الكهرباء، والاتصالات، بدأ مسيرته ناشئاً مع نادي بنفيكا، ليكمل اللعب لنادي استوريل وماريتمو ويعتزل عند بلوغه الثالثة والثلاثين. انطلق بعدها ليخوض غمار عالم التدريب، ويتولى الإشراف على كبار الـ«بريمييرا ليغا»، إضافة إلى تجربته في الدوري اليوناني وتدريبه لايك أتيئا وپاناثيناكوس وپاوك سالونيك اليونانية. وبعد النتائج السيئة التي حققتها الدرب الألماني أوتو ريهغل مع المنتخب اليوناني، مهمة جديدة كانت في انتظار سانتوس. إذ تسلّم قيادة المنتخب اليوناني عام 2010. ليصل معه إلى الدور ربع النهائي من كأس أمم أوروبا 2012 والدور الثاني من كأس العالم 2014.

عاد المدرب البرتغالي إلى جذوره ليثبت جدارته مدرباً من بوابة منتخبه الوطني، وليشرف على تدريب «برازيل أوروبا» خريف عام 2014. وقد وقع اختيار الاتحاد البرتغالي على سانتوس ليخلف باولو بينتو الذي أقيّل عقب الخسارة المفاجئة أمام المنتخب الألماني في افتتاح المشوار بتصفيات كأس أوروبا المقررة في فرنسا عام 2016.

رؤية المدرب البرتغالي وخطه المحكمة كانت كفيلاً برفع أداء الفريق في فترة وجيزة وتحسين مستوى اللاعبين. وعلى الرغم من أن طريقة اللعب كانت تتسم بضعف الطابع الجمالي، إلا أنّ فرناندو يفضل حصد الألقاب على تقديم كرة قدم متعة حسب وصفه. وقد تمكن بالفعل من تحقيق لقب بطولة أمم أوروبا لكرة القدم مع منتخب بلاده للمرة الأولى عام 2016. ليكون بذلك مهندس الكأس القارية الأولى للبرتغال في التاريخ.

منتخب «المستعمرات»



نوّعت مستعمرات المملكة البرتغالية مع بداية القرن الخامس عشر، فامتدت إلى إفريقيا وأمريكا اللاتينية وبالتحديد إلى البرازيل. الألفت بعد مئات السنين أن العديد من لاعبي المنتخب البرتغالي جاؤوا من إفريقيا وأمريكا الجنوبية. منهم من اعتزل ومنهم من ينتظر. ولد كميلير لأفيران ليما فيريرا «بيبي» في البرازيل مثلاً، وبدأ باللعب مع منتخب البرتغال لكرة القدم في عام 2007. حقق مع المنتخب يورو 2016، ويأتي إلى جانبه أيضاً برونو ألفيس من البرازيل، وقد سبقهما إلى ذلك ديكو لاعب برشلونة وتشلسي سابقاً. لويس كارلوس ماديدا «كونا» موليد 17 تشرين الثاني/ نوفمبر 1986 في برايا في كيب فيردي (البراز الأخضر) يلعب مع المنتخب منذ عام 2006. وكانت له تجارب عديدة، أبرزها مع مانشستر يونايتد في الدوري الإنكليزي حيث توج معه بدوري أبطال أوروبا عام 2008. ويتحدر أيضاً من أصول إفريقية وبالتحديد كيب فيردي ريناتو سانتين، سيلفيستر فاريل، غيلسون مارتينز، رولاندو. جاء إيدير الذي سجل هدف الفوز على فرنسا في نهائي كأس أمم أوروبا من غينيا، إضافة إلى اليسيو ودانيلو.

أبرز اللاعبين

◀ أوزبيو

أوزبيو دا سيلفا فيريرا أوزبيو، هو أول اللاعبين في العالم لعب 64 مباراة بقميص المنتخب البرتغالي، سجل فيها 41 هدفاً، كذلك سجل 733 هدفاً في 745 مباراة لعبها محترفاً. خاض تجربة احترافية في مجموعة من الدول، ليحقق 32 لقباً في جميع الأندية التي لعب لها. «الفهد الأسمر» قائد المنتخب البرتغالي لأفضل إنجاز في تاريخه، باحتلال المركز الثالث في كأس العالم 1966، وتوّج هدافاً للبطولة برصيد 9 أهداف.



◀ لويس فيغو

هو لويس فيلي مادييرا كاييرو فيجو، أحد أفضل اللاعبين الذين مروا في تاريخ المنتخب البرتغالي بكافة المراحل العمرية. شارك مع المنتخب في بطولة كأس الأمم الأوروبية تحت 16 عاماً، وبعد عامين فاز مع البرتغال ببطولة كأس العالم تحت 20 سنة. بعد أحد أكثر اللاعبين مشاركة مع البرتغال، حيث خاض مع المنتخب 127 لقاءً، سجل فيها 32 هدفاً. بدأ مسيرته الاحترافية مع نادي سبورتنغ لشبونة، ليلاعب بعدها لكلا الغريمين ريال مدريد وبرشلونة، ثم توجه لاحقاً إلى إيطاليا للعب في صفوف نادي إنتر ميلان الإيطالي واعتزل هناك.

جدوله المباريات

الجمعة 6/15/2018	البرتغال x إسبانيا	21:00
الأربعاء 6/20/2018	البرتغال x المغرب	15:00
الاثنين 6/25/2018	إيران x البرتغال	21:00

ليست «برازيل أوروبا» البرتغال هي البرتغال

تسافر البرتغال هذا العام إلى روسيا من أجل خوض المونديال منسوبةً بتوجيه الأول في تاريخها في بطولة أمم أوروبا 2016 على حساب المستضيفة فرنسا. المونديال الأخير في المستعمرة البرتغالية سابقاً.. البرازيل عام 2014 حمل في طياته الأخبار المولمة للمنتخب الأوروبي. بعد الخروج من دور المجموعات وحلوله في المركز الثالث. بعد مونديالي ألمانيا والولايات المتحدة تاليا. ستلعب البرتغال هذا الصيف في المجموعة الثانية إلى جانبها كل من إسبانيا، إيران والمغرب. والأمل كبير على «الدون» لكي يقدم موسماً وداعياً لائقاً

حسن عطية

مستعمرة أخرى من مستعمرات البرتغال ظهر شباب اسمه أوزيبيو دا سيلفا فيريرا في الموزمبيق. ذهب إلى بنفكا ليصبح بعد ذلك في مونديال إنكلترا 1966 هداف البطولة بـ9 أهداف، وأفضل هداف برتغالي في تاريخ كأس العالم. صنع تاريخاً من رحم الاستعمار بذلك، لكن السبب خلق ذلك، وهو

اللغة المشتركة والاستعمار الذي عاشته بلاد «البن والقهوة» تحت الحكم البرتغالي في منتصف القرن السادس عشر حتى التاسع عشر. في الوقت عينه، البرازيل هي الدولة الوحيدة في قارة أمريكا الجنوبية التي تتكلم اللغة البرتغالية، بينما باقي الدول تتكلم الإسبانية، بعدما كانت محطلة من قبل إسبانيا. وفي

بعيدا عن تاريخ البرتغال فالعالم لم يكن جيداً وخصوصاً في

مفاجات فإن إسبانيا ستفوق على الجميع نظراً إلى قيمتها كمنظومة جماعية وفردية. أما البرتغال، فكأس العالم ليس الـ«يورو». ورغم التتويج بالبطولة الأوروبية إلا أن البرتغال لن تعبر بسهولة للدور الثاني في حال حدوث ذلك. المنتخب البرتغالي في آخر بطولتين لكأس



بعيدا عن تاريخ البرتغال فالعالم لم يكن جيداً وخصوصاً في

مفاجات فإن إسبانيا ستفوق على الجميع نظراً إلى قيمتها كمنظومة جماعية وفردية. أما البرتغال، فكأس العالم ليس الـ«يورو». ورغم التتويج بالبطولة الأوروبية إلا أن البرتغال لن تعبر بسهولة للدور الثاني في حال حدوث ذلك. المنتخب البرتغالي في آخر بطولتين لكأس

تصنّف في مصلحة إسبانيا بالدرجة الأولى. ومن بعدها البرتغال لكن ذلك لا يعني عدم حدوث مفاجات. تاهل المنتخب البرتغالي المصنف الرابع عالمياً حسب «الفيفا» بفارق الأهداف أمام سويسرا في مجموعة كانت تُعدّ سهلة على الورق ضمت المجر، جزر الفارو، لاتفيا أندورا. حقق المنتخب 27 نقطة من ثلاثين متاحة، مسجلاً 32 هدفاً، وقدم أداءً تكتيكياً عالمياً يمزج ما بين الدفاع والهجوم، بقيادة مدربه فرناندو سانتوس، ولم يتلق سوى أربعة أهداف فقط. تكتيكياً، يلعب المنتخب البرتغالي متحفظاً في الشوط الأول، لكنه يرفع من نسقه الهجومي في آخر نصف ساعة. معظم أهدافه تأتي في هذا التوقيت، ويعتمد المنتخب على الفرديات كثيراً، وعلى التسديد من خارج المنطقة، خصوصاً في ظل وجود كريستيانو رونالدو. أضف إلى ذلك محاولة استغلال الكرات الثابتة والركنيات، نظراً للبنية الجسدية للمدافعين ببيبي فونتي، برونو الفيس، أفضل المنتخب البرتغالي الاحتفاظ بالكرة والإختار من التمريرات، رغم أن الحلول في وسط الميدان قد لا تكون كافية لفعل ذلك، لكن نسبة تمريراته الصحيحة للمباراة يبلغ معدلها 83%.

خاص المنتخب البرتغالي مباراتين وديتين في شهر آذار/مارس الماضي أمام منتخب مصر وهولندا. فاز في المباراة الأولى (2-1)، لكن الخسارة في المباراة الثانية (3-0) وضعت العديد من علامات الاستفهام. ظهر المنتخب البرتغالي فجأة مهتماً. تتعدد الأسباب والنتيجة واحدة، وقبل الغوص في تفاصيل هذا الأمر يجب أن نستمع إلى اعتراف مدرب البرتغال قبل المباراتين: «بالمقارنة ببطولة أوروبا 2016 أصبح من الصعب تحديد التشكيلة النهائية المشاركة في نهائيات مونديال روسيا». إذاً، المعاناة واضحة في الدائل البرتغالي تراجع مستوى

أولئك الذين يترأسون، فيما قضى رفايل غرييرو الظهير الأيسر لروسيا دورتموند معظم الموسم مصاباً، أما أندريه غوميز الذي لم يثبت نفسه في برشلونة، فلم يكن جيداً في الـ«يورو» الأخير، ولا يبدو أنه يصعب في نقاط قوة المنتخب. لكن الحلول قد تتوافر في ظل وجود ويليام كارفالو (26 عاماً) إضافة إلى الحلول التي يوفرها احتياطياً

لاعبين بارزين وظهر تأثير التقدم في السن على الدفاع. ما تغفّر في التشكيلة هو أن رونالدو لم يعد قادراً على العطاء كما كان، لأنه يحمل على كتفيه ريال مدريد أيضاً، خصوصاً في ظل بلوغه سن الـ33، أما برونو الفيس، فهو في سن الـ36، بيبي 35 عاماً، ريكاردو كواريزما 34 عاماً. ويعيداً عن «شيوخ» المنتخب، فإن شبابه تراجعوا فجأة. أبرزهم ريناتو سانتيز الذي لم يشارك إلا مرات معدودة مع بايرن ميونخ ويقضي هذا الموسم معاراً إلى سوانزي سيتي حيث أثرت الإصابات عليه ليرتاجع مستواه. وأصبح جواو ماريو طلاً للاعب الذي شارك في فرنسا قبل عامين، وخصوصاً بعد إعارته لوست هام يوناييتد بعدما فقد مكانه في إنترناسيونالي، فيما قضى رفايل غرييرو الظهير الأيسر لروسيا دورتموند معظم الموسم مصاباً، أما أندريه غوميز الذي لم يثبت نفسه في برشلونة، فلم يكن جيداً في الـ«يورو» الأخير، ولا يبدو أنه يصعب في نقاط قوة المنتخب. لكن الحلول قد تتوافر في ظل وجود ويليام كارفالو (26 عاماً) إضافة إلى الحلول التي يوفرها احتياطياً

أولئك الذين يترأسون، فيما قضى رفايل غرييرو الظهير الأيسر لروسيا دورتموند معظم الموسم مصاباً، أما أندريه غوميز الذي لم يثبت نفسه في برشلونة، فلم يكن جيداً في الـ«يورو» الأخير، ولا يبدو أنه يصعب في نقاط قوة المنتخب. لكن الحلول قد تتوافر في ظل وجود ويليام كارفالو (26 عاماً) إضافة إلى الحلول التي يوفرها احتياطياً

سانتوس لا يرشح نفسه

رشح مدرب المنتخب البرتغالي فرناندو سانتوس (63 عاماً) في وقت سابق منتخبات البرازيل، ألمانيا، إسبانيا، الأرجنتين وفرنسا للفوز بلقب كأس العالم. اللافت أن سانتوس استثنى منتخبه من الترشيح، قائلاً: «أنا أقول هذا بسبب قوتهم الكبيرة والمستوى الاستثنائي لهذه الفرق، بالإضافة إلى خبرتهم الكبيرة في المحافل الكبرى ونجاحاتهم». وتظهر التصريحات التي نقلها الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أن المنتخب البرتغالي يقبل بأفضلية الفرق الأخرى في الترشيح ولكن هذا لن يعني أنه بلا طموح، فهدف كل منتخب في كأس العالم الوصول إلى أبعد مكان ممكن، ولكنها قد تكون خطوة من المدرب لإزالة الضغوطات عن لاعبيه، فهو يعترف بأن منتخبه متواضع في الإمكانيات.

أكاديمية «سبورتينغ» التاريخية

تخرج من سبورتينغ لشبونة اثنان من أفضل اللاعبين في تاريخ البرتغال، هما كريستيانو رونالدو ولويس فيغو، اللذان حصل كلاهما على لقب أفضل لاعب في العالم وبطولة دوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى عدد من بطولات الدوري والكأس. أكاديمية سبورتينغ لشبونة لها الفضل الأكبر على منتخب البرتغال، إذ يوجد 10 من أبنائها من أصل 14 لاعباً لعبوا في النهائي في مدرستها، هم: رونالدو، ناني، ويليام كارفالو، ريو باتريسيو، سيدريك سواريس، جواو موتينيو، ريكاردو كواريزما، جواو ماريو، جوزيه فونتي وأدريان سيلفا. ويظهر نادي سبورتينغ لشبونة على أنه مهتم بالعمل على جوانب أخلاقية إضافة إلى الرياضة. إنهم لا يغضبون أبداً إذا مرّرت كرة بطريقة خاطئة، لكنهم سيغضبون لو تعاملت بطريقة غير محترمة مع أي شخص. يقول داير الذي لعب لسبورتينغ لشبونة لمدة ثماني سنوات قبل انتقاله إلى توتنهام هوتسبير الإنكليزي إن «الجو أخلاقي جداً هناك». أما ميغيل ميراندا، منسق شؤون حراس المرمى في الأكاديمية، فيذكر بنهج المدرسة التكتيكي: «كريستيانو، فيغو، ناني وكواريزما، نحن دائماً متخصصون في مركز الجناح هنا. المديرين الفنيون يطلبون من لاعبي خط الوسط لمس الكرة أقل قدر ممكن ثم تمريرها على أطراف الملعب للجناحين».



للسياسيين في كرة القدم مذهب

تراهب (ليس) مع أرسنال وبوتين فقط مع المنتخب الوطني



رغم اهتمام الرئيس لكرة القدم فإن حالها في بوليفيا ليس على ما يرام

تكون انتصارا تكعب بمثابة الدواء الذي سوف يساعد في التغلب على امراض الفقر والفساد والظلم الاجتماعي الذي يعاني منه الشعب البرازيلي». ولكن البرازيل خسرت وفازت إبطالبا، ولكن العالم كله دعم البرازيل لأنها البرازيل وليست أميركا. كان أوباما على حق إذاً. وقبل ترامب، وقبل أوباما، هناك بيل كلينتون، الذي تابع من الملعب مباراة الولايات المتحدة الأمريكية أمام الجزائر 2010 وكان قد توجه إلى الملاعبين وشجعهم قبل بدء المباراة كما وكان قد عُيّن كرئيس للبعثة المسؤولة عن ملف أميركا لاستضافة كأس العالم 2018 و2022 الذي ذهب لصالح روسيا 2018 وقطر 2022. أما في فرنسا ففوز منتخب فرنسا بكأس العالم 1998 أرقص رئيس فرنسا الأسبق جاك شيراك الذي لوح طويلاً بقميص «الدبوك» من مقصورته الشرفية خلال المباراة النهائية أمام البرازيل. لوح شيراك لمنتخب قاده زين الدين زيدان.

الشغف اللاتيني

وفي أميركا اللاتينية مالوف جداً أن يتابع الزعماء الكرة. كشف الرئيس البوليفي إيفو موراليس وصديق الأسطورة مارادونا عن عشقه الكبير لكرة القدم، بتأكيد أن الساحرة المستديرة لعبت الدور الرئيسي في وصوله إلى مقعد الرئاسة في بلاده، بعد أن منحته الشهرة منذ الصغر.

ورغم اهتمام الرئيس بكرة القدم فإن حالها في بوليفيا ليس على ما يرام، مقارنة بالفرق اللاتينية الأخرى. وهو ما نداه لئلافس على عدم تمكن مغادرته واشنطن خاطبه بعبارة كاس العالم منذ نهائيات 1994 في الولايات المتحدة، أيام الجبل الذهبي الذي قاده ماركو إنشيفيري الملعب ب«الشيطان»، واحتلت بوليفيا مركزاً مخيباً في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا مما حال دون وصولها إلى المونديال، كما قام الاتحاد الدولي لكرة القدم باختيار منتخبها خاسراً لمبارتين ضمن تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى كأس العالم في روسيا 2018. لإشراكها لاعباً غير مؤهل للعب في المباراتين، وبهذا لم تذهب إلى روسيا.

روبرت غرين الذي أقلت الكرة من بين يديه بطريقة لا يمكن أن تصدق. خالها في بوليفيا ليس على ما يرام، مقارنته بالفرق اللاتينية الأخرى. وهو ما نداه لئلافس على عدم تمكن مغادرته واشنطن خاطبه بعبارة كاس العالم منذ نهائيات 1994 في الولايات المتحدة، أيام الجبل الذهبي حتى لو نسينا أحياناً في الولايات المتحدة، أن المونديال سيكون أكبر مسرح عالمي تذهبون إليه لتمثيلنا. ولكن لماذا سددع العالم المنتخب الأميركي، فهو ليس البرازيل، ولا العالم يحب أميركا بقدر كاف ليدعها في كرة القدم».

ولسيرة الخطابات، تحضر حادثة أخرى في مونديال 2006. وقف الرئيس دا سيلفا مخاطباً منتخب بلاده، «سوف أجلس أمام التلفزيون لمشاهدةكم وتشجيعكم كما يفعل كل الشعب البرازيلي والعالم، وسوف

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي الـWWE، في قلب حلبة المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما



باراك أوباما سبق وأعرب عن رغبته في متابعة المباريات في الملعب

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي الـWWE، في قلب حلبة المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي الـWWE، في قلب حلبة المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما

وتشجع كرة القدم. دونالد ترامب، الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة الأمريكية، الذي بات حديث العالم كله في ليلة وضحاها، بفعل حماقاته المتكررة، بعد صاحب خلفية رياضية كبيرة. فهو أحد هواة لعبة الغولف، وكانت له سابقة في ضرب فينس ماكمان، رئيس اتحاد المصارعة، وهي اللفظة التي أثارته جداً كبيراً حوله. ولكن قليلين هم من يعلمون عن علاقة خليفة أوباما بكرة القدم، فهناك عدة مواقف كروية مسجلة باسمه، كما



شهدت ميركل في الملعب ذلك مباراة ألمانيا والبرنتيت في مونديال جنوب أفريقيا

عشاقه للترويج لمشروعها وأغرتهم بالاستثمار مع شركة «عاشقة» للعبة وللمنتخب الوطني، بل ومقابلة إلى حد بعيد.

لم تكن شعبية كرة القدم منذ 2014 برز إعلان غريب في صحيفة لندنية لشركة عقارية يقول: «لو فازت إنكلترا بكأس العالم سنرد 100 ألف جنيه لأول عشرة مستثمرين في مشروعنا الجديد»، وهو إعلان ربما يعتبره البعض ساخراً، فالشركة تدرك أن أصال منتخب «الأسود الثلاثة» كانت شبه معدومة لتحظى باللقب، لكنها دغدغت مشاعر

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المعروف بممارسته لرياضة الجودو، بدورة، يمارس كرة القدم في الكثير من الأحيان، مؤكداً أنه مشجع متحمس جداً لمنتخب روسيا لكرة القدم. خلال لقاء مع أعضاء هيئة تحرير صحيفة «سوفيتسكي سبور» الرياضية الروسية الشهيرة، قال: «سألوني عن الفريق الذي أشجعه، لقد قلت أكثر من مرة، أنا أشجع المنتخب الوطني فقط، لا أميل إلى أي فريق» ولرؤساء أميركا حصّة كبيرة في متابعة

حيث سيكونون على موعد مع جنون المتعة وهوس التشجيع. ومن المؤكد، أيضاً، أن الجميع سينتغل أحداث المونديال، في المونديال البرازيلي عام 2014 برز إعلان غريب في صحيفة لندنية لشركة عقارية يقول: «لو فازت إنكلترا بكأس العالم سنرد 100 ألف جنيه لأول عشرة مستثمرين في مشروعنا الجديد»، وهو إعلان ربما يعتبره البعض ساخراً، فالشركة تدرك أن أصال منتخب «الأسود الثلاثة» كانت شبه معدومة لتحظى باللقب، لكنها دغدغت مشاعر

يلحم نكهة ترامب نادي أرسنال الإنكليزي



لاستقبال منافسات كأس العالم، التي ستبدأ بعد أسابيع، السياسيون والاقتصاديون والرياضيون

لم تكن شعبية كرة القدم منذ نشأتها حكراً على عامة الشعب بل خطفه حب السياسيين

يؤجلون اجتماعاتهم وأعمالهم وتدريباتهم للاستمتاع باجواء احتفالية من مباريات المونديال،

ياسمين عبيد

مشاهير كثير ظهوروا في مباريات بطولة كأس العالم لدعم منتخبات بلادهم أو مشاهدة «المعب الجميل». دعونا نتفق على أن الرياضة، غالباً، أجمل من السياسة. كثير ذهبوا إلى البلد المضيف ليشاركوا من على المنصات. كرة القدم ازادت حضوراً في أروقة السياسة وأخذت حيزها لدى بعض الشخصيات البارزة التي بدورها تابعت المباريات بشغف. ومما لا شك فيه أن العالم كله يتحفن

إن كرة القدم باتت في

حياة الشعوب بحجم

الكرة الأرضية ونتائجها قد تصلح «كبرياء» الأمة.

تحوّلت من مجرد لعبة

إلى ظاهرة سياسية

واجتماعية عالمية.

ومع تعاضد أهمية

كرة القدم ودورها

وتأثيرها وسحرها على

الشعوب، أصبحت

ورقة من أوراق رجال

السياسة التي يلعبون

بها للوصول إلى الحكم

أو تعزيزه أو وسيلة

من الوسائل التي تقرب

خطوط الاتصال مع

الشعوب التي هي

الجماهير. للسياسيين آراء وأهواء



إيطاليا: 3 تعادلات تساوي لقباً ثالثاً!

كان تأهل منتخب إيطاليا إلى الدور الثاني في مونديال 1982 استثنائياً. فريق باولو روسي تعادل 3 مرات في دور المجموعات أمام بولونيا (0-0) والبيرو والكامبيرون (1-1)، لكنه استفاد من خسارة البيرو أمام بولونيا في الجولة الأخيرة 1-5 وتأهل بفارق هدف واحد على حساب الكامبيرون بعد تعادلهما بـ 3 نقاط لكل منهما. باقي القصة معروف. «سكوادرا آتوزورا» بطلاً للعالم للمرة الثالثة، وروسي هدافاً للمونديال.

سيرة ذاتية

سنوات اللاعب في فريقه لعب فيها

السنوات	الفريق	المشاركات	الأهداف
1995-1994	دانيبو	34	11
1997-1996	مونتيفيديو	33	17
2008-1997	نتر ميلانو	175	53
2008-2007	تورينو	22	7
2009-2008	بانينونيوس	19	4
2011-2010	دانيبو	31	10
2011	مونتيفيديو	2	2



«هناك شيء واحد مؤكد: لا يمكن مشاهدة كأس العالم بدوني.»
(لاتان إبراهيموفيتش)

حلج العدد السابق: لوكاس بودولسكي



من هو؟

حلج العدد السابق: كريستيان اريكست